la une_Mise en page 1 05/03/2021 20:36 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | السبت 22 رجب 1442 هـ الموافق لـ 06 مارس 2021م العدد: 18499 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

في اتصال هاتفي مع المفوّض الأوروبي

بوقدوم يؤكّد أهمية تعزيز الحوار والتشاور

ص03

عقب تكريم المجاهد الشهيد علي بومنجل

الجزائر تسجّل بارتياح إعلان الرئيس الفرنسي

ص06

مواصلة للمشاورات مع الأحزاب

الرئيس تبون يستقبل قادة ثلاث تشكيلات سياسية

ص03

في اجتماع للحكومة ترأسه الوزير الأول

دراسة مشروعين تمهيديين لقانون الانتخابات والدوائر الانتخابية

ترأس الوزير الأول عبد العزيز جراد، اجتماعا للحكومة تم خلاله دراسة مشروعين تمهيديين لأمرين قدمهما كلّ من وزير العدل حافظ الأختام ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بحسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

ص02

رئيس المجلس الدستوري، كمال فنيش:

صلاحيات المحكمة الدستورية تضمن استقرار المؤسسات

ص02

الترخيص من عدمه من صلاحيات السلطات المعنية

وزارة الصحة تنفي إصدار قرار يمنع صلاة التراويح

ص07

عبد الرحمان بن بوزيد:

السمنة والسكري و«كوفيد»... ثلاثي قاتل

ص07

تصوير: فواز بوطارن

ضيف الشعب

الخبير في الاقتصاد والعلاقات الدولية، فريد بن يحي:

75 ألف دينار أجر لضمان القدرة الشرائية

■ تحويل ملف وكلاء استيراد السيارات إلى التجارة

يشرّح الخبير الاقتصادي فريد بن يحي، واقع الصناعة في الجزائر، باعتبارها قطاعا محوريا في خطة الإنعاش الاقتصادي، مؤكدا ضرورة إجراء تقييم حقيقي للنسيج الصناعي القائم كخطوة أولى، لتكون الرقمنة الحل الأمثل للقضاء على البيروقراطية، ووضع قاعدة بيانات لمخططات مسح الأراضي لتسهيل الحصول على العقار الصناعي.

ص04-05

يحاصرهم فيروس كورونا بتونس

جزائريون ينتظرون تراخيص الدخول لأرض الوطن

يناشد مئات الجزائريين المقيمين بتونس، الرئيس تبون لفتح المعابر الحدودية للعودة إلى وطنهم والالتحاق بأهلهم وذويهم، بعد عام من غلق الحدود بين الشقيقتين تونس والجزائر، إذ يعاني الجزائريون بعد جائحة كورونا من فقدان عملهم وأصبحوا يعيشون ظروفا جد صعبة مست كرامتهم.

ص08

بخصوص نهب المغرب لثروات الصحراء الغربية

تفاؤل صحراوي بقرارات محكمة العدل الأوروبية

ص17

بحسب مجلة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية

ليفربول وميلان يتنافسان على خدمات ماندي

ص12

دعوة

بمناسبة الذكرى 47 لسقوط طائرة الصحفيين الجزائريين بفيتنام، يستضيف منتدى «الشعب» سعادة سفير جمهورية فيتنام بالجزائر، نغويان ثانث - فينه، في ندوة استذكارية لأرواح ضحايا ذلك الحادث المأساوي الذي أودى بحياة 15 صحفيا جزائريا وذلك اليوم السبت 06 مارس 2021 على الساعة 11:00 بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 187

حالات الشفاء: 152

الوفيات: 05

إجمالي الإصابات: 113948

المتماثلون للشفاء: 78824

في اجتماع للحكومة ترأسه الوزير الأول

دراسة مشروعين تمهيديين لقانون الانتخابات والدوائر الانتخابية

ترأس الوزير الأول عبد العزيز جراد، الخميس، اجتماعا للحكومة تم خلاله دراسة مشروعين تمهيديين لأمرين قدمهما كل من وزير العدل حافظ الأختام ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، يوم الخميس 04 مارس 2021، اجتماعا للحكومة، جرى بقصر الحكومة. وطبقا لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة مشروعين (02) تمهيديين لأمرين قدمهما وزير العدل حافظ الأختام وكذا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

في بداية الاجتماع، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير العدل حافظ الأختام حول مشروع الأمر المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية حول مشروع الأمر الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 12 - 01 المؤرخ في 13 فبراير 2012 الذي يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في انتخابات البرلمان.

وجدير بالذكر، أنه سيتم عرض ودراسة مشروعي هذين النصين خلال اجتماع مجلس الوزراء القادم».

إصدار النص بات قضية أيام فقط، رخيلة:

الرئيس اختار المصادقة على قانون الانتخابات في مجلس الوزراء

بعد عرض وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، مشروع القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات على أعضاء الحكومة، الخميس، حيث تم الاستماع إلى عرض قدّمه الوزير حول المشروع، يرى المتتبعون أن ساعة الإفراج عن النص القانوني قد اقتربت ولا تفصلنا عنها إلا أيام قليلة، تحسبا للمضي نحو إجراء انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة، لم يتبق عن موعدها سوى أشهر معدودات، خاصة وأن مؤسسات الجزائر الدستورية تنقصها هيئة تشريعية، بعد قرار الرئيس عبد المجيد تبون، حل المجلس الشعبي الوطني الشهر الماضي.

هيام لعيون

أكد عامر رخيلة، أستاذ القانون الدستوري، في تصريح «للشعب»، أن «مسار مشروع إصلاح النظام الانتخابي الذي مرّ، أمس الأول، عبر مجلس الحكومة، مؤشر واضح للإفراج عنه قريبا»، خاصة وأنه سيتم إحالته على مجلس الوزراء القادم، بحسب بيان الوزارة الأولى.

وبالرغم من عدم تحديد تاريخ بعد، إلا أنه قد يكون بعد أسبوع أو أكثر، حيث أن وزير العدل حافظ الأختام زغماتي، اتّبع التقليد الدستوري في وضع نص المشروع في مجلس الحكومة للمناقشة والتمحيص والتدقيق فيه من خلال الأمانة العامة لها.

وأوضح العضو السابق في المجلس الدستوري، أن وزير العدل مكلف بتحضير المشروع ووضعه لدى الأمانة العامة للحكومة لتناقشه، ومن ثمّ يحال على رئيس الجمهورية الذي يعرضه على مجلس الوزراء للمناقشة والمصادقة أيضا، مشيرا إلى أن «إعداد القوانين في الجزائر يحمل صيغتين، أولا الصيغة التقنية ممثلة في الحكومة، حيث يقدم الوزير صاحب أي قطاع معني بالقانون مشروعه، وهو الذي كُلف بتحضيره بالتنسيق مع الأمانة العامة للحكومة، ومن ثمّ يُحال على الحكومة ليناقش، ثم يحال بعد ذلك على الرئيس، وقبل ذلك يستطيع الوزير المعني، أن يدرجه في اجتماع مجلس الوزراء ليصادق عليه وينشر مباشرة في الجريدة الرسمية ويصبح ساري المفعول.

وأضاف المتحدث ذاته قائلا: «كما يمكن لرئيس الجمهورية أن يصدره بأمر رئاسي دون المرور عبر مرحلة مصادقة مجلس الوزراء، باعتباره يملك صلاحيات دستورية في التشريع بأوامر، حيث أن المشرّع لم يقيده في هذه النقطة».

وشدد رخيلة، على ضرورة إصدار القانون العضوي للانتخابات في القريب، حيث لابد من أن ننهي هذه المرحلة التي تمر بها الجزائر، والتي تميزت بالتشريع بالأوامر، في وقت يؤكد ذات المتحدث على أن استدعاء الهيئة الناخبة يعود إلى رزنامة الرئيس.

جدير بالذكر، أن الحكومة كانت قد استمعت أيضا إلى عرض قدّمه وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية حول مشروع الأمر الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 12 - 01 المؤرخ في 13 فبراير 2012، الذي يحدّد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في انتخابات البرلمان، حيث سيتم عرض ودراسة مشروعي هذين النصين - قانون الانتخابات وقانون تحديد الدوائر الإنتخابية - خلال اجتماع مجلس الوزراء القادم.

في لقاء بادر به «تكتل المسار الجديد»

دعوة لجعل الاستحقاقات المقبلة فرصة للتغيير الحقيقي

دعا مشاركون في لقاء بادر به «تكتل المسار الجديد»، أمس الجمعة، بقالمة، إلى جعل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة «فرصة للتغيير الحقيقي وبناء مؤسسات منتخبة قوية في الجزائر».

أوضح المنسق الوطني للتكتل منذر بودن، في اللقاء المنظم في شكل نقاش مفتوح بعنوان «تأثير القرار السياسي على الاقتصاد المحلي» بالمركز الثقافي الإسلامي مبارك بولوح وسط المدينة، أن «المشاركة في القوائم الانتخابية في الانتخابات التشريعية المقبلة ومع إمكانية أن تكون متبوعة أو مرفقة بانتخابات محلية هي الوسيلة المثلى لإحداث التغيير».

وأردف في هذا الإطار قائلا: «على كل الغيورين على الجزائر، بمن فيهم شباب الحراك، جعل الاستحقاقات المقبلة فرصة لتجسيد نظرتهم للتغيير ونقل التعبير عن المطالب من مجرد شعارات وهتافات إلى طرق أكثر نجاعة لضمان الترجمة الفعلية لمطالب التغيير من خلال الممارسة داخل المجالس المنتخبة».

واستنادا لذات المتحدث، فإن الكفاءات المنخرطة في تكتل المسار الجديد من فعاليات سياسية وغير سياسية وإطارات وشباب دون انتماء سياسي، «تتفاعل إيجابيا مع ما قاله رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون عن نيته في التخلي عن التوازنات الاصطناعية واستبدالها بالتوازنات الطبيعية المبنية على أساس ما تفرزه الإرادة الشعبية من خلال صناديق الاقتراع».

وأبرز في هذا الصدد، بأن «المشاركة القوية في المجالس المنتخبة والممارسة الميدانية هي الوسيلة الناجعة لتكريس مسار التغيير».

من جهته تطرق عصام حوادق، أستاذ في القانون الإداري بجامعة قسنطينة، وأحد إطارات التكتل، إلى أن «قانون الانتخابات الجديد يوفر الأرضية الخصبة للكفاءات من أجل المشاركة الفعلية في المجالس المنتخبة والوصول إلى المسؤولية»، معتبرا أن «القرار السياسي في جوهره ما هو إلا أفكار تتم ترجمتها من خلال نصوص تشريعية».

وأشار المتدخل، إلى أن الجزائر حاليا هي «ورشة عمل مفتوحة للتغيير الجذري وإعادة بناء مؤسسات قوية وحركة سياسية فاعلة»، داعيا إلى «المساهمة في مسار التغيير الذي بادر به رئيس الجمهورية بداية من تعهداته التي تضمنها برنامجه الانتخابي ثم تعديله للدستور عبر الاستفتاء الشعبي وصولا إلى حل المجلس الشعبي الوطني وإقرار انتخابات تشريعية مسبقة».

من جهته صرح سامي هباش، إطار في هيئة إدارية وعضو بالتكتل، أن «التنمية المحلية على مستوى البلديات والولايات، تحتاج إلى مشاركة الإطارات وأصحاب النوايا التغييرية الحسنة، مهما كانت مجالات عملهم وحتى سنهم»، مضيفا أن المناخ العام والتوجه الجديد للسلطات العليا في البلاد «يصب في مصلحة كل القوى الحية الراغبة في إحداث التغيير».

عيسى بلخضر:

الزوايا والمدارس القرآنية حافظت على المرجعية الدينية

صرح مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالزوايا والجمعيات الدينية عيسى بلخضر، أمس الجمعة، من غرداية، أن "الزوايا والمدارس القرآنية ساهمت دوما في المحافظة على الخصوصيات الوطنية والحضارية، سيما منها المرجعية الدينية الوطنية المبنية على مبادئ الأخوة والإحترام المتبادل والعيش معا".

أبرز بلخضر في تصريح لـ«وكالة الأنباء الجزائرية»، على هامش زيارته لزاوية «الهدى والضياء» بغرداية، أهمية إرساء قنوات للتحسيس بهدف التعريف بالأدوار التربوية والإجتماعية والإقتصادية والتاريخية للزوايا والمدارس القرآنية في الجزائر، سيما ما تعلق منه بالمحافظة على هويتنا وقيمنا في العيش المشترك في ظل التنوع».

وأوضح مستشار رئيس الجمهورية في هذا السياق، «أن الزوايا والمدارس القرآنية المعروفة ببلادنا بنشر الإشعاع الديني والروحي، قد أدت منذ قرون مهامها في التعليم الروحي الأصيل طبقا لقيم الهوية للأمة الجزائرية المستلهمة من القرآن العظيم والسنة النبوية العطرة لصاحب الرسالة السماوية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وأضاف، «أن تلك الأماكن قد عززت أيضا ضمن مسار الكفاح ضد مختلف القوى الإستعمارية، الوطنية والوحدة الوطنية».

وأكد عيسى بلخضر، «أن الزاوية قدمت دوما نموذجا من خلال رسالتها في المصالحة ونشر قيم التضامن والمساعدة المتبادلة والوطنية والأخوة بين مختلف مكونات الشعب الجزائري».

وأشار الى أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يعمل من أجل جعل الجزائر الجديدة ملاذا للسلم وللتعايش والعيش معا.

ويرى بلخضر، أن «المدارس القرآنية والزوايا بغرداية تشكل نموذجا ينبغي أن يحتذى به في الجزائر لترقية ثقافة الإحترام المتبادل والعيش معا في ظل تنوع المذاهب».

ويتوخى من الزيارة، الإستماع إلى المجتمع المدني وأعضاء مجموع الزوايا والمدارس القرآنية لإيجاد الوسائل الكفيلة بتحسين التعليم الديني وعصرنته، كما ذكر السيد عيسى بلخضر.

وحضر مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالزوايا والجمعيات الدينية، بمعية والي غرداية بوعلام عمراني، ومنتخبين محليين، حفلا دينيا بذات الزاوية الذي جرى في أجواء مفعمة بالروحانية، من خلال تلاوة آيات عطرة من القرآن العظيم، حيث تضرع جموع الحاضرين إلى المولى العلي القدير أن يحمي وطننا.

ويواصل عيسى بلخضر جولته التي تستغرق عدة أيام، بزيارة هياكل دينية متواجدة بمختلف مناطق ولاية غرداية.

تخص الذين يرتكبون أفعالا بالخارج تضر بمصالح الدولة

مشروع تمهيدي للتجريد من الجنسية الجزائرية

عرض وزير العدل، حافظ الأختام، الأربعاء، خلال اجتماع الحكومة، الذي ترأسه الوزير الأول عبد العزيز جراد، مشروعا تمهيديا لقانون ينص على استحداث إجراء للتجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية أو المكتسبة يطبق على كل جزائري يرتكب، عمداً، أفعالا خارج التراب الوطني، من شأنها أن تلحق ضررا جسيما بمصالح الدولة أو تمس بالوحدة الوطنية.

أوضح بيان لمصالح الوزير الأول، أن «الحكومة قد استمعت إلى عرض قدمه وزير العدل، حافظ الأختام، حول مشروع تمهيدي لقانون يعدل ويتمم الأمر رقم 70-86 المؤرخ في 15 ديسمبر 1970، والمتضمن قانون الجنسية الجزائرية». مضيفا أن «مشروع القانون هذا ينص على استحداث إجراء للتجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية أو المكتسبة يطبق على كل جزائري يرتكب عمدا أفعالا خارج التراب الوطني من شأنها أن تلحق ضررا جسيما بمصالح الدولة أو تمس بالوحدة الوطنية».

كما يطبق هذا الإجراء على «الشخص الذي ينشط أو ينخرط في منظمة إرهابية، أو يقوم بتمويلها أو تمجيدها».

ويخص هذا الإجراء أيضا، «كلّ من تعامل مع دولة معادية»، مؤكدا أن «الأحكام المنصوص عليها تبقى متوافقة مع الاتفاقيات الدولية المعمول بها في هذا المجال، والتي تضمن الحق في الطعن».

رئيس المجلس الدستوري كمال فنيش:

صلاحيات المحكمة الدستورية تضمن استقرار المؤسسات

أكد رئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، أمس الخميس، بالجزائر العاصمة، أن المحكمة الدستورية التي نص عليها دستور نوفمبر 2020، «ستكون لها صلاحيات أوسع، تمكنها من ضمان استقرار المؤسسات وجعل البلاد في منأى عن أي أزمات محتملة».

قال فنيش في كلمة له خلال ورشة تكوينية حول تقنيات صياغة آراء وقرارات المجلس الدستوري، بحضور الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليرتا أليكو، أن «تغييرات عميقة تشهدها البلاد عقب التعديل الدستوري الأخير الذي أسس لجزائر جديدة»، موضحا أنه من بين معالم هذا التغيير «تحويل المجلس الدستوري إلى محكمة دستورية ستكون لها صلاحيات أوسع، تمكنها من ضمان استقرار المؤسسات وجعل البلاد في منأى عن أي أزمات محتملة».

وأضاف، أن من بين صلاحيات المحكمة الدستورية أيضا، «النظر في حالات الدفع بعدم الدستورية في الحالات المتعلقة بالنصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بحريات المتقاضي».

وتطرق رئيس المجلس إلى الأهداف المتوخاة من تنظيم هذه الورشة، ومن بينها «تعزيز قدرات المشاركين وتحسين تحكمهم في تحرير قرارات المجلس الدستوري والإلمام بتقنيات التحرير التي يستعملها القاضي الدستوري».

وفي سياق متصل، سجل السيد فنيش ارتياحه «التام»، لكل ما تم انجازه في إطار «التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ سنة 2018، سيما ما تعلق بمساعدة مصالح المجلس الدستوري على القيام بمهامها على أفضل وجه في مجال البت في عدم الدستورية».

وفي تعليق للصحافة على هامش أشغال الورشة، قال رئيس المجلس إن «الدستور المعدل منح المحكمة الدستورية صلاحية التدخل في النقاش السياسي لفض النزاعات بين المؤسسات الدستورية»، مشيرا إلى أن حل المجلس الدستوري وتحوله الى محكمة دستورية «يتم خلال عام مثلما نص عليه دستور 2020».

من جهتها، أشادت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمستوى التعاون مع المجلس الدستوري، مؤكدة سعي البرنامج الأممي إلى «مرافقة ودعم المجلس الدستوري لرفع قدراته لخدمة المواطن ونشر الثقافة الدستورية وذلك بالاستعانة بخبرات دولية في هذا الشأن»، معلنة أنه «سيتم على هذا الأساس، تنصيب لجنة توجيهية خلال الأسبوع المقبل لدراسة مختلف المواضيع المتعلقة بهذا التعاون».

...ويستعرض تعزيز العلاقات الدستورية مع سفير البرتغال

استعرض رئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، مع سفير البرتغال بالجزائر، لويس دي البوكيركي فيلوسو، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، لا سيما في المجال الدستوري، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان للمجلس.

وأوضح نفس المصدر، أنه عقب استقبال السيد فنيش للسفير البرتغالي، في إطار زيارة مجاملة أداها له بمقر المجلس، أن الطرفين أعربا عن «ارتياحهما لمستوى العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين الجزائر والبرتغال»، مستعرضين في نفس الوقت «سبل تعزيزها أكثر، لاسيما في المجال الدستوري وذلك من خلال استحداث آليات للتعاون بين هيئتي الرقابة الدستورية في البلدين تكلل بتبادل للزيارات وإبرام اتفاقيات للتعاون».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترداإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

في إطار المشاورات مع الأحزاب

الرئيس تبون يستقبل قادة ثلاثة أحزاب سياسية

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الخميس، بمقر رئاسة الجمهورية، قادة كل من حزب التجديد الجزائري، التجمع الوطني الديمقراطي وحزب طلائع الحريات، وذلك في إطار المشاورات التي يجريها مع الأحزاب السياسية، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم بمقر رئاسة الجمهورية، كلا من السيد كمال بن سالم رئيس حزب التجديد الجزائري، السيد الطيب زيتوني الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، والسيد عبد القادر سعدي رئيس حزب طلائع الحريات بالنيابة، وذلك في إطار المشاورات التي يجريها السيد الرئيس مع قادة الأحزاب السياسية».

بن سالم: مشروع بناء الجزائر الجديدة الحل الوحيد

أوضح رئيس حزب التجديد الجزائري، بن سالم، في تصريح أدلى به عقب الاستقبال، أن «مشروع بناء الجزائر الجديدة هو الحل الوحيد من أجل التغيير ولبناء دولة القانون»، مؤكدا أن هذا المشروع «يخص كل الجزائريين، لذلك لابد عليهم من الانخراط فيه».

ودعا بن سالم، كل الجزائريين إلى الانخراط في مشروع بناء الجزائر الجديدة الذي باشر به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، معتبرا إياه «الحل الوحيد من أجل التغيير ولبناء دولة القانون».

وأضاف قائلا: «لابد أن نبني دولة القانون، ولابد من التغيير بعد ما وقع خلال العشرين سنة التي مضت من فساد وما خلفتها، لذلك علينا الذهاب إلى مشروع الجزائر الجديدة التي تعطي الأمل»، معربا عن أسفه لكون «بعض الأطراف تنتقد هذا المشروع وهو مازال في بداياته».

وفيما يخص اللقاء مع رئيس الجمهورية، أوضح بن سالم أنه «كان فرصة للاستماع مباشرة للسيد الرئيس حول كل القضايا الداخلية والخارجية التي تهم المواطن الجزائري والطبقة السياسية وكل شرائح المجتمع»، مشيرا الى أن الرئيس تبون «أوضح وشرح له نظرته المستقبلية وكيفية حل المشاكل الحالية وخاصة مشروع بناء الجزائر الجديدة».

سعدي: المحليات والتشريعيات في يوم واحد صعب

اعتبر رئيس حزب طلائع الحريات بالنيابة عبد القادر سعدي، أن تنظيم الانتخابات المحلية والتشريعية في يوم واحد يشكل «صعوبة من الناحية التطبيقية» وقد «يمس بمصداقية» العملية الانتخابية.

وقال سعدي، عقب الاستقبال الذي خُصَّ به من قبل الرئيس: «لقد أبلغت السيد تبون بصعوبة تنظيم هذين الاستحقاقين (الانتخابات التشريعية والمحلية) في يوم واحد من الناحية التطبيقية، لاسيما ما تعلق بعملية الفرز التي يمكن أن تستغرق وقتا طويلا»، وهو ما قد يمس - مثلما قال - ب»مصداقية العملية الانتخابية ويؤثر في كسب ثقة المواطن»، مقترحا «تنظيم انتخابات المجالس الشعبية البلدية الولائية في يوم واحد».

وأوضح في ذات السياق، أن الرئيس تبون أكد أن الفصل في قرار تنظيم هذين الموعدين الانتخابيين، «سيتم وفقا لاتجاه رأي الأغلبية من التشكيلات السياسية».

وأضاف سعدي، أن لقاءه مع الرئيس تبون سمح أيضا بالتطرق إلى مشروع قانون الانتخابات، سيما ما تعلق بعتبة 4٪ التي تشترط من الأحزاب السياسية تحقيقها في آخر مشاركة لها في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية المنتخبة، مشيرا إلى أنه أبلغ رئيس الجمهورية بضرورة «تجسيد مبدأ المساواة والإنصاف بين مختلف الأحزاب السياسية».

من جهة أخرى، وصف ذات المسؤول هذا اللقاء ب»المثمر»، حيث شكل فرصة للحديث عن «عدة محاور متشعبة». كما ثمن رئيس حزب طلائع الحريات بالنيابة، «التقاليد التي يؤسس لها السيد تبون في مجال التشاور المستمر مع ممثلي وسائل الإعلام والطبقة السياسية»، معربا عن أمله في أن «تستمر هذه المشاورات مستقبلا لتشمل دراسة مختلف الملفات».

زيتوني: تمتين الجبهة الداخلية

أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي الطيب زيتوني، أهمية تمتين الجبهة الداخلية والمحافظة على استقرار البلاد لبناء الجزائر الجديدة.

وقال زيتوني: «تحدثنا بإسهاب حول الجبهة الداخلية وكيفية تمتينها ودور الطبقة السياسية في تقوية اللحمة الوطنية»، مشيرا أن «توفر عامل الاستقرار الداخلي يمكننا من الانتقال إلى بناء الجزائر الجديدة والاستجابة إلى تطلعات المواطن في ظل اقتصاد قوي مبني على أسس صلبة».

وأضاف، أن اللقاء تناول قضايا الاقتصاد والورشات التي ينبغي مواصلة فتحها ومعالجة مختلف الملفات المطروحة، إلى جانب القدرة الشرائية وخلق مناصب شغل وكيفية مساندة الطبقة السياسية لكل هذه الورشات.

وذكر ذات المسؤول، أنه استعرض مع رئيس الجمهورية «النظرة الجديدة» للتجمع الوطني الديمقراطي بشأن مستقبل الجزائر وكيفية مسايرته لمسار تقوية مؤسسات الدولة، بالعمل مع مختلف الشركاء السياسيين والحركة الجمعوية والخبراء والنخب بغية «الانتقال بالجزائر الى وضع جديد يصب في مصلحة المواطن».

واعتبر زيتوني، أن اللقاء الذي جمعه بالرئيس تبون كان «ثريا» وتناول «الحريات التي وفرها الدستور والآليات التي يجب وضعها»، مبرزا أنه لمس من رئيس الجمهورية «نية حسنة وإرادة قوية» من أجل بناء جزائر «مزدهرة ومستقرة وآمنة».

كلام آخر

قوائم مغلقة.. دوائر مفتوحة

■ الخير شوار

مع الحديث عن مشروع الأمر الرئاسي المتعلّق بالدوائر الانتخابية، يعود الجدل حول المفاضلة بين القائمة الموحدّة المغلقة والقائمة الإسمية، وهو الجدل الذي يتجدّد عند كل موعد انتخابي برلماني.

يقول أنصار القائمة المغلقة، إنها الوسيلة الوحيدة لإجراء انتخابات برلمانية «متوازنة» لا يتغوّل فيه حزب أو تيار على حساب الآخرين، في استعادة لما حدث في بداية تسعينيات القرن العشرين، عندما «حسم»، حزب، الانتخابات من الدور الأول وكان بعض أنصاره يهدّدون بتغيير معالم الدولة، بل إن بعضهم قال إن تلك الانتخابات «هي الأولى والأخيرة»، وتسبب إلغاء تلك الانتخابات في مآس ما تزال تداعياتها إلى الآن.

في الجانب الآخر، فإن استبدال القائمة المفتوحة بالمغلقة، وإن أغلق المجال أمام أية مفاجأة غير محمودة العواقب، فإنه بالمقابل أغلق المجال بشكل شبه كليّ أمام النخب المحلية، حيث أصبح الترشح واحتكار المراتب الأولى في قوائم الأحزاب الكبيرة حكرا على وزراء ووزراء سابقين ورجال أعمال وأصحاب مال، دون غيرهم.

الأخطر من ذلك أن النظام الانتخابي البرلماني المعتمد منذ 1997، فتح المجال واسعا أمام أصحاب المال الفاسد، حيث أصبحت المراتب الأولى في قوائم مترشحي كبرى الأحزاب المؤهلة لحصد أكبر عدد ممكن من المقاعد تباع بملايير السنتيمات، ما أدى إلى بروز عهدات متتالية من «برلمان الشكارة» لم تنافسهم في الأمر إلا نساء الكوطة التي اعتمدت بعد التعديل الدستوري سنة 2008.

ومع عمل السلطات على القضاء بشكل قانوني وعملي على المال الفاسد، فإن الابتعاد عن القائمة المغلقة سيكون بالتأكيد عاملا حاسما في الأمر.

ولا يعني هذا أن البديل هو العودة إلى النظام الانتخابي القديم الذي قد يفتح الباب أمام مشكلات أخرى قد يكون المال الفاسد من بينها مجددا.

وبين هذا وذاك فإن المطلوب هو فتح نقاش حقيقي بين المختصين من أجل ابتكار طريق جديد يخدم اللامركزية ولا يترك البرلمان حكرا على أسماء معيّنة تمتّعت بمزايا الحصانة طويلا بعيدا عن أية مساءلة قانونية، لتتبوأ الكفاءة المشهد.

خلال اتصال هاتفي مع المفوض الأوروبي

بوقدوم يؤكد أهمية تعزيز الحوار والتشاور

■ بلورة نظرة مشتركة حول الأولويات والقضايا ذات الاهتمام المشترك

أكد وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، خلال اتصال هاتفي، الخميس، مع المفوض الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع، أوليفر فاريلي، على أهمية تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والاتحاد الأوروبي لبلورة نظرة مشتركة حول أولويات اتفاق الشراكة وجميع القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكتب بوقدوم في تغريدة على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»: «أكدت على أهمية تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والاتحاد الأوروبي لبلورة نظرة مشتركة حول أولويات اتفاق الشراكة وجميع القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

مراجعة اتفاق الشراكة على أساس «قاعدة التوازن»

وكان الاجتماع 12 لمجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، قد عقد، مطلع ديسمبر الماضي، عبر تقنية التحاضر المرئي، برئاسة بوقدوم، مناصفة مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل.

وقال بوقدوم، على هامش الاجتماع، إن «هناك إرادة للحوار» بين الجزائر والاتحاد الأوروبي حول اتفاق الشراكة الذي يربط الطرفين منذ 2005، مؤكدا أن مراجعته يجب أن توازن بين مصالح الجانبين.

وأكد أن المفاوضين الجزائريين «واعون بنقائص الاتفاق، خاصة في جانبه التجاري»، ملحا على ضرورة «تصحيح الاختلال في حالة وجوده» وأخذ كل التدابير لمراجعة هذا الاتفاق على أساس «قاعدة التوازن».

وذكر بالمناسبة، أن «الجزائر بلد مهم جدا، لأنها تمثل بوابة إفريقيا وأوروبا، ومركز الاستقرار» في المنطقة.

وكانت الجزائر قد وقعت سنة 2002، اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوربي، الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2005. وكان الاتفاق يقضي بإقامة منطقة للتبادل الحر بين الطرفين سنة 2017 قبل أن يتم تمديد أجل إقامة هذه المنطقة بثلاث سنوات، إلى غاية 2020. غير أن الجزائر طالبت بتأجيل إقامة هذه المنطقة، حفاظا على إنتاجها الوطني لكن دون التنازل عن إطار الشراكة هذا.

اتفاق أوبك+

الإبقاء على مستوى الإنتاج الحالي إلى نهاية أفريل

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أن منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاءها أوبك+، قرروا، الخميس، الإبقاء على مستوى إنتاجهم الحالي إلى غاية نهاية أفريل المقبل.

في تدخله عقب الاجتماع الوزاري 14 لبلدان أوبك+ المنعقد عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، صرح عرقاب أن المشاركين اتفقوا على تمديد، خلال شهر أفريل المقبل، التخفيض المقرر في جانفي، أي 7,2 مليون برميل في اليوم «بسبب الشكوك حول تطورات سوق النفط الذي لازال دائما متأثرا بجائحة كوفيد-19».

وخصص هذا الاجتماع لدراسة آفاق تطور سوق النفط على المدى القصير، مع أخذ بعين الاعتبار توصيات التقرير المقدم أثناء الاجتماع 27 للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبك وخارج أوبك حول مدى احترام التزامات تخفيض إنتاج البلدان المشاركة في إعلان التعاون.

وفي هذا الصدد، أوضح عرقاب أن نسبة الامتثال الشامل لاتفاق تحديد انتاج النفط المبرم بين أوبك وحلفائها قد بلغ 105٪ في يناير 2021، مبرزا ان هذه النسبة «الإيجابية جدا»، تثبت «التزام كل البلدان الموقعة على إعلان التعاون بتعزيز جهود استقرار أسعار النفط».

وبحسب الوزير، ترى كافة البلدان المشاركة في الاجتماع الوزاري 14 لأوبك، ضرورة متابعة جهود تخفيض إنتاج النفط بالمستويات المقررة في بداية جانفي 2021 قصد التوصل إلى استقرار الأسعار وتخفيض مستويات المخزونات النفطية العالمية.

وفي هذا الشأن، تطرق الوزير إلى التقارير التي أعدتها لجان الخبراء التقنيين لأوبك+ الذين يدعون إلى «الحيطة» و»الحذر» بشأن تطورات سوق النفط على الأمدين القصير والمتوسط، لاسيما بسبب استمرار جائحة كوفيد-19 التي نجم عنها تعليق النقل الجوي والبري في العالم.

وقال الوزير، إن «النقل الجوي الدولي متوقف بنسبة تقارب 50٪ ونفس الحالة بالنسبة للنقل البري، ما يؤثر بشكل كبير على أسعار النفط وبالتالي علينا أن نكون حذرين أكثر، خاصة مع المتحور الجديد للفيروس».

والعامل الآخر الذي أخذته بعين الاعتبار بلدان أوبك+ في قرار تمديد اتفاق الخفض إلى غاية نهاية أفريل المقبل، يكمن في النسبة الضعيفة للقاح ضد فيروس كورونا، يضيف عرقاب، الذي أشار إلى أن هذه النسبة بلغت لغاية اليوم 2٪ فقط على المستوى الدولي.

وبحسب عرقاب، فإن الجهود التي تقوم بها بلدان أوبك، مكنت الآن من رفع أسعار البرميل إلى نفس المستوى المسجل في نهاية سنة 2019.

وفيما يتعلق بحصة إنتاج النفط الجزائري، أكد عرقاب أنه يتم الإبقاء عليها في 876 ألف برميل يوميا، مذكرا أن الجزائر تحترم «تماما» مستوى إنتاجها الذي حددته المنظمة.

وخلال الاجتماع الوزاري 14 جددت الدول 23 لأوبك+، التزامها بتمكين استقرار واستمرار تموين السوق ومواصلة المشاورات، بحسب ما أوضح عرقاب، مشيرا إلى أن الاجتماعات القادمة للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبك وخارج أوبك والاجتماع الوزاري ستعقد يومي 5 و6 أفريل، من أجل تقييم حالة السوق.

وتوصلت الدول الأعضاء في أوبك+ إلى هذا الاتفاق في نهاية دورة من الاجتماعات استمرت يومين، والتي عقدت عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

ويأتي هذا الاجتماع، بعد القرار الأخير الذي اتخذته الدول الموقعة على إعلان التعاون وعددها 23 دولة بزيادة إنتاجها من النفط تدريجياً بنحو 500 ألف برميل يومياً، اعتباراً من جانفي المقبل، بدلًا من مليوني برميل كانت مقررة في البداية.

...وفي حوار لمجلة «الشعب الاقتصادي»:

نحو الاكتفاء الذاتي من الحديد في 2025

توقع وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، في حوار صحفي، أن تتخلى الجزائر عن استيراد مادة الحديد خلال سنة 2025 بفضل مشروع غار جبيلات (تندوف) مع إمكانية التوجه نحو التصدير.

وأوضح عرقاب، في حوار خص به مجلة «الشعب الاقتصادي»، في عددها لشهر مارس الجاري، أن مشروع غار جبيلات سيرفع من وتيرة إنتاجه تدريجيا لتبلغ «12 مليون طن من الحديد سنويا ابتداء من 2025»، مما سيجعل هذا المنجم يغطي «كل النشاط التحويلي للحديد في الجزائر».

وعليه، سيكون بوسع الخزينة العمومية أن توفر نحو (2) ملياري دولار سنويا لدى التوقف التام عن استيراد هذه المادة مع إمكانية «التوجه نحو التصدير»، بحسب الوزير.

ومن شأن هذا المشروع، إنشاء 3 آلاف منصب عمل، على أن يوفر ألف منصب دائم مع دخول مرحلة الإنتاج لهذا المنجم الذي يزخر باحتياطي يقارب 3,5 ملايير طن.

ولدى تطرقه لاستغلال الرخام والغرانيت، كشف الوزير أن الجزائر قادرة على «تغطية 200 بالمائة من احتياجاتها» بفضل المكامن التي تحوزها والتي «لا يستغل الجزء الأكبر منها»، مشيرا إلى أن القيمة المضافة عند استغلال هاتين المادتين «كبيرة جدا» للمستثمرين وكذا للاقتصاد الوطني من خلال المساهمة في تقليص فاتورة الاستيراد.

وعن المعادن والأتربة النادرة، كشف عن القيام «خلال هذا العام» بتدقيق في المؤشرات الخاصة بحجم المخزونات والتي توحي إلى الآن بتواجدها «في كل ربوع الوطن»، مع تركيز أكبر في المناطق الجنوبية للبلاد.

وستسفر عملية التدقيق هذه، عن تحديد مكامن لهذه المواد النادرة بعد الانتهاء من الدراسات الميدانية والتأكد الفعلي من المخزونات والجدوى الاقتصادية لاستغلالها.

وفي هذا الإطار، أوضح الوزير أن قطاع المناجم بحاجة إلى «دقة البيانات»، داعيا إلى الكف عن الحديث عن المؤشرات غير المؤكدة وإلى الاتجاه نحو تكنولوجيات حديثة تسمح ب»رؤية شاملة للمجال المنجمي»، لاسيما من حيث نوع المعادن، عمق تواجدها وكذا مساحات تواجدها.

ونوه، في ذات السياق، إلى الاستعانة بوزارة الدفاع الوطني التي وضعت تحت تصرف وكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر تقنية «المسح الجيوفيزيائي الجوي» الذي يتطلب طائرات ومعدات خاصة تسمح بإجراء «مسح إشعاعي للمساحات المنجمية»، وفقا لتصريحات الوزير.

الخبير في الاقتصاد والعلاقات الدولية، فريد بن يحي:

الطاقـــة والمناجـــم... قاطـــرة الصناعـــة

▪ قانـــون استثمـــار جـــذاب لتحريـــر منـــاخ الأعمـــال
▪ دور المؤسســـات الناشئـــة والحاضنـــات حيـــوي

يشرّح الخبير الاقتصادي فريد بن يحي، واقع الصناعة في الجزائر، على اعتبار أنها قطاع محوري في خطة الإنعاش الاقتصادي، مؤكدا ضرورة إجراء تقييم حقيقي للنسيج الصناعي القائم كخطوة أولى، لتكون الرقمنة الحل الأمثل للقضاء على البيروقراطية، ووضع قاعدة بيانات لمخططات مسح الأراضي لتسهيل الحصول على العقار الصناعي، بالإضافة الى وضع قانون استثمار مستقطب وجذاب لرجال الأعمال، وكذا إصلاحات جبائية حقيقية لاسترجاع ما يقارب 50 مليار دولار موجودة في السوق الموازية، دون إغفال الدور الحيوي للمؤسسات الناشئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، معتبرا قطاع الطاقة والمناجم قاطرة أساسية للإقلاع الصناعي في الجزائر.

فتيحة كلواز

تصوير: فواز بوطارن

أكد الخبير فريد بن يحي، عند نزوله ضيفا على «الشعب»، على ضرورة وضع استراتيجية اقتصادية واضحة لإطلاق صناعة حقيقية في الجزائر، بالاعتماد على آليات محددة، مضيفا «يجب إجراء تقييم حقيقي للنسيج الصناعي الجزائري»، وكذا وضع استراتيجية لرقمنة القطاع، من خلال إنشاء شبكة عنكبوتية كبرى بالاعتماد على برمجيات، وصناعات إلكترونية متطورة، فلو وضعت استراتيجية مستقبلية لها - بحسبه - تستطيع الجزائر أن تكون رائدة في هذا المجال مثل كوريا الجنوبية، الصين وتركيا.

الرقمنة... أول خطوة

يقول المتحدث، إن الجزائر تعاني مجموعة من المشاكل البيروقراطية، لذلك تعتبر الرقمنة الحل الأمثل لها. فلابد من توفير التدفق العالي لتحقيقها وأيضا شبكة أنترنيت داخلية لحماية الشعب الجزائري من الهجمات الأجنبية، من خلال إبرامها لاتفاقيات مع الصين لتطوير الجيل الخامس (G٥) والسادس (G٦) في المستقبل، أو ما يسمى بالانترنت الموجه للأشياء، فهذه التكنولوجيات المتطورة ستسمح لها بتطوير المعلومات أكثر فأكثر، دون إغفال ضرورة حمايتها، المهمة الملقاة على الأجهزة الأمنية.

إلى جانب الرقمنة، لابد من امتلاك إحصائيات دقيقة حول قطاع الصناعة لمعرفة ما يوجد في الحظيرة الصناعية، كالآلات الخاصة بالصناعات الميكانيكة، الإلكترونية، القطاع العام والخاص، الحديد والصلب، البيتروكيمياء، مؤكدا في الوقت نفسه أن عدم وجود أي إحصائيات خاصة بأنواع الآلات أو حجمها، منع وضع خطة لإطلاق القطاع وفق معطيات حقيقية، مرجعا أهمية الاحصائيات الى دورها في تحديد الطريقة المثلى لتوجيه قطاع الصناعة.

الصناعة الإلكترونية.. رهان المستقبل

ويوضح الخبير الاقتصادي، أن إنشاء منشآت صناعية تعمل على استخراج صناعات مشتقة من الصناعة الواحدة أصبح أمرا ضروريا من أجل إطلاق صناعة قوية. ونفس الشيء عند الحديث عن صناعة السيارات أو الطائرات التي تركّب من عدة أجزاء أو قطع غيار، ما يعني انها تستدعي وجود مهن وتكنولوجيات معينة، كصناعة البلاستيك، المطاط أو صناعة الزجاج او الحديد والألكترونيات التي ينتظر ان تصل نسبتها الى 60 بالمائة في صناعة السيارات، لذلك تطويرها في الجزائر خطوة مهمة نحو المستقبل.

في ذات السياق، يذكّر بن يحي بحرص رئيس الجمهورية الدائم على إطلاق صناعة صيدلانية في الجزائر، مؤكدا أنها تملك الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف على أرض الواقع، خاصة في ظل مرافقة دول كبرى لها علاقات طيبة معها كالصين وروسيا، خاصة في مجال إنتاج اللقاحات كاللقاح «سبوتنيكV» الروسي، إلى جانب عقد شراكات أجنبية مع دول متطورة في المجال الطبي مثل كوبا وألمانيا لتطوير صناعة صيدلانية حقيقية.

ويربط ضيف «الشعب» الانطلاقة في قطاع الصناعة، بالاعتماد على الشركات الناشئة أو الحاضنات الموجودة في الجامعات او المصانع الكبرى، سواء كانت قطاعا عاما أو خاصا، لابد من إعطاء تسهيلات أكبر في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة، بالنظر إلى الدور الكبير الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية، باعتبارها قطاعا حيويا يأتي في إطار فتح الاستثمار وتشجيعه بهدف تحقيق معدلات أعلى من النمو الاقتصادي.

ولم يُغفل الخبير الاقتصادي أهمية الحفاظ على النسيج العمراني، من خلال البناء المتطور وإنشاء مدن صناعية ذكية كتلك الموجودة في اليابان، للتخلص من مفهوم المناطق الصناعية، حيث تعرف فوضى كبيرة بسبب غياب التهيئة كالطرق المعبدة، نقص الإنارة، وغياب التوجيه، حتى أصبح تنظيمها خطوة أساسية.

العقار الصناعي وقانون الاستثمار

يبدي الخبير الاقتصادي امتعاضه من واقع العقار الصناعي في الجزائر، حيث أكد ضرورة التسهيل في الإجراءات المتبعة للحصول عليه، بإتباع ثلاث نقاط: الأولى هي رقمنة مخططات مسح الأراضي لجميع القطاعات لكل الولايات عبر الوطن، تحدد فيها الجيوب المدنية، التجارية، الصناعية والفلاحية لتصبح قاعدة بيانات معتمدة. أما الثانية، فيجب منح استقلالية كاملة في العقار الصناعي، أي منح رئيس البلدية سلطة اتخاذ قرار منح العقار الصناعي لتسهيل الإجراءات.

وتحدد مساحة العقار التي يفصل فيها رئيس البلدية من ألف إلى خمسة آلاف متر مربع، أما من 5 آلاف الى 15 ألفا فيكون القرار لوالي الولاية، أما أكثر من 50 ألف متر مربع، فتفصل فيها الوزارة الوصية، ونفس الشيء بالنسبة للقطاع الفلاحي مثلا 100 هكتار يمنحها رئيس البلدية، أكثر من 500 هكتار يمنحها الوالي، أكثر من 500 هكتار تمنحها الوزارة الوصية، الى جانب تسهيل المعاملات الإدارية عن طريق الشباك الواحد.

في ذات الصدد، يعتبر بن يحي قانون الاستثمار من أهم المعوقات أمام رجال الأعمال الجزائريين والأجانب، على اعتبار أنه غير مستقطب للاستثمار، لذلك لابد من تسهيل الإجراءات المختلفة، مع اشتراط أن يكون التحويل إلى العملة الصعبة من التصدير فقط، للحد من البطالة ورفع القدرة الشرائية للمواطن، مؤكدا ضرورة الابتعاد عن التعامل مع رجال الأعمال على أنهم فاسدون، فكما فيهم الفاسد فيهم النزيه أيضا، لذلك لابد من فتح مجال الاستثمار، من خلال منحهم الفرصة لفتح مراكز بيع في إفريقيا ودول أوروبا، لأن القانون الحالي يمنعهم من تحويل أموالهم للاستثمار في الخارج، من خلال إعطاء المستثمر عقد نجاعة، لكن بشروط تضبط العملية.

أرضية رقمية للعقار الصناعي...

ويكشف المتحدث أن غياب إصلاحات جبائية حقيقية في الجزائر جعل من الرسوم الضريبية عبئا ثقيلا على المواطن، لذلك يفضل الكثير من رجال الأعمال التعامل نقدا، وهو السبب في وجود 5992 مليار دينار تقارب 50 مليار دولار في السوق الموازية، ما يمثل 34 الى 40 بالمائة أصحابها لا يتعاملون عن طريق البنك بسبب تهربهم من الضرائب ورقابة الدولة، ما يستدعي، بحسبه، إصلاحا بنكيا من خلال رأسملتها وتطويرها بالرقمنة، وإيفاء بعض الشركات الاستثمارية في الميدان التكنولوجي وميادين أخرى لاستقطاب هذه الأموال.

الكفاءة... الامتياز العلمي في صلب المعادلة

بعد تسطير هدف محدد في إطار استراتيجية واضحة، العنصر المهم في مرحلة إطلاق صناعة حقيقية -بحسب بن يحي - إعادة تأهيل العنصر البشري في جميع القطاعات، لأن الكفاءات من ستقود قاطرة التطور في الجزائر، حتى وان تطلب الأمر إرسال بعثات للفنيين والمهندسين إلى الخارج، إلى جانب الذهاب إلى الامتياز العلمي بإخضاع المدارس الجزائرية الكبرى للمقاييس الدولية، واصفا مستواها اليوم بفوق المتوسط، لكن لابد من الانتقال الى مستوى أعلى الأحسن أولا ثم الامتياز.

ويشير ضيف «الشعب»، الى ضرورة استقلالية ميدان البحث العلمي، خاصة في مجال التكنولوجيا عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لأن تسييره يعتمد آليات واموالا خاصة، حيث يستدعي اتخاذ قرارات فيه جزءا من الثانية، لذلك وجب عدم ترك البيروقراطية تُسير الأبحاث العلمية والابتكارات، بأن تكون الإدارة المرافق للاقتصاد وليس العكس المعرقل له.

ويدعو في ذات السياق، الى الاستثمار في الكفاءات المحالة على التقاعد، من خلال إنشاء مدرسة عليا للمناجمنت، الهدف منها صقل تجربتهم، خلال سنتين أو ثلاث سنوات، ليتوجهوا بعد ذلك الى صندوق الاستثمار لإنشاء مؤسساتهم الخاصة لتكون شركات مناولة تعمل على تطوير الصناعات العسكرية أو المدنية، بغية المحافظة على الانضباط في العمل والأهداف المسطرة، وهي تجربة أثبتت نجاحها في كل من إيران وتركيا حيث استطاعت شركات في تركيا من تصدير قطع غيار للطائرات الشبح للولايات المتحدة الأمريكية.

الطاقة والمناجم... القاطرة

يعتبر الخبير الاقتصادي بن يحي، قطاع الطاقة والمناجم القاطرة الأساسية للصناعة، حيث أعطاها الأولوية عن قطاع الفلاحة أو أي قطاع آخر، لأن تطويره ممكن من خلال استعادة الآبار البترولية بتكنولوجيات خاصة يمكن الاستعانة بالتجربتين الصينية والروسية في هذا المجال لتحقيق نجاعة اقتصادية.

وفي هذا الصدد، قال المتحدث بضرورة إطلاق صناعة غاز الميثان من خلال استغلال المصافي الكبرى أو ما يعرف بمشاعل الغاز (les torches) لتحقيق ربح من 3 الى 4 ملايير دولار سنويا، كما يمكن أيضا تصدير الغاز الطبيعي كغاز مميع، مع إنشاء صناعات بيتروكيماوية وميكانيكية وبناء السفن، إن توفرت الإمكانيات المتطورة بميناء الحمدانية بشرشال، كل ذلك في إطار إستراتيجية كبرى للدولة، يتخذ قراراتها رئيس الدولة على ضوء ما يوصي به مستشاروه، بالإضافة إلى وضع الحكومة لخطة طريق واضحة المعالم لبلوغ الأهداف المرجوة في آجال محددة.

من مفاتيح النمو

نظرة استشرافية وتحديد المشاريع ذات الجدوى

تمتلك الجزائر مفاتيح النمو الاقتصادي التي تمكنها من التواجد ضمن مجموعة 22 التي تضم الدول القوية في العالم، وهي تحتاج إلى اختيار المشاريع ذات الأولوية. كما هي في حاجة إلى الاعتماد على النظرة الاستشرافية في العمق، والأهم التسريع في الوتيرة ومحاولة استدراك التأخر. هذه بعض الأفكار والإقتراحات التي يقدمها الدكتور فريد بن يحي، المستشار والخبير في الاقتصاد والعلاقات الدولية.

حياة. ك

بالرغم من الوضع الصحي الذي أثّر على الاقتصاد الوطني الذي يعيش وضعا صعبا بسبب تهاوي أسعار النفط وتذبذبها، تمتلك الجزائر مفاتيح لتحقيق نهضة اقتصادية، ترفعها الى مقام الدول الناشئة، بحسب ما أكده فريد بن يحي خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، حيث يمكنها أن تحتل موقعا ضمن مجموعة الدول 22.

من أهم هذه المفاتيح، يبرز بن يحي الموقع الجيواستراتيجي والجيواقتصادي، الذي يجعلها قوة إقليمية، بل أول قوة اقتصادية في إفريقيا، من حيث حدودها الجنوبية، وكذا قربها من أوروبا، إضافة إلى خزان الطاقة البشرية التي يقارب عددها 35 مليون شاب.

ويشير الضيف، إلى أن الجزائر تمتلك 22 مليون هكتار من الأراضي التي يمكن استصلاحها، وأكثر من 1560 كلم شواطئ، بالإضافة إلى المناطق السياحية الخلابة المتواجدة بالساحل، الهضاب العليا والصحراء.

كل هذه العوامل، يمكن من خلالها تحقيق النمو، لكن تحتاج، بحسبه، الى نظرة استشرافية في العمق، لأن التسيير فلسفة، وإلى ذلك تساعد معرفة استعمال الآليات، الإحصاء والبرمجيات، على اتخاذ القرار.

الأشغال العمومية قاعدة تحريك الاقتصاد

يعتبر قطاع الأشغال العمومية - بحسب المتحدث - الذي يتعين بعث النشاط فيه، من خلال إنجاز الطرق، بناء السدود، السكن والموانئ، لأن هذه القطاعات تؤسس اللوجستيك أو القاعدة التي تحرك القطاعات ذات الصلة، لتعطي دفعا للاقتصاد، غير أن هذه القاعدة لا ينبغي أن تمتد في الزمن، والآمال التي تحتاجها للانطلاق لا تتعدى - بحسبه - 4 أشهر.

ولا يطرح تمويل هذه المشاريع ذات الأولوية - بحسبه - في بعث الاقتصاد الوطني، والأمر المهم بالنسبة يتمثل في ضرورة تجنب الارتجال، الذي كلف الجزائر في عشريات سابقة أموالا باهظة ذهبت في مهب الريح، مشيرا إلى أن الطريق السيار شرق - غرب الذي لم يكتمل بعد من شطره الشرقي، استهلك من الأموال ضعف القيمة الحقيقية للمشروع.

الإشكالية المطروحة - بحسب بن يحي - تتمثل في الدراسات الهندسية التي تستهلك كثيرا من الأموال، التي يعتبرها أولوية في إنجاز المشاريع، على غرار المشاريع السياحية والصيد البحري التي يمكن أن تنشئ الثروة والقيمة المضافة وتحقق مداخيل هامة للخزينة.

ويعتبر بن يحي إنجاز المناطق السياحية الكبرى، من شأنه ان يجلب الدول الكبرى على غرار الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا وألمانيا لإقامة مشاريع سياحية في الجزائر، من خلال صناديق الاستثمار، وهذا ما يغني عن استخدام مداخيل البترول والغاز لتجسيد هذه المشاريع.

غير أن تطوير السياحة على سبيل المثال، يحتاج إلى إنجاز طريق سيار من الشرق إلى الغرب على امتداد الساحل، لكن المشكل الذي يواجه هكذا مشروع، يتمثل في نمط البناء، حيث أن البنايات القريبة جدا من البحر، ليس هناك احترام لمعايير البناء.

ويذكر في هذا الإطار، أن انجاز هذا الطريق، يسمح بإنشاء قرى سياحية، ومناطق سياحية كبرى وصغرى وكذا موانئ، هذه الأخيرة التي تقوم، كما قال، بدور كبير في إنعاش الاقتصاد الوطني، على غرار ميناء الحمدانية.

استرجاع تكاليف الشحن الباهظة

فيما يتعلق بميناء الحمدانية بشرشال (ولاية تيبازة)، وهو مشروع ضخم يتطلب - بحسب الخبير بن يحي - دراسات حقيقية بمعايير دولية، تجعل منه مكافئا لموانئ دولية أخرى، ولابد كذلك - يضيف- أن تكون دراسة «جدية جدا» للطرق، مع انجاز محطات للطاقة الكهربائية ومحطات لتحلية مياه البحر وكذا وحدات لصيانة السفن وتنظيفها.

وبالنسبة للمتحدث، في مشروع ميناء الحمدانية، يتم إنشاء منطقة تمتد في البحر، تخصص للبترول والغاز، تكون على بعد 4 إلى 5 كلم عن الميناء، حتى تترك المجال للسفن الحاملة للسلع، ومن شأن إنجاز مرافئ في البحر مخصصة للمحروقات، السماح للجزائر بامتلاك ميناء منافس للموانئ الأخرى، ولتفادي إعادة الشحن من موانئ أوروبية منها ميناء إسبانيا الذي يكلف الشحن منه مبالغ مالية معتبرة. ويؤكد أن المشروع يخضع إلى دراسة تقنية حقيقية، ويقترح في هذا الصدد ان تتم متابعة إنجازه من طرف مكاتب دراسات ذات مستوى عالي المصداقية على غرار الألمانية، أو الفنلندية أو السويسرية...، أما الإنجاز فتتكفل به الشركة الصينية.

ويفيد الخبير بن يحي، في هذا الإطار، بأنه يمكن إنشاء مناطق حرة على مستوى ميناء الحمدانية، ويمكن إنتاج مشتقات المحروقات مثل صناعة البتروكيماويات، وتصديرها بدل تصدير البترول أو الغاز الخام ويعتبر ذلك مهما جدا، كما يمكن استرجاع الغاز المحترق المنبعث من الأنابيب بحاسي مسعود والذي يمثل 20 بالمائة من الغاز، يقول المتحدث إنه يمكن تكريره إلى غاز الإيثان، وتصديره ومن ثمة ربح ما قيمته 4 إلى 5 ملايير دولار.

كما يمكن إنشاء إلى جانب الميناء، مصنع للسيارات والتصدير عبره الى الخارج، أو إنجاز مصانع للصناعات الغذائية وحتى الإلكترونية، مشيرا الى ان انجاز ميناء الحمدانية وتأهيل الموانئ الأخرى، سيعطي دفعا قويا للاقتصاد الوطني، خاصة إذا تم استعمال الأرصفة الذكية، لافتا الى ان قدرة ميناء الحمدانية تصل الى 6.5 ملايين حاوية في السنة وهذا مهم جدا، على حد تعبيره.

تقدم لافت للصناعة العسكرية

عناية خاصة للأولويات الإستراتيجية

■ تحويل ملف وكلاء استيراد السيارات إلى التجارة

يقترح الخبير الاقتصادي فريد بن يحيى، تشكيل هيئة خبراء مستشارين في أعلى هرم الدولة لمتابعة تنفيذ المشاريع الجادة وخاصة الإستراتيجية في الجزائر، معتبرا أن الصناعة العسكرية تتطور بشكل لافت، ومع ذلك «فهي مدعوة الى اقتحام مجالات أخرى» أكثر أهمية لقوام المعركة.

حمزة محصول

يقول بن يحيى، إن طموح ترقية الإنتاج الوطني، لابد أن يشمل «المواد الأولية» والنصف مصنعة محليا، لما لها من تأثير مباشر على سلسلة الإنتاج من بدايتها إلى غاية وصولها للمستهلك.

ويوضح، أنه من الصعب تقبل أن دولة بمساحة تفوق (2) مليوني كلم مربع، بأراض متنوعة ونادرة، تستورد تقريبا كل شيء من الخارج، بينما تستطيع سد حاجياتها في كثير من المجالات والشُّعَب وخاصة القمح.

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أوضح في آخر حوار له، أن الجزائر تستورد ما قيمته 1.5 مليار دولار من القمح، وهو ما يعادل 20 بالمائة من الاستهلاك الوطني، مضيفا أن هذه النسبة يمكن تغطيتها محليا باعتماد الطرق الحديثة للسقي.

وفي السياق، يفيد بن يحيى، أنه سبق وأن اقترح، لما كان مديرا عاما لشركة طاسيلي للطيران، مشروعا لاقتناء طائرات خاصة بالزراعة، «لكن لوبيات نافذة حطمت المشاريع الجادة في الجزائر».

ويتابع: «لابد للدولة أن تضرب بيد من حديد لانجاز وإنجاح كل المشاريع التي تدخل ضمن الأولويات الإستراتجية، كالاكتفاء الذاتي والتصدير في ميدان الغذاء، والطاقة والمستشفيات وصناعة الدواء والأمن المائي».

على صعيد آخر، يضيف الخبير بن يحي، أن قيادة المؤسسة العسكرية تدرك المخاطر الداخلية والخارجية وما تتطلبه من صناعة عسكرية متطورة، مشيرا إلى أن الأخيرة تعرف تقدما لافتا، رغم التأخر الذي عرفته في وقت سابق.

وبحسبه، فإن المطلوب والضروري، هو تحقيق الاكتفاء الذاتي في الصناعة العسكرية، «شرط أن تكون صناعة جزائرية حقيقية 100 بالمائة» لتأمين قوام المعركة بشكل مستدام.

وبحسب المتحدث، لابد ان تقتحم الصناعة العسكرية، الميادين الجديدة كالبوارج البحرية والغواصات وتطوير الحروب الإلكترونية التي أصبحت حيوية وحاسمة، وكل هذا بموارد بشرية عالية التكوين. لافتا إلى تأمين التغطية الجوية عبر الصناعة الفضائية من خلال الأقمار الصناعية.

وفي سياق آخر، يقترح الخبير، تحويل ملف وكلاء استيراد السيارات الجديدة وأقل من 03 سنوات الى وزارة التجارة، بينما تركز وزارة الصناعة على انعاش صناعية حقيقة للسيارات، تراعي التطورات الحاصلة في القطاع، كالتفكير في بناء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية للمركبات، حيث ستصبح المركبات الكهربائية الأكثر طلبا على الأمد المتوسط في عديد الدول.

«تسونامي» ارتفاع الأسعار

تكاليف النقل البحري وتهاوي الدينار أبرز المسببات

■ 75 ألف دينار أجر لضمان القدرة الشرائية

تشهد الأسواق التجارية في مختلف ولايات الوطن ارتفاعا قياسيا غير مسبوق في أسعار بعض السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية، بشكل لا يتناسب مع الدخل الشهري للمواطن الذي بات يواجه أزمة غلاء المعيشة بعد أن وجد نفسه بين ناري وباء كورونا والتهاب الأسعار.

صونيا طبة

مع اقتراب شهر رمضان يتخوف الجزائريون من سيناريو أسوأ بكثير في حال استمر الوضع كما هو الآن، دون اتخاذ اجراءات صارمة وحلول ميدانية تضع حدا لتسونامي الغلاء الذي ضرب الأسواق الجزائرية، في مقدمتها أسعار السردين بتجاوزها السعر العادي بثلاث مرات، بالإضافة الى ارتفاع ثمن الكثير من المواد واسعة الاستهلاك، من بينها المائدة الذي فاق سعره المستوى المسقف والمحدد من قبل الدولة.

يرجع الخبير بن يحي ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية إلى تهاوي قيمة الدينار الجزائري في السوق الرسمية والموازية أمام قيمة الأورو والدولار، مؤكدا أن استمرار تراجع العملة الجزائرية سيؤثر على القدرة الشرائية، ما يستدعي اعادة النظر في الآليات الكفيلة بإحداث ديناميكية تدفع الاقتصاد الى الأمام.

ويقول بن يحي، إن انخفاض القدرة الشرائية ينتج عنه عدة عواقب خطيرة لا تقتصر على المواطن فقط وإنما تمس المنتجين والمستوردين أيضا وقد تؤدي الى غلق الشركات وإفلاسها، كونها تعد المحرك الأساسي للاقتصاد، مشيرا الى أن العائلة الجزائرية أصبح لديها عدة متطلبات والتي لا تتوقف عند حاجيات الأكل فقط، بل تحتاج الى تغطية مصاريف السكن والكهرباء والماء والنقل وغيرها من الضروريات التي تتطلب -على حد قوله - بحسب آخر الدراسات، أن يكون أجر العائلة الواحدة يتراوح بين 75000 الى 80000 دينار شهريا.

كما يوضح الخبير الاقتصادي أن جائحة كورونا تسببت في ارتفاع الأسعار في البورصات الدولية، منتقدا سياسة التعاملات التجارية المتأخرة وعدم اقتناء السلع قبل غلاء أثمانها، ما يكلف الدولة خسارة مليارات الدولارات، مشيرا إلى تأثير إجراءات غلق الحدود والمجال الجوي والبحري على حركة نقل السلع.

ويكشف الخبير عن ارتفاع تكاليف النقل البحري للسلع والبضائع من الخارج الى داخل الوطن، داعيا الى ضرورة وضع استراتيجية فعالة لإعادة تأهيل الشركة الوطنية للنقل البحري ومنح اعتمادات للشركات الجزائرية من أجل تسهيل عمليات الشحن وتصدير منتجاتنا الى الدول الأجنبية.

وفيما يخص ارتفاع سعر سمك السردين في السوق، أجاب بن يحي أن الأمر غريب، كون الجزائر تملك جميع الامكانيات التي تمكنها من توفيره بسعر معقول، كالدول المجاورة تونس والمغرب، قائلا إن قطاع الصيد البحري بحاجة الى إصلاحات عميقة من خلال التدقيق في الأسطول الجزائري للصيد وإنشاء شركات خاصة للصيد في أعالي البحار وبناء حظائر لتربية الأسماك.

عقب تكريم المجاهد الشّهيد علي بومنجل

الجزائر تسجّل بارتياح إعلان الرّئيس الفرنسي

■ تكثيف الحوار بين الجزائر وفرنسا بخصوص الحقبة الاستعمارية

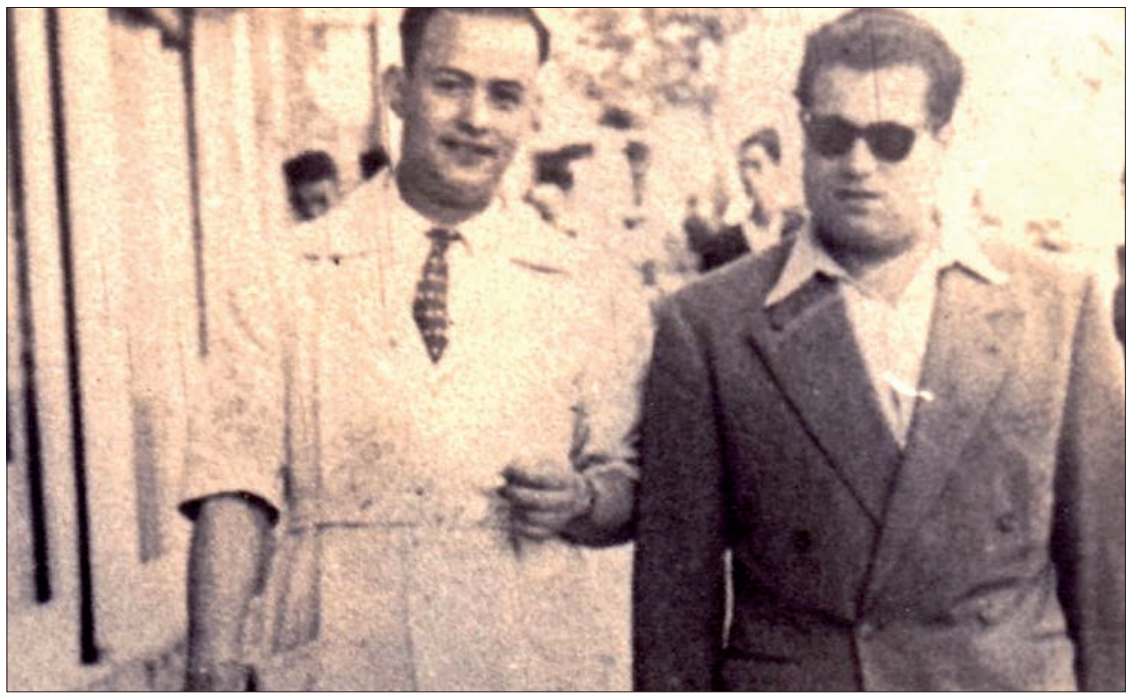

سجّلت الجزائر بارتياح إعلان الرّئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قراره تكريم المجاهد الشهيد علي بومنجل، حيث اعترف بالمسيرة النّضالية للفقيد، وأنه قد ألقي عليه القبض في الجزائر سنة 1957 قبل أن يسجن سرّا ويتعرّض لشتى أنواع التعذيب الذي أفضى إلى استشهاده.

الرّئيس الفرنسي الذي قرّر تكريم أسرة الشهيد باستقبال أحفاده في قصر الإليزيه يسجّل مبادرة طيّبة تدخل في إطار النوايا الحسنة والرغبة الحقيقية في تكثيف الحوار بين الجزائر وفرنسا بخصوص الحقبة الاستعمارية في الجزائر، وهذا ما ألحّ عليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في أكثر من مناسبة، حيث شدّد على أنّ ملف الذاكرة ملف حسّاس يتطلّب حوارا بدون خلفيات حتى يتسنّى البحث عن سبل دفع التعاون الجزائري الفرنسي دفعا صحيحا في إطار المصالح المشتركة بين البلدين.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد أكّد على أنّ تناول قضايا الذاكرة لا يعني إطلاقا محو التاريخ الأليم، الذي لازالت مخلّفاته بادية على جسم الجزائر.

موقف الرئيس الفرنسي كان له الوقع الحسن في نفوس الجزائريّين، وستتبعه حسب بيان الرّئاسة الفرنسية مواقف تسير في سياق ما أسماه الرّئيس مارون بـ «تهدئة الذّاكرة»، كما من شأنه أن يفتح آفاقا لحوار سيكون بلا شك بنّاءً، ويحقّق ما هو مرجو للمستقبل.

وإن كان على الماضي فمكانته في الجزائر كبيرة ولكنه بدون شك لا يحجب بزوغ المستقبل، الذي تسعى الجزائر إلى بنائه بكل سيادة، وبالتعاون مع كل من له نيّة في ذلك.

ومن خلال مبادرة كهذه، يمكن للجزائر وفرنسا أن تتقدّم للأمام في كنف علاقات مستقرّة وهادئة ومصالحة حقيقية وتعاون متعدّد الأشكال.

الاعتراف بأعين الباحثين

صاغور: فرنسا تسير بصفة محتشمة نحو الاعتذار

■ عبد الستار: ماكرون لخّص الإبادة الجماعية في قضية بومنجل

اعتبر باحثون في التاريخ في تصريح لـ «الشعب»، اعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتعذيب وقتل المحامي والقيادي في الحركة الوطنية الشهيد علي بومنجل، بأنه ذر الرماد في الأعين ومحاولة تمييع الأمور، وكأنّ فرنسا قتلت في الجزائر بومنجل فقط، واصفين تصريحات الرئيس الفرنسي باللاّحدث.

سهام بوعموشة

قال الدكتور عبد الحميد دليوح أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة الجزائر 02، إنّ اعتراف الرئيس الفرنسي يعتبر نوعا من سياسة التقطير في الاعتراف بجرائم فرنسا في الجزائر، وأنّ القضية ليست قضية بومنجل والكثير من شهداء جيش التحرير الوطني ولكنها قضية الملايين من الشهداء الذين قتلتهم فرنسا، مضيفا أن هذه التصريحات كانت مصاحبة لاعترافات أوساريس لرميه لبومنجل من الطابق السادس.

وأشار إلى أنّ الإعلام الفرنسي يعمل كثيرا على تشخيص هذه الجرائم كلما تظهر الشهادات، وقد دأب على محاولة ربطها بأشخاص بعينهم مثلما وقع للجزائريين الذي تم رميهم في نهر السين خلال مظاهرات 17 أكتوبر 1961، حيث ربطها بشخص السفاح موريس بابون.

في هذا الصدد، أبرز أستاذ التاريخ المعاصر أنّ القضية هي إجرام دولة وهؤلاء الأشخاص كانوا يمثلون الدولة الفرنسية، ولم تكن قرارات شخصية من مسؤولين فرنسيّين بل كانت هناك سياسة منتهجة للتعذيب والقتل منذ أن وطأت أقدام الاستعمار الفرنسي أرض الجزائر، وعلى رأسها مذبحة العوفية التي قام بها السفاح دي روفيقو والكثير من المجازر التي تعتبر جرائم دولة ولو أنّهم يحاولون إلصاقها بأشخاص.

وقال أيضا إنّ هذا الإعتراف غير كاف إذا كانت فرنسا تريد طي صفحة الإستعمار نهائيا، فيجب عليها الإعتراف بماضيها الإستعماري الأسود في الجزائر ككل وحدة لا تتجزّأ، وليست حالة بحالة وسياسة التقطير.

واعتبر أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر 03، صاغور، اعتراف ماكرون بأنه سيّد الأدلة وبمثابة رد الإعتبار للشخصيات الوطنية للثورة، وبحسبه فإنّ فرنسا تسير بصفة محتشمة نحو الإعتذار، مشيرا إلى أنّ الشعب الجزائري كان ضد الاستعمار وليس الفرنسيين.

وأضاف أنّ السياسة هي توازن القوى، ما يعني أنّ هناك لوبيات داخل فرنسا مثلما هي موجودة داخل الجزائر، كما أن هناك لوبيات ترغب في دفع العلاقات الجزائرية الفرنسية نحو الأحسن، وأخرى تريد عرقلتها.

قضيّة الذّاكرة معقّدة جدّا

من جهته، أوضح الدكتور، حسين عبد الستار، أستاذ التاريخ أن فرنسا تريد تمييع الأمور وكأنّها قتلت في الجزائر بومنجل فقط، ولم يتحدّثوا عن جرائم الإبادة الجماعية منذ سنة 1830، واغتيال الكثيرين من قيادات الثورة مثل الشهيد العربي بن مهيدي، وبالنسبة له تصريح ماكرون أو تقرير ستورا يلزم فرنسا وهو لا حدث.

ووصف الدكتور عبد الستار الإعتراف باغتيال بومنجل بأنّه ذر الرماد في الأعين، وأن فرنسا تريد تلخيص الوجود الفرنسي في الجزائر على أنهم أخطأوا وإغتالوا الشهيد بومنجل بعد تعذيبه، وتجاهلت ملف التعذيب والمفقودين والتفجيرات.

وأضاف أنّ فرنسا لحد الآن لم تتحمّل مسؤوليتها ولا تقدّم ما يكفي من أجل إعادة الملف الجزائري الفرنسي إلى مجاريه، وبحسبه، فإنّ العلاقات بين البلدين يبقى يسودها البرودة ما دامت فرنسا لا تملك الشجاعة للإعتراف بالابادة الجماعية، قائلا: «ما قرأته في كتب التاريخ ولم أر في حياتي أبشع استعمار استيطاني بكل المقاييس في التاريخ المعاصر والقديم مثل الإستعمار الفرنسي لو قورن بالتتار والماغول والوندال المعروفين بالهمجية لا يساوي شيئا أمام الإبادة الجماعية التي قامت بها فرنسا».

في هذه النقطة، أبرز المؤرخ أن فرنسا قامت بجرائم اقتصادية واجتماعية وصلت إلى جرائم الذاكرة، كما أنّ موقف الجزائريين بعيد كل البعد عما تقوله فرنسا، فموقفنا يتكلّم عن الإبادة الجماعية وكل أنواع الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر.

وقال: «في نظري كمؤرخ فرنسا لا نتوسم فيها خيرا لا حاليا ولا مستقبلا، وبالتالي هذا الأمر لا يلزمنا بل يلزمهم»، وبحسبه فإنه حين أدركت فرنسا أن العلاقات بين البلدين تمتاز بالبرودة يحاولون إخراج ملف أو القيام بتصريح أو اتخاذ أي موقف من المواقف لتظهر أنها تريد تسوية قضية الذاكرة، مؤكّدا أن هذه الأخيرة معقّدة جدا وكبيرة جدا كل الكبر بما يصرح به الفرنسيون الذين يدافعون عن مصالحهم، والجزائريون يفكرون بطريقة مختلفة تماما وهي التفكير بحجم تضحيات الشعب الجزائري التي لا يمكن تلخيصها في اغتيال بومنجل أو قيادي واحد من قيادات الثورة.

وأكّد أنّ ملفاتنا معقّدة لا يمكن حلها في يوم أو شهر، وبحسبه يجب أن تكون إرادة فرنسية كافية، وأن تتحمّل فرنسا مسؤوليتها كاملة، وبحسبه فإنّه حين تتقوى الدولة فرنسا تبدأ بالتنازل، وقال: «حاليا فرنسا تفعل ما يحلو لها، لأنّهم مدركين أن الجزائر في وضع صعب محليا، إقليميا ودوليا».

المؤرّخ قورصو والأستاذ أولحاج:

تقدّم لكن دون مستوى تطلّعات الذّاكرة

يعتبر اعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمسؤولية الجيش الاستعماري الفرنسي عن «تعذيب ثم اغتيال» المحامي والقيادي السياسي في الحركة الوطنية الجزائرية علي بومنجل بتاريخ 23 مارس 1957 «تقدّما» و«التفاتة طيّبة»، ولكن يبقى ذلك «غير كاف».

وفي هذا الصدد، صرّح لوكالة الأنباء الجزائرية، المؤرخ محمد ولد سي قدور القورصو، أن الاعتراف بعد 64 سنة من اغتيال علي بومنجل على أيدي الجيش الاستعماري الفرنسي «هو تقدم في حد ذاته ولكنه يبقى دون مستوى تطلعات وآمال الجزائريين»، مضيفا أن «ما نشهده هو تقدم بخطى صغيرة وبشق الأنفس».

ويرى المؤرخ أنّ تصريح ماكرون بالجزائر عندما كان مترشّحا ترك انطباعا «إيجابيا» في النفوس، و«نأمل أن يأخذ الرئيس ماكرون مسألة الاعتراف على محمل الجد (...)».

وحسب القورصو، فإن فرنسا من خلال الاعتراف باغتيال علي بومنجل «تريد تسوية مشكل داخلي للجمهورية» لأنّ «الجزائريين لم يشكوا قط بأن الامر يتعلق باغتيال ارتكبه شخص محترف يدعى آنذاك الرائد» أو «أو بالأحرى الجنرال أوساريس» و«كانت الاغتيالات على غرار التعذيب مقنّنة مثلما هو الشيء بالنسبة للاغتيالات الجماعية والإعدام».

وبالنسبة لهذا الباحث الجامعي، فإنّه «علاوة على هذا الاعتراف الذي يأتي امتدادا للاعتراف باغتيال موريس أودان، ينتظر الشعب الجزائري أكثر من ذلك: اعتذارات واضحة وصريحة وصادقة وتعويضات»، مضيفا أن الجمهورية الفرنسية لا يمكنها «التهرب إلى الأبد» من واجب الذاكرة الذي يعد «عبئا ثقيلا» تتعين معالجته حتى تتجنب «التعرض بانتظام للقلق والنوبات التاريخية».

واعتبر المؤرّخ أنّ تحرّر فرنسا من «ماضيها الدموي» بالجزائر سيسمح بإقرار جو من الثقة تستفيد منه كل بلدان الحوض المتوسط والبلدان المغاربية والساحل وغيرها.

من جهته، أكّد الأستاذ بقسم التاريخ بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة مصطفى سداوي، أنّ اعتراف فرنسا بـ «تعذيب ثم اغتيال» علي بومنجل «التفاتة طيبة» و«محمودة»، ولكن «غير كاف»، داعيا إلى التفاتات اخرى مماثلة.

وأوضح الجامعي أنّ «هذا لن يسوي حقيقة المشكل كونه عميق جدا، بحيث أن قرى هدمت على آخرها وتمّ الزج بسكانها في آلاف معسكرات الاعتقال والاعدامات الجماعية...إلخ، مضيفا «لقد كان أجدادنا يقصّون لنا المعاناة التي كانوا يعيشونها خلال الحرب».

الملتقى الدولي الثّالث حول الشّهيد محمد العربي بن مهيدي

صانع للوعي الثّوري وملهم لأجيال الحاضر والمستقبل

أكّد مشاركون في الملتقى الدولي الثالث حول الشهيد محمد العربي بن مهيدي، الذي اختتم الخميس بجامعة أم البواقي تحت شعار «الذّاكرة والتّاريخ، هويّة وانتماء»، أنّ البطل العربي بن مهيدي «صانع للوعي الثوري وملهم لأجيال الحاضر والمستقبل».

أفاد في هذا الصدد الأستاذ يوسف قاسمي من جامعة قالمة في مداخلة ألقاها في اختتام أشغال هذا الملتقى العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 64 لاستشهاد البطل العربي مهيدي بأنّ «شخصية الشهيد صنعت الوعي الثوري من خلال محطات سيرة حياته النضالية».

وصرّح المتدخل في ذات السياق، أنّ الشهيد محمد العربي بن مهيدي «أعطانا دروسا من خلال سيرته لا بد أن يستلهم منها الشباب، إذ تعد شخصية بن مهيدي مثالا لهم من خلال نضالاته عبر مختلف محطات حياته».

وأوضح الأستاذ قاسمي في مداخلته التي عنونها بـ «العربي بن مهيدي ثائر في وجه جلاّديه»، أن هذا البطل بدأ النضال منذ عمر السادسة عشر من خلال انخراطه في فوج الرجاء للكشافة الإسلامية الجزائرية ببسكرة ثم مشاركته في مشاتل حزب الشعب والمشاركة في مظاهرات 8 ماي 1945 بمنطقة بسكرة وتأسيس المنظمة الخاصة، وغيرها من المحطات وصولا إلى التحضير للثورة التحريرية وتفجيرها والقيادة ضمنها والتحضير لمؤتمر الصومام ومواصلة الكفاح بمختلف الأشكال إلى غاية استشهاده.

التّاريخ صمّام الأمان للوطنية

عن الدروس التي يمكن استخلاصها من سيرة شهداء الجزائر على غرار العربي بن مهيدي هو «استلهام مشروعهم وإعادة بعثه، بالإضافة إلى القيام بثورات جديدة من نوع خاص تتمثل في القيام بثورة اليقين ضد الشك والعلم ضد الجهل والبناء»، مثلما أضاف هذا الأكاديمي.

من جهته، تطرّق الكاتب والباحث في التاريخ محمد أرزقي فراد في مداخلة بعنوان «دور التاريخ في تواصل الأجيال» إلى أهمية دراسة التاريخ قبل أن يؤكّد على أن «التاريخ صمام الأمان للوطنية»، معتبرا كذلك أنه «لا وطنية ولا هوية دون ذاكرة تاريخية».

واعتبر ذات الباحث أنّ «بناء جسر بين الشباب والتاريخ من شأنه أن يبعث الوطنية فيهم»، مضيفا بأنّ «الارتباط بعاداتنا وتقاليدنا وأمجادنا يندرج ضمن المقاومة الفكرية».

كما تضمّنت جلسات هذا الملتقى الذي دام يومين تقديم مداخلات لأساتذة جامعيين ومهتمين بالتاريخ تتخلّلتها تقديم شهادات حول شخصية الشهيد العربي بن مهيدي ومواقفه الثورية ونشاطه السياسي والعسكري إبان ثورة التحرير الوطنية وغيرها من المحاور.

وكانت قد عرفت أشغال الملتقى الدولي الثالث حول الشهيد العربي بن مهيدي في يومها الأول تقديم مداخلات لأساتذة من خارج الوطن، ألقيت عن طريق تقنية التحاضر عن بعد على غرار مداخلة جيهان حسين فقيه من الجامعة اللبنانية بعنوان «دور الصحافة اللبنانية في دعم الثورة الجزائرية وقادتها، شخصية العربي بن مهيدي نموذجا» وأخرى لحسن اللولب رئيس مركز البحوث والدراسات لاتحاد المغرب العربي بتونس بعنوان: «النخب التونسية والثورة الجزائرية (1954–1962)».

واختتمت جلسات الملتقى بصياغة العديد من التوصيات على غرار توسيع مجال المشاركة في الطبعات القادمة لتشمل رفقاء الشهيد، واقتراح أن يتمحور عنوان الطبعة القادمة لملتقى محمد العربي بن مهيدي حول «الدراسات التاريخية الجزائرية والعربية والأوروبية»، بالإضافة إلى العمل على إنقاذ التاريخ الجزائري من الاستغلال السياسوي المضر بالوحدة الوطنية ولحمتها.

التحق بالثّورة في 1956 وسجّل شهادته

المجاهد بوقارة محمد الحبيب في ذمّة الله

توفي المجاهد بوقارة محمد الحبيب الخميس بمدينة ثنية الحد (ولاية تيسمسيلت) عن عمر ناهز 81 سنة إثر وعكة صحية، وفقا لما أفاد به المتحف الولائي للمجاهد.

كان الفقيد الذي ولد سنة 1939 ببلدية ثنية الحد أحد مجاهدي الناحية الثالثة للمنطقة الثالثة بالولاية الرابعة التاريخية، حيث التحق بصفوف الثّورة التحريرية المجيدة في سنة 1956، حسبما أوضحه ذات المصدر.

وسبق للمجاهد بوقارة محمد الحبيب تسجيل شهادته الحيّة على مستوى المتحف المذكور، والتي سلّط من خلالها الضوء على أحداث عديدة عرفتها منطقة ثنية الحد والمناطق المجاورة لها خلال فترة حرب التحرير.

ووري جثمان الراحل الثرى بعد ظهر الخميس بمقبرة سيدي بن جلول بمدينة ثنية الحد، استنادا إلى نفس المصدر.

وزير الصحة، عبد الرحمان بن بوزيد:

السّمنـــة، السكـــري و «الكوفيـــد»..ثلاثـــي قاتـــل

■ قافلة طبية لتشخيص الأمراض بمناطق الظل
■ فورار: السّمنة مرض مزمن يستدعي المجابهة

أضحت السمنة هاجسا صحيا يواجه العالم وليس الجزائر فقط، سيما إذا اجتمعت مع السكري وفيروس «كوفيد-19»، ما يجعل البشرية تواجه معادلة ثلاثية قاتلة، ويستدعي - حسب وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد - وضع استراتيجية وطنية لمجابهتها، والحد منها بداية بالتوعية والتحسيس إلى المستوى الجواري قبل المرور إلى التكفل الاستشفائي بالحالات المرضية.

سعاد بوعبوش
تصوير: فواز بوطارن

تحوّلت السمنة من العوامل الخطرة على حياة الإنسان إلى مرض مزمن يفرض حسب الوزير تنسيق الجهود، حسب ما قاله في كلمته التي ألقاها عنه بالنيابة جمال فورار، أول أمس، في اليوم الدراسي والإعلامي حول السمنة المنظم بفندق السوفيتال، وكذا إطلاق القافلة الطبية لتشخيص الأمراض بمناطق الظل عبر 20 ولاية، سيما سرطان الثدي والقولون والمستقيم والسكري تحت إشراف مجموعة من الأطباء والمختصين، وبمشاركة جمعيات ومخابر عالمية.

اليوم العالمي الموحّد للسمنة المصادف للرابع مارس والمخصص له شعار «معا نستطيع تغيير النظرة إلى السمنة»، يستوقف المختصون كل سنة للتأكيد على خطورته بعدما تحول إلى مرض يستقطب الاهتمامات العالمية من خلال وضع إستراتيجية وطنية لمواجهته، خاصة مع التغيرات الحاصلة في النمط المعيشي الذي أثّر على التوازن بين الطاقة المتحصل عليها وصرفها، ما يؤدي إلى زيادة الكتلة الدسمة، وبالتالي يترتب عنها مضاعفات تقلص من متوسط العمر.

وحسب الوزير، فإنّ أسباب السمنة متشعّبة وتتجاوز التغذية والجينات، لتدخل على الخط العوامل البيئية ما قد ينجر عنه الإصابة بالسكري ومختلف السرطانات، مشيرا إلى أنّ الإصابة بفيروس «كوفيد-19» ضاعفت من خطر الوفاة لدى المصابين بالسمنة، حسب ما تؤكده كل الدراسات والملاحظات على المستوى الوطني.

وبلغة الأرقام، تحدّث بن بوزيد عن المرض المزمن بالجزائر خصّت السمنة ما نسبته 12 إلى 14 ٪ لدى الأطفال من 0 إلى 5 سنوات، ولدى البالغين بين 18 إلى 69 سنة 55.6 ٪.

وسجلت لدى 63.3 ٪ من النساء، ولدى الرجال 48.3 ٪، مذكرا بأنّ وزارة الصحة وضعت مخططا وطنيا استراتيجيا متعدد القطاعات للوقاية ومكافحة الخطر للأمراض غير المتنقلة للفترة الممتدة بين 2015 – 2019 في إطار ترقية الأكل الصحي من خلال إجراءين الأول يهدف لوضع برنامج إعلام واتصالي حول زيادة الوزن والسمنة، والثاني يهدف لتطوير الوقاية وعلاج الوزن الزائد وضرورة تعميمها على مستوى كل الهياكل سيما الجوارية منها مع إشراك الطبيب العام.

في المقابل، أشار وزير الصحة إلى حرص دائرته الوزارية على الاستفادة من بعض الإجراءات الهيكلية من الأولوية المطلقة، من حيث تنظيم التكفل بالسمنة ضمن هيكل أولي بوضع دليل لفائدة مهنيي الصحة للتكفل بالسمنة باعتباره أداة ضرورية للممارسات الحسنة، بالإضافة إلى رفع كفاءات مستواهم من خلال التكوين، وإشراك صانعي القرار من مختلف القطاعات في عمليات التحسيس.

من جهته، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا جمال فورار، وفي حديثه عن القافلة الطبية لتشخيص الأمراض أكد أنها ستنطلق عبر ثلاث ولايات من الشلف والبويرة، في حين سيتم نقل جهاز التصوير الشعاعي للثدي « الماموغراف» بتيميمون.

وحسب فورار يتولى الأطباء من خلال هذه القافلة تشخيص الأمراض كالسكري، الضغط الدموي وسرطان الثدي بكل مناطق الظل بعدة ولايات، مشيرا إلى أنها فرصة للسكان هذه المناطق للتقرب والاستفادة من هذه الخدمات الصحية، وكذا توعيتهم وتحسيسهم بأهمية الكشف المبكر من أجل رفع نسبة العلاج والوقاية.

أطباء ومختصّون يدقّون ناقوس الخطر، ويؤكّدون:

9.7 مليون جزائري يعانون من زيادة الوزن

55.6 ٪ من البالغين يزيد وزنهم عن الوزن الموصى به
40 ٪ من مرضى السمنة توفّوا بعد إصابتهم بكورونا

دقّ أطباء الصحة العمومية والأخصائيون ناقوس الخطر من تنامي السمنة لدى الجزائريين بعد أن وصلت لعتبة جعلت منها مرضا مزمنا، مؤكّدين أنه يستدعي المجابهة لما تسببه من أمراض ومضاعفات خطيرة على حياة الإنسان التي تصل لحد الوفاة، سيما السكري، أمراض القلب والأوعية الدموية، توقف التنفس أثناء النوم، وأنواع معينة من السرطان.

سعاد - ب

في هذا السياق، تطرق البروفيسور رشيد مالك رئيس مصلحة الطب الداخلي بمستشفى سطيف خلال يوم دراسي بفندق السوفيتال إلى دراسة وطنية تشير إلى أن 9.7 مليون جزائري يعاني من السمنة، حيث أن 55.6 ٪ من البالغين يزيد وزنهم عن الوزن الموصى به، في حين التقديرات الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية تؤكد أن أكثر من 1.9 مليار شخص في العالم يعانون من زيادة في الوزن، ما يجعل منها مشكلة صحية عامة رئيسية في العالم كونها تساهم بنسبة 44 ٪ تقريبا من العبء الاجمالي لمرض السكري.

وحسب البروفيسور مالك، تتسبب زيادة الوزن بنسبة 25 ٪، تقريبا من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية، بحيث جعلت من مؤشر الجسم المرتفع كأكثر عامل شيوعا للوفاة أو العجز، ما يجعل منها أولوية صحية خاصة مع الوباء الذي رفع من احتمالات استيفاء المصابين بها وبالفيروس ثلاث مرات، وتعرضهم للسكري المرتبط بالسمنة خمس مرات.

بدورها د – سامية توهامي طبيبة بالمعهد الوطنية للصحة العمومية، أكدت أن تطور السمنة يعرف تطورا ملحوظا لأسباب متعددة ناتجة عن تغير النمط المعيشي، وأصبحت مرضا يهدد الصحة العمومية بالجزائر استنادا لمختلف الدراسات الكونية وكذا للمنظمة العالمية للصحة.

وألحّت د – توهامي على أهمية الوقاية من هذا الخطر الداهم والتحكم فيه لأن ذلك أقل تكلفة من التكفل الطبي بالمصابين، الذين عادة ما يأتون بمضاعفات مرضية أخرى كالسكري، الذي أوصت المنظمة العالمية على تضافر الجهود لكبحه.

من جهتها، ركّزت البروفيسور سلمى فوضالة على السمنة كثالث عامل للوفاة في العالم والتغييرات والتعقيدات التي تتسبب فيها كأمراض القلب، الضغط المدوي، الكوليسترول، السكري، وصعوبة الحركة بسبب تكدّس المادة الدسمة على العضلات سيما البطنية منها وعلى مستوى الحوض.

في المقابل، تطرّق البروفيسور نسيم نوري من مصلحة طب الغدد الصماء والسكري بمستشفى بن باديس بقسنطينة إلى السمنة ومضاعفاتها خلال فترة الجائحة، مشيرا إلى أن الإحصائيات في العالم تؤكد أن 40 ٪ من المرضى الذي يعانون من السمنة توفوا بعد إصابتهم بكورونا، في حين أن 30 ٪ من المصابين بالسكري أيضا توفوا بعد إصابتهم بالفيروس.

وحثّ البروفيسور نوري على أهمية الاتصال وتبسيط التحسيس للمواطن لنشر التوعية والثقافة الصحية حول خطورة السمنة التي تجعل من جسم الإنسان قابلا لاستقبال الفيروس، كما يعطّل أو يقلّل من التفاعل مع اللقاح، وبالتالي الرفع من كلفة التكفل بهذا النوع من المرضى، مشيرا إلى ضرورة الاستفادة من دروس الجائحة التي غيرت من سلوكاتنا وتطبيقاتنا اليومية من أجل تحسين صحتنا.

في سياق آخر، حذّر المختص في طب الأطفال بمستشفى بني مسوس د – قيس سفيان بوكحيل من تنامي السمنة لدى الأطفال التي أصبحت مشكلا حقيقيا بالجزائر بمعدل 5/1، بسبب تغير حياة الطفل فبعد ما كان ويقوم بنشاط بدني كبير من خلال اللعب ويأكل أكلا مغذيا، أصبح اليوم حبيس المنزل ملتصقا باللوحات الالكترونية والهواتف النقالة، ويأكل مأكولات غير صحية خاصة في فترة الحجر.

وشدد – بوكحيل على تشجيع عودة الأطفال إلى النشاط البدني سواء في المدرسة أو خارجها، والحرص على الغذاء الصحي المتوازن بعيدا عن السكريات ورقائق البطاطا الغنية بالمواد الدسمة، وتوعية الأولياء بأهمية تحسيس أبنائهم بخطورة هذه المنتجات على صحتهم.

رئيس مصلحة كوفيد بمستشفى رويبة، البروفيسور كتفي:

الحالات المعلن عنها أثبتت إيجابيتها للتحاليل الدورية لمعهد باستور

صرّح البروفيسور كتفي عبد الباسط، رئيس مصلحة كوفيد بمستشفى رويبة، أمس، بخصوص البحوث الجينية التي يقوم بها معهد باستور بالتنسيق مع مصالح كوفيد بالعاصمة، وأسفرت عن تسجيل حالات جديدة للمتحور البريطاني المتعلقة بـ 4 أشخاص تم عزلهم بمستشفيي القطار والرويبة، أنها تدخل في إطار التحاليل اليومية للحالات المشكوك فيها والموجهة لمعهد باستور، وتأكدت إصابتها بالسلالة الجديدة.

خالدة بن تركي

أوضح الدكتور عبد الباسط في تصريح خاص لـ «الشعب»، أنه فور الإعلان عن الحالات، قام بعملية استقصائية على مستوى المصلحة التي تنقسم إلى مصلحتين الامراض الصدرية والطب الداخلي مخصصتين لـ «كوفيد.19»، وتأكد أن الحالات الموجودة لمرضى كورونا والإدارة ليست لديها المعلومات كافية حول الموضوع، ليستخلص الطاقم الطبي المشرف على حالات كوفيد والمقدّرة بـ 10 حالات المتواجدة بالمستشفى، أن التحاليل الدورية الموجهة لمعهد باستور أثبتت ايجابيتها للفيروس المتحور.

أضاف في ذات السياق، أن مستشفى الرويبة يستقبل المرضى الذين يأتون بالتحاليل، أما الذين لا يقومون بها يجرون الاختبار الجزئي «بي – سي – آر «على مستوى المصلحة ويوجه الى معهد باستور للتحقيق الوبائي حولها، وتكون مصحوبة بملاحظات خاصة في بطاقة معلومات المريض، وهوما حدث مع الحالات المعلن عنها، فبالرغم من غياب معلومات دقيقة حول الموضوع، لكن تأكدت حملها للفيروس، والمستشفى يأخذ الاحتياطات قبل التأكد منها. وقال إنّ نتائج التحقيق الوبائي جاءت في سياق التحاليل اليومية التي يرسلها المستشفى للتأكد من الإصابات بكوفيد-19، وكذا الفيروس المتحور في حال الشك، خاصة وأن الملاحظات الموجودة في الملف الطبي للمريض تساعد في البحث، والتأكد من حقيقة وجود المتحور البريطاني الذي تشير البحوث بشأنه أنه ينتشر بين 30 و70 بالمائة أسرع من الفيروس الكلاسيكي، غير أنه اقل خطورة.

وأفاد أيضا، أنه سيتم الكشف عن المزيد من الحالات في حال التراخي في التدابير الوقائية، مشددا على ضرورة منع انتشار الفيروس الجديد من أجل تجنب زيادة الحالات المصابة التي قد تجعل التكفل الاستشفائي صعب، خاصة على ضوء نقص المعلومات عن السلالة الجديد ما عدا بعض الاختلافات في الأعراض بين المصابين بهذه السلالة وغيرهم من مرضى كوفيد.

وأكد في ذات السياق، أن الوضع الوبائي مستقر منذ 8 أسابيع والأرقام في تحسن، وما يهم بالأخص عدد الوفيات، لأن عدد المصابين مرتبط بالفحوصات اليومية التي تجريها المستشفيات، حيث كلما أجريت فحوصات كثيرة تكتشف إصابات أكثر، غير أنه على العموم الوضع الصحي تحسن والمستشفى تسجل وجود 10 مرضى بمصلحة كوفيد، موضحا بخصوص تحاليل معهد باستور أنها دقيقة وعالية جدا، بإمكانها الكشف عن الكثير من الفيروسات المتحورة.

واعتبر الدكتور كتفي عبد الباسط تغير الفيروسات امر طبيعي، ولكن العلماء يتابعون هذه التغيرات عن قرب للوقوف عند تداعياتها، خاصة وأن جميع الفيروسات بما فيها الفيروس المسبب لكورونا تتغير بمرور الوقت، والباحثون يعملون الآن على تطوير اختبارات الكشف عن الفيروسات المتحورة في الكثير من المخابر الدولية. كما أكد البروفيسور، أن المختصين في الجزائر يتابعون تغييرات الفيروس، حتى يتسنى لهم تحديد تطورات الفيروس واتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتشاره، موضحا بخصوص إمكانية العودة للغلق الكلي، أنه مستبعد ولكنه يبقى احتمالا واردا بسبب التراخي في تطبيق التدابير الوقائية وليس بسبب الفيروس المتحور.

معهد باستور يؤكّد:

6 حالات إصابة جديدة بالسّلالة البريطانية

أكّد معهد باستور، مساء الخميس في بيان له، عن وجود ست (06) حالات جديدة مؤكدة حاملة للسلالة البريطانية لفيروس كورونا على مستوى مخابر المعهد.

أوضح البيان الذي نشر على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، أنه و»في سياق البحوث الجينية المستمرة التي يقوم بها معهد باستور بالجزائر على فيروس SARS-coV-2 في إطار المراقبة النشطة للسلالات المتغيرة المنتشرة حاليا في العالم، وبعد تأكيد بتاريخ 25 فيفري الماضي، حالتين حاملتين للسلالة البريطانية الجديدة بالجزائر العاصمة، تم اليوم 04 مارس 2021 تأكيد ست حالات أخرى حاملة لنفس السلالة على مستوى مخابر معهد باستور».

وأضاف البيان أنّ «الأمر يتعلق بأربعة أشخاص كانوا على اتصال بإحدى الحالتين الأوليتين، تأكّدت إصابتهم في إطار التحقيقات الوبائية حول هاتين الحالتين وحالتين جديدتين تم عزلهما على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة بالقطار والمؤسسة العمومية الاستشفائية بالرويبة».

الترخيص من عدمه من صلاحيات السلطات المعنية

وزارة الصحة تنفي إصدار قرار بمنع صلاة التراويح

أكّدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الخميس، بأن قرارات الترخيص أو إلغاء صلاة التراويح خلال شهر رمضان هذه السنة، هي من الصلاحيات «الحصرية» للسلطات المعنية ذات الصلة باللجنة الوزارية للفتوى.

أوضح بيان للوزارة، أن «بعض وسائل الاعلام قد تناقلت تصريحات صدرت مؤخرا تؤكّد على إلغاء صلاة التراويح خلال شهر رمضان المعظم 2021، تشير الى انها صادرة عن اللجنة العلمية لمتابعة ورصد فيروس كورونا في الجزائر».

واضاف المصدر ذاته أن «تلك التصريحات أدلى بها شخص لم يعد عضوا في اللجنة العلمية، وأن تلك التصريحات لا تلزم الا صاحبها»، مذكرة في هذا الصدد بأن «قرارات من هذا القبيل هي من الصلاحيات الحصرية للسلطات المعنية ذات الصلة باللجنة الوزارية للفتوى».

..ووزارة الشّؤون الدينية والأوقاف توضّح

أفادت مصالح وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بأنّ مسألة صلاة التراويح «قيد الدراسة» ضمن بروتوكول صحي يشمل برنامج شهر رمضان الكريم، حسبما جاء أمس الجمعة في بيان عن خلية الإعلام لذات الهيئة الوزارية.

أوضح البيان أن مسألة صلاة التراويح توجد «قيد الدراسة ضمن بروتوكول صحي يشمل برنامج شهر رمضان الكريم»، وذلك بالتنسيق مع اللجنة العلمية لوزارة الصحة.

وستصدر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بيانا رسميا بشأن برنامج شهر رمضان «في حينه» على موقعها الرسمي وعبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، يضيف البيان.

حاصرهم فيروس كورونا بتونس

جزائريّون ينتظرون تراخيص الدّخول لأرض الوطن

يناشد مئات الجزائريين المقيمين بتونس الرئيس تبون لفتح المعابر الحدودية للعودة لوطنهم، والالتحاق بأهلهم وذويهم بعد عام من غلق الحدود بين الشقيقتين تونس والجزائر، إذ يعاني الجزائريون بعد جائحة كورونا من فقدان عملهم، وأصبحوا يعيشون ظروفا جد صعبة مسّت كرامتهم.

تعج مواقع التواصل الاجتماعي بقصص لحالات جزائريّين يعيشون ظروفا جد صعبة ومهينة، خاصة بعد أن فقد معظمهم عمله بسبب الوضعية الاقتصادية بتونس على خلفية جائحة كورونا، وهو ما جعلهم يطالبون بفتح الحدود لأجل العودة والاستقرار في وطنهم. وفي مكالمة هاتفية مع عدد من العالقين بعدة ولايات تونسية مثل الحمامات وقفصة ونابل وسوسة وغيرها، أكّدوا أنّ المسافة بينهم وبين مساكنهم بالجزائر لا تتجاوز بضعة كيلومترات، إلاّ أنهم لم يستطيعوا رؤية أهلهم منذ حوالي سنة، فمنهم من فقد أقارب لم يودعهم، ومنهم من اشتاق لحضن والدته وآخرون يحنون لدفء العائلة.

بعد 7 سنوات إبراهيم يطرد من عمله

إبراهيم شاب ينحدر من ولاية تبسة، علق بتونس ولم يستطع رؤية والديه طيلة فترة غلق الحدود، عمل إبراهيم بشركة تونسية لمدة 7 سنوات ليطرد من العمل رفقة عدد من زملائه بسبب جائحة كورونا، وأصبحت ظروف حياته جد مزرية، فلا يستطيع دفع تكاليف الإيجار ولا حتى توفير المأكل والمشرب حاله حال المئات من الجزائرين العالقين في الولايات التونسية.

جزائرية رفقة أولادها بدون مأوى

من الأمثلة مواطنة جزائرية متزوّجة بتونسي، طلّقها زوجها منذ 6 أشهر ثم طردها للشارع وهي تحمل بين يديها رضيعا ذو العام والنصف، دون مأوى ودون مال، فلولا «أولاد الحلال» كما تقول لكانت في عداد الموتى، استطاعت أن تجد مأوى لها ولابنها بين جيرانها السابقين، لكن لم تجد المال لاقتناء احتياجاتها اليومية من حفاظات وحليب للرضيع، حيث كان العالقون الجزائريون يدا واحدة بالرغم من المعاناة، ليقوموا بمساعدة بعضهم البعض حسب استطاعتهم في صورة يشكّلها هؤلاء للرحمة والتعاون والتضامن أينما كانوا.

معانة أخرى، بعد عقد قرانها وتجهيز كل مستلزماتها للذهاب كعروس لبيتها الزوجية بتونس لم تكتمل فرح أمينة ولا زوجها بعد غلق الحدود أين توقّفت كل إجراءات العرس ليظل العريسان ينتظران الفرج شهرا بعد شهر.

عبد الهادي لم ير ابنه مذ ولادته

يروي عبد الهادي المنحدر من ولاية سيدي بلعباس، أخصائي أطراف صناعية في الجامعة الليبية، تفاصيل مأساته وهو يذرف الدموع شوقا لرؤية واحتضان فلذة كبده، انتقل من ليبيا لتونس لأن الحدود البرية بين الجارتين الليبية والتونسية مفتوحة، وصولا الى معبر الحدود بوشبكة أين رفض ترخيصه بالدخول للأرضي الجزائرية، بعد صدور القرار الرئاسي بغلق الحدود، حيث شعر عبد الهادي بحزن وإحباط كبيرين خاصة وأنه لم يرى ابنه صاحب العام منذ ولادته.

لا تختلف حكاية التونسيين العالقين في الجزائر كثيرا عن حكاية أشقائهم الجزائريين، إذ وجدوا أنفسهم عالقين في الجزائر بعد أن جاؤوا لزيارات عائلية لبضعة أيام دامت عدة أشهر وهم بعيدين عن أهلهم وأبنائهم في معاناة أقل ما يقال عنها أنها مأساة إنسانية.

في حين رفض عدد من الجزائريين والتونسيين عبور الحدود عن طريق الحرقة والطرق غير القانونية التي يستعملها بعض المهربين مقابل مبالغ مالية، لم يجد البعض الآخر حلا غير اللجوء لهذا الإجراء رغم ما يحويه من مخاطر على حياتهم، ومخالفات قانونية قد تودي بهم لأروقة العدالة، إلّا أنها السبيل الوحيد للرجوع لوطنهم ورؤية أهلهم وأقاربهم بعد غلق الحدود لعدة أشهر.

تبسة: عليان سمية

اكتشاف حالتين من الفيروس المتحوّر البريطاني

مخاوف من عودة فرض حجر صحي صارم

بعد اكتشاف حالتين جديدتين من سلالة كورونا البريطاني، تجدّدت مخاوف الجزائريّين من عودة الحديث عن احتمال فرض الحجر الصحي صارم، خاصة في ظل عدم تقيد العديد من المواطنين بالإجراءات السلامة والوقاية.

سارة بوسنة

في الوقت الذي تنفّس فيه الجزائريّون الصّعداء جرّاء انخفاض أعداد الإصابات بالوباء وانحساره بالتزامن مع حملة التلقيح ضد الوباء، عاد شبح الخوف من إمكانية العودة إلى فرض حجر صحي شامل، وتشديد الإجراءات الوقائية ليخيّم على المواطنين من جديد، بعد ظهور حالات جديدة من فيروس كورونا البريطاني.

بعد تشديد العديد من دول العالم إجراءات الحجر الصحي، وتعليق بعض الرحلات الجوية الدولية تزامنا مع ظهور السلالة الجديدة لفيروس كورونا، أبدى عدد من الجزائريين في حديثهم مع «الشعب» تخوّفهم من فرض حجر صحي شامل ممّا يقطع الطّريق أمام العودة قريبا إلى الحياة الطبيعية.

بالمقابل، عبّر آخرون عن تخوّفهم من سرعة انتشار السلالة الجديدة، خاصة بعد التراخي في التقيد بالإجراءات الاحترازية بين المواطنين أنفسهم.

وبالرغم من الانخفاض المسجّل في أعداد الإصابات بالوباء، واستقرار الحالة الوبائية بالجزائر، إلّا أنّه أمام ظهور السلالة الجديدة المتحوّرة، طالبت اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا المواطنين بالالتزام الصارم بإجراءات السلامة والوقاية، وتجنّب التراخي والاستهتار بالسلالة المتحورة من فيروس كورونا.

هواجس تعود من جديد

للوقوف أكثر على ردود المواطنين بعد الإعلان عن تسجيل حالتين من السلالة المتحورة البريطانية، اقتربت «الشعب» من العديد من المواطنين الذين أبدوا مخاوفهم من العودة إلى حجر صحي صارم في حال تفاقم الوضع، وارتفعت أعداد الإصابات بالفيروس البريطاني مستقبلا، خاصة أنّ فترة الحجر كانت لها تداعيات سلبية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذا الشأن، أبدت فاطمة (صاحبة ورشة للخياطة ببلدية جسر قسنطينة)، تخوّفها من إمكانية العودة مرة أخرى إلى الحجر الصحي الشامل، والذي أدخل العديد من المواطنين في وضعية بطالة عن العمل دامت لعدة أشهر، بسبب توقف عدد من النشاطات التجارية والعديد من القطاعات عن مزاولة أنشطتها منذ مارس الماضي، تاريخ تسجيل أولى حالات الوباء بالجزائر.

نفس الرأي شاطرته إيّاها زميلتها بالورشة قائلة «نأمل العودة إلى حياتنا العادية، بعد انحسار الوباء في الآونة الأخيرة، وبدل العودة إلى سيناريو الحجر الصحي الصارم مرة أخرى، فإنّني أفضّل التّعايش مع الفيروس البريطاني والالتزام أكثر بالإجراءات الاحترازية».

وقال نبيل صاحب محل لبيع المواد الغذائية، بأنّه شعر بالخوف عند سماعه خبر تسجيل حالات من كورونا المتحورة البريطانية «لقد أصبت بذعر كبير، خاصة وأنّني أصبت بالفيروس سابقا، وبالتالي فأنا أعلم خطورته، وبما أنّ السلالة الجديدة سريعة العدوى والعديد من المواطنين لا يلتزمون بإجراءات السلامة وبالتدابير الصحية، فإنّني أتوقّع موجة جديدة من الإصابات بالفيروس إن لم يتم حصرها بتدابير صحية صارمة، وإن اقتضى الأمر فرض حجر صحي شامل».

الحجر الشّامل مستبعد

قال الدكتور بن اشنهو، أنّ الطّفرة الجديدة من فيروس كورونا والتي ظهرت في بريطانيا ووصلت إلى الجزائر مؤخرا، أسرع انتشارا بنسبة 50 إلى 70 بالمائة من الفيروس الأصلي بسبب الطفرات البيولوجية التي وقعت على الفيروس الكلاسيكي، مشيرا إلى أن الدراسات لم تثبت بعد أن السلالة الأخيرة ليست أكثر خطورة من سابقتها.

المتحدّث أكّد أنّ الجزائر سجّلت حالتين من السّلالة المتحوّرة فقط، وعليه فإنّ فرض حجر صحي شامل مستبعد حاليا، ولكن إذا ما تفاقم الوضع الوبائي يضيف بن أشنهو، وارتفعت الحالات بشكل يصعب التحكم فيها، فإنّ فرض الحجر الصحي يعتبر الطريقة المثلى للتحكم في انتشار كورونا المتحورة.

ولتفادي العودة إلى الحجر الصحي وتجنّب الإصابة بالسلالة البريطانية من الفيروس، دعا بن أشنهو المواطنين إلى مواصلة الالتزام بالإجراءات الوقاية والسلامة المتبعة منذ شهور، وما تستلزمه من تباعد اجتماعي أو ارتداء للكمامة وتجنّب التجمعات مع الحرص على التعقيم المتواصل لليدين مع تناول الغذاء الصحي والفيتامينات والتعامل مع أي نزلات برد على أنّ كورونا تستوجب العزل.

نجاعة اللّقاح

لفت بن أشنهو إلى أنّه ونظرا لقدرة هذه السلالة الجديدة على الانتقال السريع بين الأشخاص وتستهدف اكثر الاطفال وكبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة، حيث تعتبر هذه الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالوباء.

وعن نجاعة اللقاح الروسي «سبوتيك-في» الذي تستخدمه الجزائر حاليا ضد فيروس كورونا، وإمكانية مواجهته للسلالة المتحورة الجديدة، أكد بن اشنهو على فعاليته كبيرة، وبأنّه سيوفّر الحماية من فيروس السلالة البريطانية المتحوّرة.

بن أشنهو قال إنّ تخوّف المواطنين من اللقاحات غير منطقي «بفضل التلقيح قمنا بحماية البشرية من مرض الجدري، والأطفال من مرض شلل الأطفال وتقريبا قضينا عليه، كما نحاول أن نقضي على الحصبة الألمانية والنكاف. ولقاح كورونا هو الوسيلة الوحيدة لحماية الناس وأرواحهم».

بالرغم من جهود القضاء على الظاهرة

إحصاء 22 ألف بناء فوضوي بعنابة

تحصي ولاية عنابة ما يقارب 22 ألف بناء فوضوي، وذلك بالرغم من الجهود المبذولة من طرف السلطات الولائية للقضاء على هذه الظاهرة، إلا أن عنابة ما تزال تنتشر بها البيوت القصديرية وبأغلب بلدياتها، وهو ما يساهم في تشويه المنظر الجمالي والحضري لجوهرة الشرق بونة.

عنابة: هدى بوعطيح

حملات مكثّفة تشهدها ولاية عنابة للقضاء على السكنات القصديرية والهشّة، وترحيل قاطنيها نحو سكنات اجتماعية لائقة، بعد القيام بتهديمها من طرف السلطات المحلية، إلا أن هذه الظاهرة في تزايد مستمر، على اعتبار أن هناك وإلى يومنا هذا من يستغّل المساحات الشاغرة لتشييد بيوت فوضوية سواء للمبيت فيها بسبب أزمة السكن التي يتخبط فيها، أو بيعها لأشخاص آخرين بمبالغ مالية قد تتعدى 500 ألف دج.

ويعد كل من أحياء الفخارين، سيدي حرب 3.2.1، بوحديد، بوقنطاس.. من بين أكثر الأحياء التي استفحلت فيها ظاهرة انتشار البنايات الفوضوية، وذلك بالرغم من أنها شهدت في السنوات الماضية عمليات هدم، إلا أنه أعيد بناؤها من جديد من قبل بعض الأشخاص للمتاجرة بها، مع العلم أن هذه الأماكن باتت اليوم من أكثر المناطق التي استفحلت بها ظاهرة الإجرام، والسرقة، وتحوّلت إلى وكر للجريمة بامتياز.

وتعدّ أزمة السكن التي ما يزال يتخبط فيها العديد من سكان عنابة، سببا في تزايد انتشار البنايات الفوضوية، هروبا من المعاناة وضيق السكن، حيث لا سبيل آخر أمامهم سوى اللجوء إلى هذه البيوت التي تغنيهم عن إيجار سكن بمبلغ مرتفع، فإما يستغلون مساحة مهجورة لبناء سكن لهم، أو شرائه من شخص آخر يستغل بدوره الفرصة للمتاجرة بها وتحقيق الربح السريع.

خطر التوسّعات غير الشرعية

وبالموازاة مع ذلك تواصل السلطات المحلية لولاية عنابة جهودها الرامية للقضاء على البنايات التي شيّدت بطرق غير قانونية، حيث تعمل مصالح بلدية عنابة على هدم كل ما من شأنه إعاقة مشروع التهيئة الحضرية على مستوى مختلف الأحياء والبلديات، حيث يأتي ذلك تطبيقا لتعليمات والي ولاية عنابة جمال الدين بريمي والرامية لوضع حدّ لتنامي البنايات الفوضوية والتوسعات غير الشرعية، بإزالة وهدم بنايات وأكواخ شوّهت العمران الحضري للمدينة، وشيّدت بطريقة غير شرعية وبدون أية وثائق قانونية.

مصالح بلدية عنابة من خلال القطاع الحضري الخامس قامت منذ أيام بعملية هدم بناية غير قانونية بأعالي حي سيدي عيسى، كما قامت مصالح القطاع الحضري الثالث بعملية هدم بناية فوضوية في طور الإنجاز بمنطقة «سيدي حرب 02 أبو مروان» مجهولة الهوية، وفي ذات السياق أشرفت مصالح القطاع الحضري الثالث، بالتنسيق مع كل من مصالح شرطة العمران وحماية البيئة ومصالح الأمن الحضري الثاني عشر بتنفيذ تسخيرتين لإزالة سياجين شيدا بطريقة غير قانونية بتجزئة الفخارين، وتدخّلت مصالح القطاع الحضري الرابع، لهدم بناية غير قانونية على مستوى حي وادي فرشة، لتواصل عمليات الهدم بمختلف أحياء عنابة، ومحاربة كل ما من شأنه تشويه المنظر الجمالي للمدينة.

بسكرة

تراجع أعداد أشجار النخيل جرّاء الحرائق

سجّلت مصالح الحماية المدنية بولاية بسكرة تراجعا ملموسا في أعداد أشجار النخيل المتضررة، جرّاء حرائق النخيل خلال سنة 2020، مقارنة بالسنة التي سبقتها، حسب ما أفاد المكلف بالإعلام بالحماية المدنية المقدم عمر سلاطنية.

أوضح ذات المسؤول على هامش إحياء اليوم العالمي للحماية المدنية المصادف للفاتح من مارس من كل سنة، أن وحدات الحماية التي أحصت خلال تدخلاتها لإخماد حرائق بواحات النخيل السنة المنقضية إتلاف 2873 نخلة بتسجيل تراجع في عدد النخيل المتضرر بـ 538 نخلة مقارنة بسنة 2019 (3411 نخلة متلفة من مختلف الأصناف). وأضاف أنه رغم تسجيل ارتفاع في عدد الحرائق بواحات النخيل (366 حريقا خلال 2020 بزيادة 42 حريقا عن سنة 2019)، الا أن التدخل في الوقت القياسي والخبرة التي تمّ اكتسابها من طرف أعوان الحماية المدنية في التعامل مع هذه الحرائق وتحديد نقاط التدخل والمسالك القريبة كلها عوامل ساهمت في الحدّ من الأضرار الناجمة عنها.

خدماتها وضمان سرعة تدخلها في تراجع منحنى خسائر الناجمة عن الحرائق حيث تعززت شبكة الوحدات العاملة بوحدة جديدة بسيدي خالد خلال سنة 2020، فضلا عن مساهمة حملات التحسيس الدورية للوقاية من الحرائق التي تطلقها المديرية الولائية وتجاوب الفلاحين معها في الحدّ من هذه الحرائق، حسب ذات المصدر.

للإشارة، تضمّ واحات النخيل بولاية بسكرة أكثر من 4 ملايين نخلة تنتج من أجود أنواع التمور لاسيما صنف «دقلة نور».

مستغانم

سكان دوّار أولاد الطاهر يطالبون بفكّ العزلة

طالب ساكنة دوار أولاد الطاهر التابع لبلدية عشعاشة في مستغانم، بحقّهم في التنمية وفكّ العزلة والتهميش، وإنصافهم بمشاريع تنتشلهم من الحالة المزرية التي يعيشونها، يعد الدوار من أكبر دواوير المنطقة مساحة وكثافة سكنية.

تكمن انشغالات هؤلاء السكان والتي تعدّ من أولويات الأوليات فكّ العزلة عن هذه المنطقة المعزولة بإعادة تهيئة وتعبيد مختلف طرقات الدوار وشقّ الطريق الجنوبي الذي يربط بين الدواوير المجاورة، وكذا شقّ طرقات شمالية خاصة التي تتجه ناحية الساحل البحري من أجل بعث التنمية السياحية.

ربط سكان الدوار بقنوات الصرف الصحي الذين يعتمدون على الحفر التقليدية، يؤدي إلى انتشار الأمراض والروائح الكريهة، فضلا عن تلوث المياه الجوفية ما يؤدي إلى فساد

وضرر المنتوجات الفلاحية، وكذا انعدام الإنارة الريفية مع وجود الكثير من العائلات بدون كهرباء أصلا، رغم الشكاوي التي تقدّموا بها إلى المسؤولين والمصالح المعنية لكن دون جدوى، كما أدى إلى الربط العشوائي لعدة عائلات في عمود واحد على امتداد 200 و300 و400 متر، وكذا ربط عشوائي لعائلات مع بعضها البعض مما يشكل خطرا كبيرا على الساكنة خاصة أثناء هطول الأمطار وهبوب الرياح.

هذا ويعدّ الدوار منطقة فلاحية بامتياز، خاصة في الزراعات المحمية والخضروات والفواكه والأشجار المثمرة، حيث يطالب الساكنة السلطات المحلية بتوفير مجمع مائي للسقي الفلاحي لتطوير إنتاجهم والمساهمة في تزويد السوق المحلية بالإنتاج الفلاحي.

مستغانم: غانية زيوي

ورقلة

ضياع 48000 نخلة في أكثر من عشرية

تمّ إتلاف ما لا يقل عن 48.258 نخلة عبر بساتين النخيل المنتشرة بولاية ورقلة خلال أكثر من عشرية بفعل حرائق الغابات، حسب إحصائيات مديرية الحماية المدنية التي نشرتها في إطار إحياء اليوم العالمي للحماية المدنية.

دمّرت تلك الثروة الفلاحية جراء اندلاع 5.123 حريقا أحصي في ذات الفترة عبر بساتين النخيل القديمة التي تعود عواملها إلى الفعل العمدي وارتفاع درجة الحرارة، بالإضافة إلى تهاون بعض الفلاحين.

وتتعرّض واحات النخيل بالولاية سنويا إلى حرائق تدمر أعدادا كبيرة من النخيل والمحاصيل الفلاحية، حيث سجّلت وحدات التدخل التابعة للحماية المدنية خلال السنة المنصرمة لوحدها 516 حريقا تسبب في إتلاف 4.226 نخلة. ونشب أكبر عدد من الحرائق على مستوى بلديات ورقلة وسيدي خويلد وانقوسة وحاسي مسعود والطيبات والحجيرة وتماسين والمقارين والبرمة، مثلما أشير إليه.

تيسمسيلت

4 مليار دج لإيصال الغاز عبر التجّمعات السكنية

تمّ رصد غلاف مالي قدر بأكثر من 4 مليار دج لإيصال الغاز الطبيعي لفائدة التجمعات الثانوية والريفية، لاسيما مناطق الظل بولاية تيسمسيلت وأوضح والي تيسمسيلت عباس بداوي خلال تقديمه لعرض حول واقع التنمية المحلية في مختلف القطاعات عبر أمواج إذاعة تيسمسيلت الجهوية بأنه «سيخصّص شطر كبير من هذا الغلاف المالي للتكفّل بربط مناطق الظل بشبكة توزيع الغاز الطبيعي».

تمّ خلال السنة الماضية ربط أكثر من 600 مسكن بشبكة توزيع الغاز الطبيعي وحوالي 2500 مسكن بشبكة الكهرباء وذلك على مستوى مناطق الظل، مبرزا بأنه يرتقب ربط قبل نهاية السداسي الأول حوالي 460 مسكن بمناطق ظل بشبكة الكهرباء. ومن جهة أخرى أعلن نفس المسؤول عن الشروع قريبا في ربط عدد من المناطق الريفية المبعثرة بالولاية بالكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية على أن يتمّ تعميم هذه العملية لتشمل خلال السنة الجارية مناطق مبعثرة أخرى إلى جانب مدارس

ابتدائية بمناطق ظل ومفترقات الطرقات.

وأكد السيد بداوي بأنه من مجموع 326 مشروع تنموي لفائدة مناطق الظل تمّ الانتهاء لحدّ الآن من تجسيد أكثر من 200 مشروع، فيما سيتم الانطلاق قريبا في تجسيد 123 مشروعا تنمويا والتي يتوقع استلامها قبل نهاية الثلاثي الثاني من السنة الجارية.

..واستحداث 200 مؤسّسة حرفية

تمّ استحداث 200 مؤسسة حرفية منتجة خلال السنة الماضية بولاية تيسمسيلت، حسبما أفاد به مدير الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف.

أوضح عبد القادر خنقاوي، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش يوم تحسيسي حول التسهيلات المقدمة للحرفيين الجدد للتسجيل بذات الغرفة، بأن هذه المؤسسات التي مكنت من توفير 500 منصب شغل دائم ودخلت جميعا الإنتاج تتوزع على نشاطات الصناعات التقليدية للخدمات بـ 123 مؤسسة والصناعات التقليدية الفنية (50) فضلا عن 27 مؤسسة في نشاطات الصناعات التقليدية لإنتاج المواد.

وعرف عدد المؤسسات المستحدثة ارتفاعا مقارنة مع سنة 2019 التي تم خلالها انشاء 160 مؤسسة حرفية، استنادا إلى نفس المسؤول، الذي أرجع ذلك إلى انخراط عدد مهم من الحرفيين الناشطين في مجال الصناعة التقليدية الفنية، فضلا التجاوب الكبير للحرفين مع النشاط التحسيسي للغرفة.

ومن جهة أخرى، منحت الغرفة المذكورة خلال نفس الفترة أكثر من 300 شهادة تأهيلية لفائدة الشباب الراغب في الحصول على بطاقة الحرفي والاستفادة من دعم أجهزة التشغيل، إلى جانب نزلاء مؤسسات إعادة التربية.

كما بادرت بتنظيم 45 دورة تكوينية في مجالات صناعة الحلويات التقليدية والخياطة والطرز وتركيب الزجاج وصناعة العجائن والحلاقة والترصيص الصحي وتركيب وتصليح ألواح الطاقة الشمسية. وكشف السيد خنقاوي بأن هيئته قد برمجت قريبا أياما إعلامية حول كيفية إنشاء مؤسسات حرفية وفرص التكوين التي تقدمها الغرفة، حيث ستستهدف بالخصوص حرفيين يقطنون بمناطق الظل للولاية.

يذكر أنّ الغرفة الولائية للحرف والصناعات التقليدية أحصت إلى غاية نهاية السنة الماضية أزيد من 3300 حرفي مسجل يتركز نشاط معظمهم في مجال الصناعة التقليدية للخدمات.

للإشارة، استهدف هذا اليوم التحسيسي المنظم بمبادرة من الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف 50 شابا من خريجي المؤسسات التكوينية، حيث تم تقديم لهم شروحات وافية حول التسهيلات والتحفيزات المقدمة لفائدة الشباب الحرفيين للتسجيل والاستفادة من المرافقة والتكوين.

تيزي وزو

سكان «ميزرانة أورابح» يحتجون

إحتج سكان قرية «ميزرانة أورابح» بتقزيريت أمام مقر بلدية ميزرانة للأسبوع الثاني على التوالي، وهذا بعد انتهاج المنتخبين المحليين لسياسة الصمت إزاء جملة المطالب التي رفعوها في اكثر من مناسبة.

معاناة سكان القرية تعود لسنوات طويلة قاموا خلالها بطرق ابواب المسؤولين اين جمعتهم بهم عدة لقاءات واجتماعات من اجل عرض جملة مطالبهم المشروعة والحديث عن المشاكل اليومية التي يعيشونها في ظل افتقار القرية من أي مشروع تنموي من شأنه ان يفك العزلة عنهم ويسهل ظروف حياتهم، الا أنهم في كل مرة يتلقون مجرد وعود كاذبة والتزامات من طرف المسؤولين بحل مشاكلهم، ولكن حسب هؤلاء هي مجرد ذر الغبار في الأعين، والمسؤولون يعرفون قريتهم فقط في الحملات الانتخابية من اجل الظفر بأصواتهم اين يعدونهم في كل مرة بحل مشاكلهم وتدعيهم بمشاريع تنموية، الا أنهم وبعد تربعهم على عرش المحليات تذهب تلك الوعود في مهب الرياح، ليتجدّد سيناريو معاناتهم الذي رافقهم طويلا.

المحتجون وبعدما استنفذوا كل الطرق والسبل لدفع درجة التنمية في قريتهم وتلبية جملة مطالبهم، لم يجدوا سوى لغة الشارع التي ـ حسبهم ـ الطريقة الوحيدة التي يفقهها المسؤولون، ليقرّروا الاستثمار في الشارع وغلق مقر البلدية الذي دخل اسبوعه الثاني من اجل اسماع أصواتهم للمسؤولين املا في ان يتدخّلوا لوضع حدّ لمعاناتهم.

وجدّد سكان القرية جملة المطالب التي لها علاقة بالتنمية المحلية والمتمثلة اساسا في تجديد شبكة الصرف الصحي، مشكل المياه الصالحة للشرب والتي تغيب عن حنفياتهم بالأشهر، حيث تزوّرهم ساعة في الأسبوع، نقص الامكانيات في ابتدائية القرية، الى جانب افتقارهم لفضاءات اللعب.

تيزي وزو: نيليا.م

أولاد قصر بأدرار

تخصيص 1500 محيط فلاحي للشباب

استفاد أزيد من 50 فلاحا ببلدية قصر قدور بولاية أدرار من التسوية العقارية في اطار الاجراءات الادارية التي باشرتها الجهات المختصة بالتنسيق مع مصالح البلدية للتخفيف من معاناة الفلاحين، لاسيما ما يتعلّق بمشكل العقار الفلاحي.

أفاد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قصر قدور أن هؤلاء الفلاحين لم تسو وضعيتهم منذ سنة 1984 وعددهم 58 فلاحا، منهم 19 فلاحا تحصلوا على الدفتر العقاري، فيما بلغ عدد الفلاحين الذين استفادوا من قرار الاستفادة من جديد 09 فلاحين، أما عدد الذين استفادوا من رفع الشرط الفاسخ 25 فلاحا.

كما خصّصت مصالح البلدية، محيطات فلاحية أخرى لفائدة الشباب بالمنطقة لتوسيع الاستفادة، حيث يبلغ العدد الاجمالي للمساحة المخصّصة لهذا البرنامج 1543 هكتار، قي اطار المستصلحات الصغرى، موزعة على محيط مولاي المهدي تبلغ مساحته بـ 515 هكتارا، محيط تنقمون مساحته 581 هكتارا، محيط تلغمين مساحته 180 هكتارا، المحيط الفلاحي ميزيط 267 هكتارا، وأوضح لمعلم احمد انه تمّ تسوية وضعية هذه المحيطات الفلاحية والملف تمّ توجيهه لمصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة للتوقيع عليه من طرف والي الولاية.

أدرار : فاتح عقيدي

لدى زبائنها في ورقلة

499 مليار سنتيم ديون الجزائرية للمياه

ذكر مدير الجزائرية للمياه وحدة ورقلة عبد القادر قادي، خلال ندوة صحفية نشّطها رفقة إطارات محلية بقطاع الموارد المائية، أن المؤسسة تعاني من تراكم للديون، جراء العزوف المسجل لدى مصالحه عن تسديد فواتير الماء.

إيمان كافي

ذكر المتحدث أن ديون المؤسسة، بلغت 499 مليار سنتيم، منها 333 مليار سنتيم ديون لدى المواطنين و118 مليار سنتيم لدى الإدارات والمؤسسات العمومية والبقية لدى الحرفيين والصناعيين.

وفي هذا السياق، أكد أن مؤسسة الجزائرية للمياه بورقلة، ستعمل على تحصيل كل ديونها خلال سنة 2021، لخفض معدل مديونية استهلاك الماء، التي سجلت ارتفاعا خلال فترة جائحة كوفيد19، وكانت سببا لعزوف الكثير من المواطنين عن تسديد الفواتير المتراكمة، مشيرا إلى أن مصالحه تسجل 23 قضية ضد مستهلكين عزفوا عن تسديد فواتير المياه.

وأشار إلى أن هذه الديون تخضع لنظام الجدولة بناء على دراسة كل حال على حدا، مضيفا أن تحصيل ديون المؤسسة سيساهم في ضمان خدمة نوعية جيدة لتسيير شبكة التوزيع وتعزيز وسائل التدخّل العاجل كمّا وكيفا، حيث من شأنه أن يعود بالفائدة على ميزانية المؤسسة وعلى تدعيمها بالعتاد اللازم والوسائل المساعدة على تفعيل التدخل وصيانة مختلف الشبكات.

كما أضاف مدير وحدة ورقلة، أن عدد تدخلات مؤسسة الجزائرية للمياه التي تسير 21 بلدية ويبلغ تعداد زبائنها 108.000 زبون خلال سنة 2020، بلغ 8844 تدخل على مستوى قنوات الجر والتوزيع بمعدل 24 تدخل في اليوم من أجل معالجة التسربات على مستوى الشبكات أو العدادات المائية أو شبكة الإنتاج. هذا وتسعى مصالح الجزائرية للمياه بورقلة ـ حسبه – للقضاء على ظاهرة الإيصالات غير الشرعية للمياه، حيث تُبذل جهود حثيثة لمكافحة هذه الظاهرة بالتنسيق مع جميع الهيئات ومحاولة التقرب من المواطنين وتحسيسهم بضرورة سلك السبل القانونية للقضاء عليها.

محافظة الغابات بالوادي

33 مليار سنتيم لتنمية مناطق ريفية ورعوية

خصّصت محافظة الغابات لولاية الوادي ما يقارب 33 مليار سنتيم لتنمية مناطق الظل الرعوية والريفية، بهدف تضييق الفجوة بين المناطق النائية والحضرية، وتحريك عجلة المشاريع، وتحقيق تنمية منسجمة ومتوازنة.

أفادت محافظ الغابات بالولاية الوادي صبرينة حكار، في تصريح لـ»الشعب»، بأن العمليات التنموية المسجلة والممولة من الصندوق الوطني للتنمية الريفية، وتتضمن تركيب لوحات الطاقة الشمسية لفائدة عائلات البدو الرحل في ربوع صحاري الولاية، ومسالك وكهرباء فلاحيين، ومسالك ريفية في القرى النائية، وغرس مصدات رياح، وحواجز للتثبيت الميكانيكي للكثبان الرملية، وانجاز آبار رعوية وأحواض ومشارب، تهدف إلى إنعاش التنمية المحلية، وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين في المناطق المعزولة خاصة فئة البدو الرحل. وحسب مسؤولة قطاع الغابات، منها ما هو منجز في ظرف وجيز وأخرى قيد الإنجاز، وتشمل العمليات التنموية انجاز 52 وحدة لتموين وتركيب لوحات الطاقة الشمسية، إنجاز 40 كلم تهيئة مسالك ريفية، و20 وحدة لتموين وتركيب معدات الضخ بالطاقة الشمسية للآبار الرعوية، تثبيت ميكانيكي للكثبان الرملية على مسافة 20 كلم لمنع التصحّر وترمل الطرق والمسالك، وإنجاز 50 كلم فتح مسالك ريفية، و96 كلم غرس مصدات رياح، وغرس 100 هكتار أشجار مثمرة «زيتون»، إنجاز 22 وحدة مشارب، وإنجاز قنوات جلب الماء لمسافة 20 كلم، آبار رعوية 100 متر طولي، وإنجاز 2000 متر طولي ساقية، و20 وحدة أحواض، بالإضافة إلى إنجاز مصدات رياح غرس حراجي «غابي» 79600 شجرة على مساحة 50 هكتار.

محافظة الغابات لولاية الوادي، حسب المسؤولة، تنفّذ باستمرار خرجات ميدانية تفقدية لكل مناطق الولاية الريفية والصحراوية لمراقبة انجاز المشاريع التنموية، وإحصاء المناطق الريفية المحتاجة لعمليات تنموية جديدة، خاصة ما تعلّق بالفلاحين، وفئة البدو الرحل الذين يعتمدون في نمط حياتهم على التنقل والترحال من منطقة لأخرى. وهو ما تطلّب انجاز مشاريع قريبة منهم في قلب الصّحاري، لتوفير الضروريات كالمياه والطاقة، بغية تحسين وضعهم الاجتماعي تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية.

الوادي: سفيان حشيفة

التكفّل بسكان مناطق الظلّ ببومرداس

السلطات الولائية تتحرّك لملأ الفراغ بالبلديات

تتواصل عملية التكفل بانشغالات سكان مناطق الظل ببلديات بومرداس من قبل السلطات الولائية، من اجل الوقوف على واقع التنمية وتحريك وتيرة المشاريع المبرمجة وتسجيل اخرى مستعجلة، استجابة لحاجيات المواطنين الأساسية كمياه الشرب، الغاز الطبيعي، التهيئة وتجديد شبكة الطرقات المهترئة.

بومرداس..ز/ كمال

أمام حالة الوهن الذي تعرفه أغلب بلديات بومرداس أشهر قليلة قبل الانتخابات التشريعية والمحلية، وضعف عملية المتابعة الميدانية للمشاريع التنموية المسجلة لفائدة المواطنين، جراء الاقالات التي طالت لحدّ الآن أزيد من 10 بلديات بسبب المتابعات القضائية، وحالة عدم الاستقرار في هرم المجالس، تحرّكت السلطات الولائية لملأ هذا الفراغ الميداني والتكفل بمهمة المتابعة وضمان استمرار الخدمة العمومية للمواطن، عن طريق تنظيم زيارات ميدانية من قبل الأمين العام للولاية للوقوف على الحالة الاجتماعية والتنموية للسكان.

في هذا الإطار، كانت قرى ومناطق الظل ببلديات دائرة برج منايل، محل معاينة من قبل الأمين العام للولاية شملت قرية «القنانة» المعزولة التي يعاني سكانها من التهميش وغياب المرافق والمشاريع القاعدية منها اهتراء الطرقات والمسالك الريفية، أزمة مياه الشرب والغاز الطبيعي، وتدهور وضعية المدرسة الابتدائية رابح كنتور، حيث استفادت هذه المؤسسة التعليمية من مشروع تهيئة وبرمجة انجاز 6 أقسام توسعة لتحسين ظروف تمدرس التلاميذ وعمل الطاقم التربوي. كما حظيت قرية «أولاد رحمون» النائية من عمليات تهيئة مستعجلة من أبرزها معاينة أشغال تجديد الطريق البلدي وبعض المسالك الثانوية، والوقوف على مشروع مد قنوات مياه الشرب لربط القرية بهذه المادة الحيوية بعد معاناة طويلة المتوقف على عملية تجهيز محطة الضخّ التي تزود المنطقة. في حين شملت المحطة الثالثة للوفد الولائي عدة نقاط ببلدية زموري، ضمت كل من قرية «بن نعمان» و»أولاد محمود» التي استفادت من مشاريع للربط بشبكة الصرف الصحي، الإنارة العمومية وشبكة الطرقات، ونفس الاهتمام أيضا حظي به سكان قرية «النخلة» التي استفادت من عملية لتهيئة المسلك الرئيسي المؤدي الى هذه المنطقة المعزولة، حيث برمجت ضمن نقاط الظل التي تدعمت بمشاريع تهيئة في إطار الميزانية الأولية لسنة 2021. وبغرض الاستجابة لحاجيات المواطنين في مجال التزود بمياه الشرب عبر كافة بلديات بومرداس التي تزداد حدة في فصل الصيف، في ظل مخاطر ظاهرة الجفاف وقلة مياه الأمطار التي انعكست سلبا على وضعية سدود الولاية، شرعت السلطات الولائية في مراقبة ومتابعة مشاريع مديرية الري المبرمجة للانجاز المقدرة بـ66 بئر ارتوازي لدعم شبكة التوزيع التي تعرف تذبذبا في عدة مناطق في عز فصل الشتاء.

يحدث ببئر العاتر بتبسة

اعتداءات على المتمدرسين يثير إستياء الأولياء

تشكّل الاعتداءات اليومية على تلاميذ المؤسسات التربوية ببر العاتر جنوب تبسة هاجسا مستمرا للأولياء و تجاوزت الخط الاحمر لتطال هذه المرة الأساتذة والمؤطرين بسبب مناورات سيارات التهريب وسلوكات سلبية لمستهلكي المخدرات والخمور.

-

رفع سكان أحياء العامرية و114 وعمارات السوناريم وحي النسيم، والتساهمي سالمي جمال و حي عمارات السكن الاجتماعي والهش عديد الشكاوي للسلطات الأمنية قصد لفت انتباهها لتدهور وضعية امن المتمدرسين بالمدينة، فيما نظّمت في العديد من المرات مجموعة من الأساتذة والأولياء وقفات احتجاجية رفعوا من خلالها لافتات مكتوب عليها «سيارات الموت تجوب المدينة بدون حسيب ولا رقيب، حياة أبنائنا في خطر، نطالب بالأمن أمام المؤسسات التربوية..»، وذلك نظرا لما آل إليه وضع المدينة من تسيّب خطير داخل النسيج العمراني من طرف بعض المتهورين من أصحاب السيارات المشتبه فيها بنشاط التهريب، سيما بمحيط المؤسسات التربوية وفي مقدمتها الثانويات التي أصبحت الوجهة المفضّلة للاستعراض وحلبة للسياقة في تمثيل مناورات هليودية واستعراض السياقة من طرف مراهقين بمركبات دون لوحات ترقيم، حتى يسهل عليهم الهروب من المصالح الأمنية في حالة ارتكابهم اعتداءاتهم على المتمدرسين وخاصة الفتيات، وقد طالب السكان بممهلات أمام جميع المرافق ووضع حاجز أمني ثابت لمراقبة سيارات التهريب غير مرقمة، ليطلق الأولياء صفارة الإنذار بالدخول في إجراءات أخرى بمنع أبنائهم من التمدرس نهائيا إذا أستمر الوضع على ما هو عليه.

تبسة: عليان سمية

ولاية الجزائر

بيروقراطية شهادات التعمير والدفتر العقاري

يشتكي عديد المواطنين بولاية الجزائر من عراقيل كبيرة تواجههم أثناء عملية استخراج الدفتر العقاري وعقود التعمير على مستوى المصالح الإدارية المختصة، داعين في هذا الشأن إلى التطبيق الفعلي لتعليمة الوزير الأول التي أمر فيها برفع الصعوبات التي تعرقل عملية إستخراج الدفتر وتسليمه في غضون شهر على أقصى تقدير.

الجزائر: سارة بوسنة

لا تزال عمليات استخراج دفتر العقاري ورخص البناء والتعمير تسير بوتيرة بطيئة بالعديد من المحافظات العقارية وإدارة مسح الأراضي بالعاصمة. وبالرغم من صدور تعليمة الوزارة الأولى تدعو فيها مصالح أملاك الدولة إلى ضرورة احترام الآجال القانونية لتسليم عقود التعمير أو تبليغ الرفض المسبب من قبل السلطة المختصة في آجاله، إلا أن التعليمة لاتزال تبحث عن اثر في الواقع، حيث لازال المواطنون يعانون من طول إجراءات دارسة الملفات وتماطل في الرد على طلباتهم سواء بالسلب أو الايجاب.

اشتكى بعض ممن إلتقت بهم «الشعب» بمصلحة مسح الأراضي بسعيد حمدين من بطء وتيرة دراسة الملفات في حين قال المواطن مدني /ب بأن «المسؤولين بهذه المصلحة يتماطلون ويتجاوزون الاجال القانونية بكثير للرد على طلباتنا».

ليقاطعه ب/ك، «لقد عانيت من عراقيل كثيرة في اجراءات استخراج الدفتر العقاري على مستوى محافظة مسح الأراضي ولم أستطع الحصول عليه لحد الساعة رغم استفيائي لكل الشروط اللازمة» إلى جانب هذا ممارسات بيروقراطية غير مقبولة من بعض اعوان الشبابيك وحتى مسؤولين، إضافة الى كثرة الوثائق المطلوبة، مع ما يبدو من نقص في التنسيق بين المصالح، والتأخر في الرد على الطلبات.

من جانبه أكد عامل بمحافظة مسح الاراضي بسعيد حمدين رفض ذكر اسمه بأن تباطؤ العملية راجع إلى الأعداد الكبيرة للملفات المودعة وإلى الاجراءات والتي تمرّ بها عملية إعداد دفتر عقاري على سبيل المثال بداية من المراقبة التي تتطلّب ـ حسبه ـ وقتا كبيرا وصولا إلى دراسة الملف، ناهيك عن المراقبة التي تأخذ وقتا آخرا لدى المهندسين المعماريين.

تجدر الاشارة الى ان تعليمة الوزارة الأولى نصّت على أنه «ينبغي على السادة الولاة احترام الآجال القانونية التي يحدّدها المرسوم التنفيذي رقم 15–19 المؤرخ في 25 فيفري 2015، فيما يخصّ تسليم عقود التعمير أو تبليغ الرفض المسبب من قبل السلطة المختصة، ولهذا الغرض، يجب أن يضع الولاة على مستواهم، أجهزة الرقابة والمتابعة المناسبة والدورية». لتمكين المواطن من إستخراج الوثائق.

مستغانم

الشروع في جني أكثر من 10 ألاف هكتار من البطاطا الموسمية

تشهد ولاية مستغانم على غرار باقي ولايات الوطن ندرة كبيرة في مادة البطاطا، مما انعكس سلبا على الأسعار التي عرفت ارتفاعا جنونيا على مستوى أسواق الجملة والتجزئة، حيث وصل سعرها إلى 70دج للكيلو غرام الواحد مما آثار استياء المستهلك المستغانمي.

كشفت رئيسة مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية عائشة بوراس في تصريح خصّت به «الشعب»، انه سيتم في منتصف الشهر الجاري الشروع في جني منتوج البطاطا الموجهة للاستهلاك المقدرة بأكثر من 10 ألاف هكتار، مما قد يساعد على استقرار أسعار هذه المادة واسعة الاستهلاك.

وتضيف ذات المتحدثة، أن الكمية المخزنة من البطاطا نفذت على مستوى الولاية، حيث تعرف هذه المرحلة ارتفاع نسبة الطلب في الأسواق أكثر من نسبة العرض الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع الأسعار بشكل كبير.

هذا وطمأنت السيدة عائشة بوراس المواطن بتوفر سيدة المائدة في الأيام القليلة المقبلة، أين ستكون هناك وفرة تغطي حاجيات السوق والتي تودي بدورها إلى تراجع في الأسعار.

أما بالنسبة لبطاطا البذور، تضيف ذات المتحدثة أنه تم غرس 350 هكتار المغروسة مما سيسمح إلى حدّ ما بتقليل فاتورة استيراد بذور البطاطس من الخارج بنسبة 50 في المائة.

مستغانم: غانية زيوي

جامعة البويرة

4635 مترشّح لمسابقة الدكتوراه

كشفت إدارة جامعة البويرة محند آكلي أولحاج، عن العدد الإجمالي للمترشحين لاجتياز مسابقة الدكتوراه، الذي بلغ هذا الموسم 4635 مترشح، سيتنافسون على 57 منصبا بيداغوجيا، في 4 ميادين و7 فروع و19 تخصّصا. كما حدّدت فترة إجراء المسابقة ما بين تاريخ 6 مارس و1 أفريل 2021.

البويرة: حسان سنوسي

تطبيقا لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي جاءت في مراسلة رسمية تحت رقم 148 مؤرخة في 11 فيفري 2021، المتعلقة باتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بالبروتوكول الصحي، فقد اتخذت الجامعة كافة الإجراءات اللازمة في هذا الخصوص، لتفادي أي إصابات في أوساط المترشحين او المؤطرين للعملية، حيث تّم تهيئة القاعات المخصّصة لإجراء المسابقة، على أن يكون في كل قاعة امتحان 16 طالبا على الأكثر على مساحة تقدر بـ 50 متر مربع، أي نسبة شغل قاعات الامتحانات والمدرجات تساوي 30 بالمائة، مع التنظيف والتعقيم الدوري لأماكن إجراء المسابقة، ومضاعفة وتعزيز عملية غسل الأيدي من خزانات المياه والصابون.

كما وضعت الجامعة إجراءات وتعليمات صارمة، لتنظيم عملية الإلتحاق الطلبة بالأماكن المخصصة لإجراء المسابقة، أهمها منع التجوال داخل الحرم الجامعي، منع التجمعات ومنع دخول أي شخص أجنبي للأماكن المخصّصة لاجتياز الامتحان، مع اتباع الإحترازات الصحية، بتوفير المحلول المعقّم الكحولي على مستوى جميع أماكن إجراء المسابقة وإلزامية ارتداء القناع الواقي، وقياس درجة حرارة المترشحين مع احترام التباعد الجسدي. وعلى ضوء ذلك، تطمئن إدارة الجامعة المعنيين بمسابقة الدكتوراه، بأنّها قامت باتخاذ كل الترتيبات المتعلقة بالسير الحسن للمسابقة، وأن كل التدابير مهيأة لإجرائها في ظروف صحية ومريحة.

وهران

نحو إنشاء وحدة الدّعم التّقني لمربّي الأبقار الحلوب

يرتقب استحداث، قريبا، وحدة للدعم التقني لمربي أبقار الحليب بوهران، التي تتوفر على امكانيات هامة في هذه الشعبة.

قال المدير الجهوي للديوان الوطني للحليب ومشتقاته، إنّ الهدف من وضع هذه الوحدة التي ستكون على مستوى مقر المديرية الجهوية للديوان المذكور بوهران، في تأطير الفلاحين ومربي البقر ومنتجي الحليب، وتنظيم شعبة إنتاج الحليب أكثر على مستوى الولاية والتكفل الأحسن بمنتجي الحليب، كما أوضح لـ «وأج»، محمد حمو، على هامش يوم دراسي حول «تغذية أبقار الحليب» المنظم بالمركز التكوين المهني للفلاحة بمسرغين.

يندرج هذا الإجراء في إطار توسيع مجموعات الدعم التقني لمربي الأبقار ومنتجي الحليب المتوفّرة حاليا عبر ثلاث ولايات نموذجية وهي البليدة، سوق أهراس وغليزان، مع العلم أنّ هذه المجموعات التي تم إنشاؤها في 2012 وظهرت نتائجها الميدانية ابتداء من 2015 ترتكز استراتيجيها على ثلاثة عوامل وهي إنتاج الأعلاف، تكاثر الأبقار وإنتاج الحليب، وفق نفس المسؤول.

وتفوق الكمية المنتجة من الحليب بولاية وهران 45 مليون لتر سنويا، وما يتم جمعه من هذه المادة يصل الى حدود 50 في المائة، حسبما ذكره المدير المحلي للمصالح مديرية الفلاحة، لافتا الى أن عدد الأبقار يتجاوز 12 ألف رأس بجميع الأصناف منها 6 آلاف رأس من البقرة الحلوب مدمجة في حوض الحليب.

ولدفع وتيرة تطوير تربية الأبقار بوهران، تمّ تسطير برنامج طموح يهدف إلى رفع من الكمية المنتجة إلى أكثر من 55 مليون لتر في أفاق 2024 وستقفز الكمية المجمعة إلى 35 مليون لتر من الحليب الطازج، كما أضاف رشيد رحمانية، الذي أشار إلى أنه ينشط بوهران 600 مربي أبقار حلوب ومن ذي كفاءات عالية.

وقد عرف هذا اللقاء الذي تم تنظيمه من طرف مديرية المصالح الفلاحة لوهران والديوان الجهوي للحليب ومشتقاته وشركة متخصصة في تغذية الأنعام حضور جمع من مربي الأبقار ومتربصي مركز التكوين المهني المتخصص في الفلاحة، حيث تم تقديم مداخلات تناولت خصوصا موضوع تغذية الأبقار

المسيلة

تطهير العقار الصّناعي لتشجيع الاستثمار

أكّد والي المسيلة عبد القادر جلاوي، أنّ مصالحه بصدد استرجاع العقارات غير المستغلة ومنحها للمستثمرين الجادين الذين طلبوا الحصول على عقارات، ولا تتوافق مشاريعهم مع التوجيهات العمرانية، وكذا الانطلاق في رقمنة ملفات الاستثمار بعد عمليات التراكم التي شهدتها سابقا.

أرجع عبد القادر جلاوي على هامش اجتماعه مع مختلف الفاعلين في مجال الاستثمار، سبب تراكم ملفات الاستثمار راجع إلى عدم صدور نصوص تطبيقية، والتي تم الإفراج عنها مؤخرا، وأنّه يستمع إلى جميع انشغالات المستثمرين بهدف تذليل الصعوبات من خلال السعي إلى تفعيل عمل اللجنة الولائية لمتابعة المشاريع الاستثمارية، واسترداد العقار غير المستغل في إطار تطهير العقار الصناعي، والإسراع في تهيئة جميع مناطق النشاطات عبر إقليم الولاية، وتحضير الملفات المودعة لدى مديرية الصناعة والمناجم والخاصة بطلبات الاستثمار لدراستها ضمن الإطار القانوني الذي سيصدر مع إشراك ممثلي المتعاملين الاقتصاديين بالولاية، وإعطاء أهمية لملف الاستثمار السياحي والمناطق المخصصة لاستقطاب المشاريع السياحية بالولاية، وكذا المشاريع الاستثمارية لقطاع الصحة.

ومن جانبها، مديرة الصّناعة أكّدت أنّ مصالحها قامت بمعالجة ما يفوق 220 ملف، ومعالجة 20 ملفا آخر بعد الزيارات الميدانية، وهي انشغالات حسبها تقضي في الإسراع بتنصيب اللجن.

المسيلة: عامر ناجح

بنيت فوق شبكة اتّصالات الجزائر

قرارات إزالة وهدم موقوفة التّنفيذ بالعلمة

استاء سكان قرية سمارة ببلدية العلمة في سطيف من عدم تنفيذ بعض قرارات الهدم الصادرة منذ سنوات، حيث ظلت حبيسة الأدراج ممّا ساهم في الاستيلاء على مساحة من الطريق الوطني رقم 05، كما أن بعض هذه البنايات الفوضوية تم تشييدها فوق شبكة الألياف البصرية لاتصالات الجزائر.

أقدم صاحب بناء فردي على توسيع مساحة منزله فوق عقار تابع لأملاك الدولة يتربّع على أكثر من 500 متر مربع، وإنجاز حظيرة لبيع الرخام والخزف الصحي دون الاكتراث بحق الارتفاق العام للطريق الوطني رقم 05، الذي يبين المرسوم أن المساحة بينه وبين البنايات تكون في حدود 18 مترا، كما أن هذه التوسعة كانت وفق قناة الجر وشبكة الألياف البصرية. وبالرغم من توجيه عدة إعذارات لصاحب البناية الفوضوية، إلا أن ذلك بقي مجرد حبر على ورق، ورغم استمرار الشكاوى قامت لجنة الدائرة المشتركة بإعداد محضر بتاريخ 02 ديسمبر 2020 وإرساله إلى مصالح البلدية من أجل مباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية، لكن لا تزال الأمور كما هي، وقد حاولنا الاتصال برئيس الدائرة لمعرفات ملابسات هذه القضية لكننا لم نتلق أي رد.

سطيف: ع - ش

تيبازة

حماية السّلاحف البحرية في يوم إعلامي

باشرت الشبكة الوطنية لحماية السلاحف البحرية في الجزائر حملتها التّحسيسية الواسعة حول مسألة إعداد قاعدة بيانات شاملة حول السلاحف البحرية، بحيث شهد المركب الثقافي عبد الوهاب سليم بشنوة أول لقاء اعلامي ضمّ الفاعلين في الساحل يهدف إلى بناء قاعدة صلبة تتيح جمع المعطيات الميدانية حول الموضوع.

تيبازة: علي ملزي

كشفت رئيسة فرع تيبازة للمحافظة الوطنية للساحل، إبتسام آيت حمودة، عن دعوة جميع الفاعلين في الساحل الجزائري من صيادين وجمعيات مهنية وبيئية ومتدخلين آخرين لإعلامهم بخبايا جنوح السلاحف البحرية للشواطئ وكيفيات تقفي آثارها ومتابعة تحركاتها، بحيث استعانت المحافظة بخبير متخصّص في هذا المجال لكشف النقاب عن الآثار التي تخلفها السلحفاة عند مرورها بالشاطئ، مع توضيح طرق التعامل مع الظاهرة وإعلام المحافظة الوطنية للساحل بالحدث، والتي تتكفّل بدورها باتخاذ الاجراءات التقنية الضرورية لإعداد قاعدة بيانات حول حركة وتواجد السلاحف بالساحل الجزائري.

كما أشارت إبتسام آيت حمودة إلى أنّ انطلاقة الأيام التحسيسية حول موضوع السلاحف البحرية انطلق من تيبازة باعتبارها أول ولاية تسجّل هذه الظاهرة على نطاق واسع، ومن ثمّ فقد تمّ عقد اللقاء تجسيدا لمقتضيات المخطط الوطني للحفاظ على هذا النمط من الحيوانات البحرية الذي ترعاه وزارة البيئة.

ولأنّ السّلاحف البحرية صنّفت ضمن الخانة الحمراء للوكالة الدولية لحماية وصون الطبيعة، فقد عقدت المحافظة الوطنية للساحل العزم على تقفي آثار هذا الحيوان لاسيما حينما يجنح للشاطئ من أجل وضع البيض، بحيث يستوجب الأمر تجسيد حراسة محيطة بالموقع على مدار 24 ساعة إلى غاية اتمام عملية التفريخ واندماج المواليد الجدد بالبحر، وهي العملية التي تقتضي تضافر جهود جميع الفاعلين، وخاصة فئة الصيادين المدعوة للتبليغ عن كلّ تواجد أو مرور للسلاحف ليلا أو نهارا.

سيدي بلعباس

تشجيع المرأة عبر مناطق الظل للانخراط في الاقتصاد

أطلقت بسيدي بلعباس نهاية الأسبوع الجاري قافلة تحسيسية لتشجيع المرأة الماكثة بالبيت على الانخراط في الاقتصاد الوطني، حيث ستجوب عديد مناطق الظل.

أوضح رئيس مصلحة برامج التنمية الاجتماعية ونشاطات التضامن، طهير عبيد، أن هذه القافلة التحسيسية التي أعطيت إشارة انطلاقها من دائرة سفيزف، ستجوب عديد المناطق الريفية لاسيما مناطق الظل الموزعة عبر 14 دائرة بالولاية بهدف تحسيس أكبر عدد ممكن من النساء الماكثات بالبيت، وحثهن على الانخراط في مسار الاقتصاد الوطني من خلال الإنتاج الحرفي.

وأضاف أن الهدف من هذه العملية يكمن في تشجيع المرأة الماكثة بالبيت عبر مناطق الظل من أجل تعلم حرفة تسمح لها بتحقيق مورد مالي خاص، فضلا عن إشراكها في الإنتاج الوطني وذلك في إطار برنامج تشجيع الأسر المنتجة عبر المناطق الريفية.

وأشار إلى أنه تم تسطير برنامج خاص بهذه القافلة بالشراكة مع قطاعات التكوين والتعليم المهنيين والتشغيل والسياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، وذلك من أجل توفير تكوين تخصصي للمرأة في الوسط الريفي ومساعدتها على الاستفادة من دعم مالي في إطار مختلف أجهزة دعم التشغيل، فضلا عن تسهيل عملية تسويق المنتجات الحرفية من خلال تفعيل مشاركتها في مختلف فضاءات ومعارض غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

وستعرف هذه القافلة التحسيسية المتواصلة على مدار الشهر، عملية تضامنية لتوزيع عتاد طبي وكراسي متحركة بعدما تم إحصاء الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف الخلايا الجوارية.

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 16)

قمة عاصمية مثيرة بين الإتحاد ونادي بارادو

تستكمل اليوم مباريات الجولة الـ16 للرابطة المحترفة الأولى، حيث تتجه الأنظار إلى ملعب الدار البيضاء الذي سيحتضن القمة العاصمية بين نادي بارادو واتحاد العاصمة وهي المواجهة التي يسعى خلالها كل فريق لتحقيق الإنتصار في حين يحل مولودية وهران ضيفا على شبيبة سكيكدة في مباراة يسعى من خلالها «الحمراوة» لتحقيق الإنتصار من أجل الإقتراب من الريادة.

عمار حميسي

تكتسي مواجهة اليوم بين نادي بارادو وإتحاد العاصمة أهمية كبيرة للفريقين بحكم أن الفارق في النقاط بينهما هو نقطة واحدة وكل طرف يسعى للإبتعاد عن الآخر من خلال تحقيق الإنتصار الذي سيكون في غاية الأهمية وهو ما سيزيد من إثارة المباراة بالنظر إلى حاجة الفريقين للنقاط.

نادي بارادو حقق نتائج متذبذبة خلال الفترة الماضية وكان أحيانا يفوز خارج الديار وينهزم على ملعبه والعكس أيضا، مما جعل الفريق يفقد بعض التقدم الذي يحرزه من جولة لأخرى بسبب تذبذب النتائج مما يجعل الجهاز الفني مطالب بضبط الأمور خلال الفترة المقبلة التي سيكون فيها التعويض صعبا.

من الناحية الفنية يدخل الفريق المباراة بتعداد مكتمل وهو الأمر الذي أراح المدرب كثيرا، خاصة أنه سيمنح له حرية الإختيار بين العناصر الجاهزة وكذلك يرفع من نسق المنافسة بين اللاعبين وهو الأمر الذي يعود بالفائدة على الفريق خلال المباريات المقبلة بداية بمواجهة الإتحاد

من جهته يسعى إتحاد العاصمة لتحقيق الإنتصار الثاني على التوالي بعد ذلك الذي حقّقه على حساب نجم مقرة بالنظر إلى أن مكانة الفريق تراجعت كثيرا على مستوى جدول الترتيب بسبب سوء النتائج في الفترة الأخيرة بعدما عجز أشبال فروجي عن الفوز في أربع مباريات كاملة قبل أن يعودوا لتحقيق الإنتصار أمام نجم مقرة في الجولة الماضية.

تعداد الفريق سيعرف غياب العديد من اللاعبين المهمين في صورة زواري وفاتح عاشور، إضافة إلى رضواني ومحيوص الذي أنهى الموسم، حيث سيكون المدرب فروجي أمام حتمية منح الفرصة للاعبين آخرين خلال المباريات المقبلة بداية من مواجهة نادي بارادو من أجل الحفاظ على نسق النتائج الإيجابية.

ويراهن المدرب فروجي على المهاجم البوركينابي بيلام المنتشي بالدعوة التي تلقاها من منتخب بلاده للمشاركة في التربص المقبل نهاية الشهر الذي تتخلّله مواجهتي أوغندا والسودان في إطار تصفيات كأس أمم إفريقيا المقبلة التي ستجري في الكاميرون مطلع السنة المقبلة.

مستوى هجوم الفريق تراجع قليلا في الفترة الماضية وهو ما يجعل اللاعب بيلام أمام تحدي جديد وهو قيادة الفريق لتحقيق النتائج الإيجابية خلال المواجهات المقبلة، حيث ستكون مواجهة نادي بارادو البداية المنتظرة له.

من جهة أخرى، يحل مولودية وهران ضيفا على شبيبة سكيكدة في مواجهة يسعى من خلالها «الحمراوة» للعودة بنتيجة إيجابية تسمح لهم بالإرتقاء أكثر على مستوى جدول الترتيب والبقاء على مقربة من الريادة التي قد يتذوقون طعمها في حال فشلت الأندية المنافسة في تحقيق الإنتصار.

تعيش شبيبة سكيكدة وضعية صعبة خلال الموسم الحالي عكستها نتائج الفريق الذي يتواجد في المركز ما قبل الأخير برصيد 8 نقاط فقط، بعد أن عجز عن تحقيق النتائج الإيجابية خلال الفترة الماضية وهو ما يجعله أمام تحدي صعب خلال مواجهة مولودية وهران الذي يسعى لمواصلة النتائج الإيجابية من بوابة شبيبة سكيكدة.

البرنامج

نادي بارادو - إتحاد العاصمة
أولمبي الشلف - جمعية عين مليلة
شبيبة سكيكدة - مولودية وهران
كل المباريات تجري اليوم على 15:00

أشرف على تسليم 22 شارة دولية للحكام

زطشي يشيد بعمل اللجنة الفيدرالية للتحكيم

كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، عن تسليم شارات 2021 لفائدة 22 حكما دوليا أثناء حفل أقيم على مستوى مقر الفاف بدالي إبراهيم (الجزائر العاصمة)، وذلك تحت إشراف رئيس الاتحادية خير الدين زطشي.

استلم هذه الشارات أثناء الحفل 18 حكما لكرة القدم (9 حكام رئيسيين و9 حكام مساعدين) وحكمين في كرة القدم الشاطئية وحكمين في كرة القدم داخل القاعات. وفي تدخّله، أشاد رئيس الفاف بعمل إطارات اللجنة الفيدرالية للحكام وما تقوم به من جهود متواصلة من اجل تطوير قدرات ومهارات الكوادر التحكيمية ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أدائهم سواء في البطولة الوطنية أو خلال المنافسات الدولية، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي نمرّ بها في ظل تفشي جائحة كورونا، مؤكدا ان الاتحادية ستكون دائما داعمة لكل هذه الجهود عبر توجيه الهيئة الفدرالية وتوفير الامكانيات المثالية لتطوير عمل الكوادر التحكيمية، حسب بيان للهيئة الذي نشر في موقعها الرسمي.

ولم يفوت رئيس الفاف الفرصة لتوجيه بعض التوجيهات والملاحظات للحكام، لاسيما تلك المتعلقة بقانون اللعبة مطالبا إياهم بتطبيقها على أرض الميدان.

وفي حديثه، أعرب رئيس الفاف عن أسفه لحادثة الاعتداء التي تعرض لها الحكم بهلول خلال إدارته مباراة وفاق المسيلة أمام نجم بن عكنون، وبدورهم، طرح الحكام والحاكمات انشغالاتهم ومشاكلهم على رئيس الفاف.

ألان بورت استدعى 19 لاعبا

منتخب كرة اليد يسافر في 9 مارس لألمانيا

يسافر المنتخب الوطني لكرة اليد إلى العاصمة الألمانية «برلين» يوم 9 مارس الحالي، للمشاركة في الدورة التأهيلية لأولمبياد طوكيو، التي ستنطلق في الـ21 من مارس الحالي، بحسب ما كشف عنه الاتحادية الجزائرية لكرة اليد على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك».

يشار أن المنتخب الوطني سيفتتح مشواره في الدورة التأهيلية القادمة، بمواجهة منتخب سلوفينيا في الـ 21 من مارس، قبل ملاقاة منتخب السويد في اليوم الموالي، فمنتخب ألمانيا في اختتام المسابقة يوم 14 من الشهر ذاته.

وكان من المفترض أن يسافر المنتخب الوطني إلى العاصمة الفرنسية باريس بداية شهر مارس الحالي للتحضير فيها، غير أن غلق فرنسا كافة حدودها بدءا من الفاتح من شهر فيفري الفارط، أمام كل الرحلات الآتية من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وصعوبة الحصول على تأشيرات دخول الأراضي الفرنسية حال دون تمكّن السباعي الجزائري من التحضير للموعد المقبل في فرنسا.

ومن المنتظر أن يلتحق محترفو المنتخب الوطني بقية المجموعة في ألمانيا، بداية من الـ 7 من مارس الحالي، في صورة كل من عبدي، غضبان، كعباش، رحيم، داود وحاج صدوق، علما أن المنتخب الوطني الذي يقوده الفرنسي آلان بورت كان قد تدعّم مؤخرا بكل من كرموش باستيان، بلحسن نسيم وبهنا إلياس.

أما بخصوص التعداد الذي سيعتمد عليه التقني الفرنسي بورت، فسيتكون من يحيى زموشي ويوسف بوزولي (ألومبي عنابة)، وعبد الله بن مني ورياض شهبور ورضا عريب وعبد الرحيم (المجمع البترولي)، وحمودي بوشيت (مولودية باتنة)، وعلي بولحسة (أ. سكيكدة)، ورضوان ساكر وزهير نعيم (شبيبة سكيكدة)، ومحمد لمين قريبة (ش.برج بوعريريج)، وهشام كعباش ونور الدين هلال (أهلي قطر)، وياسين بن مسعود (شباب براقي)، وعقيبة إينسعد وعبد النور حموش (شباب أهلي برج بوعريريج)، ومختار كوري وأسامة بوجناح (مولودية سعيدة)، وسفيان بن جيلالي (شبيبة الساورة)، وحاج الصادق مصطفى (الوكرة/قطر)، إلى جانب تلك العناصر التي تنشط في البطولة الفرنسية، على غرار عبد القادر رحيم ومسعود بركوس.

حسب مجلة «موندو ديبورتيفو» الاسبانية

ليفربول وميلان يتنافسان على خدمات ماندي

عاد نادي ليفربول الإنجليزي إلى الاهتمام بالمدافع الجزائري، عيسى ماندي، بحثا على التعاقد معه من لتدعيم خط الدفاع تحسبا للموسم المقبل، هذا ما كشفت عنه مجلة «موندو ديبورتيفو» الاسبانية.

أوضح ذات المصادر، أن «ماندي» الذي يوجد في نهاية عقده مع نادي ريال بيتيس الإسباني صار محل أطماع نادي ليفربول الانجليزي، الأخير يتابعه من الموسم الماضي وكان على وشكّ التقدم بعرض لضمه خلال الميركاتو الصيفي، لكنه تراجع في آخر لحظة لأسباب تبقى غير معروفة.

وأضاف المصدر، أن بطل الدوري الانجليزي الممتاز ينافس نادي ميلان الإيطالي على ضمّ قلب دفاع المنتخب الوطني، عيسى ماندي، الى صفوفه، خاصة أن اللاعب لم يحسم بعد وجهته المستقبلية، علما أن عقده مع نادي ريال بيتيس سينتهي نهاية الموسم الجاري في شهر جوان، وسيصبح حرا من أي التزام تجاه فريقه الحالي.

بالمقابل، أشارت مصادر إعلامية أخرى إلى توصل «عيسى ماندي» إلى اتفاق مع إدارة ريال بيتيس على تجديد عقده معه فترة جديدة، مضيفة إلى أن ذلك سيتم في شهر أفريل القادم حيث سيستفيد اللاعب من زيادة معتبرة في أجرته.

ويحاول نادي ريال بيتيس منذ حوالي سنتين إقناع «ماندي» بتمديد عقده لفترة إضافية، لكن قلب دفاع الخضر رفض كل عروضه، وترك ذلك كآخر خيار له، خاصة أن رغبته تتمثل في خوض تجربة احترافية جديدة في بطولة أخرى، وهو يدرس عروض مختلفة من إنجلترا وإيطاليا وألمانيا.

عطال وغويري يتألقان مع نيس

بن زية يعود إلى الميادين بعد غياب طويل

خاض اللاعب الدولي الجزائري السابق ياسين بن زية أول مباراة رسمية له لدى فئة الأكابر، بعد غياب دام أكثر من سنة بداعي الإصابة.

خسر فريق ديجون بنتيجة (3–1) أمام المضيف نادي براست، بحساب الجولة الـ 28 من عمر البطولة الفرنسية.

ودخل صانع الألعاب ياسين بن زية إلى أرضية الميدان بديلا في الدقيقة الـ 83، وحينها كان فريقه ديجون مُتخلّفا في النتيجة بـ (1–3).

ومعلوم أن ياسين بن زية تعرّض لحادث مرور خطير في الـ 28 من ماي الماضي، حينما كان يقود مركبة خفيفة ببلدية سافينيي لو ساك بالشرق الفرنسي، أجبره على إجراء عمليتّين جراحيتّين في اليد اليسرى بهذا البلد الأوروبي.

وقبل هذه الحادثة، لم يلعب ياسين بن زية أيّ لقاء رسميّ منذ الـ 15 من فيفري الماضي، تاريخ مشاركته أساسيا مع فريقه ديجون في مواجهة المضيف بوردو، برسم منافسة البطولة الفرنسية.

وفي الطرف المقابل، دخل اللاعب الدولي الجزائري ومتوسط الميدان هاريس بلقبلة إلى أرضية الميدان بديلا في الدقيقة الـ 73، وحينها كان فريقه براست مُتقدّما في النتيجة بـ (3–1).

وفي مباراة أخرى، عاد المدافع الدولي الجزائري يوسف عطال إلى أجواء المنافسات الرّسمية مع فريقه نيس، بعد إصابة في الفخذ غيّبته عن الميادين لمدّة شهر ونصف الشهر.

وترك عطال مكانه في الدقيقة الـ 61، تاركا فريقه نيس متعادلاً بنتيجة (1–1) مع الضيف نادي نيم، قبل أن يُنهي المباراة بِفوز حصّته (2–1).

وشارك اللاعبان الدوليان الجزائريان الآخران ومتوسط الميدان هشام بوداوي وزين الدين فرحات أساسيَين، غير أن لاعب نيس ترك مكانه عند انطلاق الشوط الثاني، بينما خاض زميله في الفريق المُنافس كامل أطوار اللقاء. في حين غاب المهاجم الدولي الجزائري كريم عريبي عن صفوف نادي نيم، بداعي إصابة في الكاحل.

وتألّق اللاعب الجزائري المغترب أمين غويري، وسجّل الهدف الأوّل لفريقه نيس. ورفع غلّته إلى 11 هدفا في البطولة الفرنسية للموسم الحالي. فضلا عن حيازته رصيد 4 تمريرات حاسمة، و4 أهداف أخرى في رابطة أبطال أوروبا.

تحويلات

تشيلسي يسعى للتعاقد مع الحارس دوناروما

ذكر موقع «غول» المتخصص في كرة القدم، بأن نادي تشيلسي الإنجليزي على أتم الاستعداد لخطف الحارس المتألق جيانلويجي دوناروما نجم ميلان الإيطالي، خلال سوق الانتقالات الصيفية.

لفت جيانلويجي دوناروما صاحب 22 عاماً الأنظار إليه بشدة منذ تصعيده للفريق الأول عام 2015، ليصبح بعدها أحد أهم أهداف كبرى أندية أوروبا.

وسينتهي عقد الدولي الإيطالي جيانلويجي دوناروما مع فريقه الحالي ميلانو هذا الصيف، لذلك يسعى العديد من الأندية للتعاقد معه بشكل مجاني في الصيف المقبل.

وأشار الموقع إلى أن تشيلسي مستعد لتقديم عقداً سنوياً لجيانلويجي دوناروما بقيمة 10.5 مليون يورو، بعقد يمتد حتى عام 2026.

وأضاف ذات الموقع، أن تشيلسي عانى الأمرين من مستوى حراسة المرمى لديه، مما دفع النادي للتعاقد مع ميندي في الصيف الماضي، ولكن يبدو أن البلوز يرغب في التعاقد مع حارس من العيار الثقيل ليحمي عرين الفريق اللندني لسنوات طويلة.

الجدير بالذكر، أن جيانلويجي دوناروما لعب مع فريقه الحالي ميلانو حتى الآن في 33 مباراة، واستقبلت شباكه 41 هدفاً، وخرج بشباكٍ نظيفة في 9 مباريات.

وفاق سطيف

3 ملايير تكلفة مواجهتي اورلاندو بيراتس وأهلي بنغازي

رسمت إدارة وفاق سطيف موعد التنقل إلى العاصمة الغانية أكرا إلى صبيحة الاثنين في الساعة التاسعة صباحا موعد إقلاع الطائرة الخاصة التي ستقل وفد وفاق سطيف من أجل المشاركة في مواجهة الجولة الأولى من دوري المجموعات لمنافسة كاس الكاف أمام اورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي الأربعاء القادم بداية من الساعة السابعة مساء بالتوقيت الجزائري والسادسة بتوقيت العاصمة اكرا.

سيلتحق الرسميون في نفس اليوم أي يوم الاثنين بالعاصمة الغانية، ويتعلق الأمر برباعي التحكيم بقيادة الدولي الغامبي قاساما وبمساعدة مواطناه نغالي جارجو ومصطفي بوجانق والحكم الرابع بويكر باص، إضافة الي محافظ المباراة التونسي يوصيري بوجلال الذي يلتحق من موريتانيا. وحسب مصادر موثوقة، فإنّ التكلفة الإجمالية لتذاكر الرحلة الجوية لرباعي التحكيم بلغت 900 دولار، والتي تقع على عاتق الإدارة السطايفية، إضافة إلى 200 دولار تكلفة تذكرة محافظ اللقاء.

وحسب مصدر إداري عليم في إدارة وفاق سطيف، فإنّ تكلفة السفرية إلى غانا ثم التوجه مباشرة بعد نهاية المباراة إلى العاصمة المصرية القاهرة عبر رحلة عادية للخطوط الجوية الغانية لحضور مواجهة أهلي بنغازي يوم 17 مارس والبقاء في القاهرة لفترة أسبوع كامل ثم العودة يوم 18 مارس عبر نفس الطائرة الخاصة لرحلة الذهاب، فإنّ التكلفة الإجمالية 3 ملايير و500 مليون بما فيها مصاريف الرسميين من تذاكر وإقامة، مصاريف الفحوصات للكشف عن فيروس كورونا، حيث سيخضع الوفد الى فحصين واحد في المطار لحظة الوصول والثاني قبل دخول الفندق بمجموع 4000 دولار، إضافة إلى فحصين للكشف عن «كوفيد–19» بعد الوصول إلى القاهرة، وبنفس القيمة المالية وبقيمة إجمالية للفحوصات الأربع حوالي 8000 دولار.

ع - ش

اليوم 17:00: تونغايث (السنغال) - مولودية الجزائر

العميد أمام فرصة التّصالح مع الأنصار

يخوض فريق مولودية الجزائر عشية اليوم بداية من الساعة الخامسة مساء مباراة الجولة الثالثة من دور المجموعات لرابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم عن المجموعة الرابعة، ضد ممثل السنغال فريق تونغايث بملعب لات دير المتواجد بمدينة روفسيك 40 كلم عن العاصمة داكار، وعينه على العودة إلى أرض الوطن بنتيجة ايجابية تسمح له الحفاظ على مركز الوصافة، وإبقاء حظوظه كاملة في اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي من المنافسة.

محمد فوزي بقاص

سيكون رفقاء القائد عبد الرحمن حشود أمام فرصة كبيرة لوضع قدمهم الأولى في الدور ربع النهائي من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، حين يواجهون صاحب المركز الأخير في المجموعة الرابعة مفاجأة الدورة تونغايث السنغالي لحساب الجولة الثالثة.

في ذات السياق، سيعمل اللاعبون على تبديد الإشاعات القاضية بتكبّد هزيمة ثقيلة بالسنغال ورفع الأرجل، من أجل الضغط على الإدارة لإقالة المدرب عمراني الذي لم تتقبّله المجموعة، وستبحث عن العودة بنتيجة الفوز التي ستسمح لها من التصالح مع الأنصار بعد سبع مباريات كاملة دون تذوق طعم الهزيمة.

هذا، واستفاد المدرب عبد القادر عمراني من عودة كل المصابين إلى أجواء التدريبات، يتقدمهم متوسط الميدان شمس الدين حراق الذي كان يعاني من إصابة على مستوى الكاحل، أبعدته عن مباراة الكلاسيكو ضد شبيبة القبائل الأسبوع الفارط، لكن بالمقابل تبقى مشاركة المدافع المحوري سعدو محل شك، بعدما أكّد مساعد المدرب لطفي عمروش على أمواج الإذاعة الأولى، أمس، أن الطاقم الطبي يعمل على تجهيز اللاعب ليكون أساسيا في لقاء اليوم، حتى يشكّل ثنائيا أساسيا رفقة معاد حداد، الذي اختير في التشكيلة المثالية للجولتين الأولى والثانية.

كما كشف عمروش أن الطاقم الفني واللاعبين تأثروا كثيرا للإشاعات التي قيلت بعد الهزيمة أمام شبيبة القبائل، موضحا بأن العمل مع المجموعة طوال الأسبوع كان على الجانب البسيكولوجي، لإعادة اللاعبين إلى تركيزهم وإبعادهم عن ضغط الشارع، موضحا بأن الجميع يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه لبلوغ الهدف الثاني في الموسم بإقتطاع ورقة التأهل إلى الدور ربع النهائي.

من جهة أخرى، ستكون نتيجة مباراة تونغايث مهمة للغاية قبل خوض الدارابي ضد شباب بلوزداد، الذي حدّدت الرابطة الوطنية تاريخه يوم الجمعة 12 مارس بملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة الـ 17 من البطولة المحترفة، وهي المواجهة التي ستكون نتيجتها مهمة لمصير الطاقم الفني الذي يقوده عمراني وكذا لباقي مشوار البطولة.

نغاتسونغو وجيرارد للقيام بتجارب

في سياق منفصل، وتحضيرا للميركاتو الشتوي الذي سينطلق يوم 22 مارس المقبل إلى غاية 11 أفريل، كشفت مصادر «الشعب» من داخل أسوار الفريق، أنّ إدارة النادي أرسلت دعوتين رسميتين للمهاجمين الكونغولي أوباسي بيرسلي نغاتسونغو والجزائري المغترب عبد الرفيق جيرارد، للقدوم إلى الجزائر بعد عودة التشكيلة من سفرية السنغال، قصد الخضوع لتجارب تحت معاينة المسؤول الأول على رأس المارضة الفنية للفريق، للتأكد من صحة المعلومات التي استقتها الإدارة حول مستواهما الفني، حتى لا تخطئ من جديد في عملية انتدابهما، مثلما حدث الأمر مع الكثير من اللاعبين الأجانب آخرهم الكاميروني روني الذي سرح رسميا من الفريق خلال الميركاتو الاستثنائي المنصرم.

هذا، ويعد الكونغولي نغاتسونغو لاعبا بطالا في الظرف الراهن، وخاض الموسم المنصرم تجربة فاشلة مع الملعب التونسي وعاد لفريقه نادي أوتوهو، وكان حاضرا في المباراة التي جمعت فريقه موسم (2017 – 2018) ضد المولودية في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، حيث سجّل الثنائية في شباك شاوشي وقتها بلقاء الذهاب في الكونغو برسم الدور التمهيدي الثاني، وغاب عن مباراة العودة التي انتهت بفوز العميد بتسعة أهداف نظيفة.

يذكر، أنّ الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عينت الحكم الموريتاني «دحان بيده» لإدارة مواجهة المولودية وتونغيث المبرمجة عشية اليوم.

عبد الله بن مني لـ «الشعب»:

دورة ألمانيا ستكون صعبة بسبب نقص التّحضير

■ عملت على تقديم الإضافة للمنتخب الوطني والمجمّع البترولي

بدأ مسيرته الرياضة من بوابة السباحة وعمره 5 سنوات لأنها رغبة والده ليُغيّر الوجهة بعدها نحو اختصاص التنس، لكنه استقر في النهاية مع كرة اليد التي تعلق بها لأنه تأثر بالمحيط الذي كان يعيش فيه بمدينة الباهية، حيث كانت الإنطلاقة في المدرسة مع نادي جامعة وهران ثم مولودية الجزائر إلى يومنا هذا، إنه حارس المنتخب الوطني، عبد الله بن مني، الذي خص جريدة «الشعب» بحوار تطرق خلاله إلى كل المحطات التي مر بها مع التركيز على الأهداف المستقبلية مع المنتخب الوطني.

حوار: نبيلة بوقرين

■ الشعب: كيف كانت بداياتك مع عالم كرة اليد؟

■■ الحارس عبد الله بن مني: الإنطلاقة كانت في إختصاص السباحة عندما كان عمري 5 سنوات لأنها رغبة والدي الذي أصرّ على ذلك، وسجلني في فريق للسباحة لكني فيما بعد غيّرت الوجهة إلى التنس، وبما أنني كنت أسكن في حي كانت كرة اليد الرياضة المتداولة والأكثر شعبية جعلتني أتأثر بالمحيط، وأحببت كثيرا هذا الإختصاص. وبمساعدة أحد الجيران الذي أدخلني لعالم الكرة الصغيرة، حيث كنت في البداية في المدرسة مع نادي جامعة وهران الذي لعبت في صفوفه مدة 9 سنوات إلى غاية الأواسط، ثم إنتقلت إلى مولودية وهران سنة 2004 لعبت مع الأكابر موسما واحدا فقط، وبعدها اتصل بي جعفر بلحسين من نادي مولودية الجزائر الذي إلتحقت بصفوفه نهاية 2005، لعبت موسمين قبل أن أذهب لموسمين على شكل إعارة لكل من نادي باب الواد وبوفاريك، وعُدتُ إلى المولودية حتى أصبح المجمع البترولي إلى يومنا هذا.

■ متى كان أول انضمام للمنتخب الوطني؟

■■ أوّل مشاركة لي مع المنتخب الوطني كانت سنة 2005 عندما كان يُحضّر للبطولة الإفريقية بتونس 2006 عندما كنت مع الأواسط حيث تم إستدعائي مع صاحب الضيافة الذي كان رأس الفريق الأول، وأجريت معهم ثلاث معسكرات، لكن البداية الحقيقية كانت سنة 2012 مع المدرب صالح بوشكريو، الذي فتح أمامي الباب للعودة إلى الفريق الأول بمناسبة البطولة الإفريقية التي جرت بالمغرب، كما لعبت في البطولة الأفريقية 2016 التي جرت بمصر والغابون 2018، أما في الطبعة الأخيرة 2020 كنت مصاب وأجريت عملية جراحية حرمتني من اللعب مع الفريق، وضمن بطولة العالم كان في كل من الموعد الذي جرى بقطر 2015، و2021 بمصر، إضافة إلى أنّي لعبت مع المنتخب في ألعاب البحر المتوسط مرتين في 2013 بمدينة ميرسين التركية وفي 2018 لطرافونا الإسبانية، إضافة إلى دورتين تأهيليتين للألعاب الأولمبية، الألعاب الأفريقية بالمغرب 2019، حيث تبقى كل من مواجهة فرنسا في قطر والمغرب بمصر من أفضل اللقاءات في مشواري. ومن دون شك، فإنّ حمل الألوان الوطنية تبقى شرف كل رياضي، لهذا فإنّني سعدتُ كثيرا بكل اللقاءات التي لعبتها مع المنتخب إلى يومنا هذا، وسأسعى دائما لتقديم الأفضل بحول الله لتشريف كرة اليد الجزائرية ورفع الراية عاليا.

■ ما هي أهم الإنجازات التي حقّقتها خلال مسيرتك؟

■■ هناك عدة إنجازات مع فريقي المجمّع البترولي الذي فتح لي الأبواب من أجل الإحتراف ولعب اللقاءات في المستوى العالي، حيث شاركت معه في عديد المحطات القارية والإقليمية والعالمية، منها بطولة العالم للأندية بالرغم من أنني لم ألعب لكني كنت مع التشكيلة رفقة كل من سلاحجي وسمير هلال، لكنها تعد تجربة رائعة تعلمت من خلالها كثيرا، ساعدتني فيما بعد خلال البطولات الأفريقية للأندية البطلة، حيث توجنا باللقب عام 2009 بياووندي في النهائي الذي جمعنا مع صاحب الضيافة فريق مينوه ياووندي بنتيجة 27 مقابل 22، المركز الثاني سنة 2010 بعدما إنهزمنا في النهائي أمام الترجي التونسي بالمغرب، المركز الثالث سنة 2018 بعدم غياب طويل عن هذا الحدث حيث فزنا بأبيجان. وعلى الصعيد الوطني كان مشوار رائع وحافل بالإنجازات في البطولة والكأس والتتويجات كانت كثيرة، وكل ذلك راجع إلى العمل الكبير والتناسق بين كل اللاعبين والطاقم الفني والإدارة، حيث يبقى لقب البطولة الأفضل في مشواري ضد نادي براقي سنة 2014.

■ ما هي قراءتك لدورة ألمانيا المؤهّلة للألعاب الأولمبية 2021؟

■■ دورة ألمانيا جد مهمة لنا لأنها ستسمح لنا بلعب لقاءات في المستوى العالي ضد كل من سلوفينيا التي تملك تقليدا في الكرة الصغيرة، السويد نائب بطل العالم في النسخة الأخيرة بمصر، ألمانيا حيث ستكون صعبة لأنها ثلاث مواجهات عالية المستوى لأنّنا منذ المونديال لم نلعب لقاءات باستثناء العناصر التي تنشط في الخارج، وبما أنّ أغلب التعداد ينشط في الجزائر والبطولة متوقفة لحد الآن. أكيد سينعكس على الأداء لأنّنا لم نلعب منذ العودة من المونديال، ولهذا نحن نتمنى أن تعود البطولة في أقرب وقت ممكن حتى تتحسن الأوضاع سواء من الناحيتين البدنية والفنية وكذا المادية بما أنّ الفرق الجزائرية هاوية ولا يوجد دخل دون منافسة، كما أننا مقبلين على المشاركة في بطولة إفريقية للأندية التي ستجري بالجزائر ماي القادم، ولهذا يجب من الضروري إنطلاق المنافسة محليا.

أهلي برج بوعريريج

الإدارة تتفق رسميا مع المدرّب سليماني

اتّفقت إدارة أهلي برج بوعريريج رسميا مع المدرب سيد احمد سليماني لقيادة العارضة الفنية للفريق وخلافة المدرب المنسحب بلال دزيري بعد أن بقي منصب مدرب رئيسي شاغرا منذ مغادرة دزيري.

أمهلت الإدارة المدرب إلى غاية الأسبوع الحالي من أجل فك ارتباطه بمجلس الإدارة حيث خميس الخشنة والالتحاق مباشرة بمدينة البرج من أجل ترسيم العقد.

وجاء إقدام الإدارة على الاتفاق مع سليماني بعد بداية انفراج الوضعية الإدارية للأهلي عقب الكلمة التي التزم بها كل أعضاء مجلس الإدارة من أجل الحضور اليوم السبت أو غدا لعقد اجتماع لمجلس الإدارة وتزكية رئيس جديد للأهلي، والذي كان مطلب اللاعبين وسبب دخولهم في إضراب الأسبوع الفارط.

اتحاد البليدة

مواسة يعود لتدريب الفريق

أنهى رئيس إتحاد البليدة سيد علي بشرشالي، أول أمس، تفاوضه مع المدرب كمال مواسة لأجل تولي هذا الأخير مهام تدريب فريق مدينة الورود في الفترة المقبلة خلفا لسفيان نشمة، الذي فسخ عقده بالتراضي لسوء النتائج.

وقّع مواسة عقده، أول أمس، بصفة رسمية، وجلب اللاعب السابق للاتحاد بلال زواني ليكون مساعدا له في الطاقم الفني، وقال مواسة للصحافيين على هامش أول حصة تدريبية أشرف عليها أول أمس، إنه موافقته على العودة إلى النادي البليدي راجع إلى العلاقة الطيبة مع محيط الفريق سواء مع المسيرين أو مع الأنصار، خاصة وأنه أشرف على تدريب الفريق أكثر من مرة.

وثمّن مواسة انتداب الإدارة لزواني الذي هو رمز النادي على حد قوله، وسيكون مفيدا بخبرته وأخلاقه، وقال المدرب الجديد القديم للاتحاد أنه سيسير المباريات القادمة بحذر لتحقيق الوثبة البسيكولوجية، في انتظار افتتاح الميركاتو الشتوي لتدعيم الفريق بلاعبين مميزين.

في سياق منفصل، علمنا بأن إدارة النادي فسخت عقده مع المهاجم المخضرم محمد الأمين عودية صاحب الـ 35 سنة، والذي سجل هدفا وحيدا في ثلاثة مباريات، وقرّر هذا اللاعب فسخ عقده بعدما تأكّد له استحالة اللعب من اجل الصعود.

وخسر النادي البليدي بأرضه أمام أمل بوسعادة بنتيجة 1/3 في الجولة الأولى من بطولة القسم الثاني (فوج الوسط) في مباراة لعبها بالفريق الرديف لعدم تسديد ديونه السابقة، ثم خسر في الجولة الثانية أمام مضيفه شبيبة بجاية بنتيجة 1/2، قبل أن يتعادل في الجولة الثالثة داخل القواعد أمام الضيف رائد القبة بدون أهداف.

ويخوض رفقاء حسين مترف اختبار صعب، اليوم السبت، برسم الجولة الرابعة من البطولة أمام الجار وداد بوفاريك بملعب هذا الأخير، ويتعين عليهم عدم الخسارة لتجنب الدخول في أزمة.

الأديب قاسم توفيق لـ«الشعب»:

رواياتي مشروع غوص في الذات الإنسانيّة

■«نشيد الرجل الطيب» تجسيد لثقافة عابرة للحدود

أصدر الأديب قاسم توفيق آخر رواية له «نشيد الرجل الطيب»، مزامنة في ثلاث عواصم، الجزائر العاصمة، بيروت والقاهرة، في محاولة حسب ما صرّح به في هذا الحوار، لتحقيق فكرة أن تعبر الثقافة العربية الحدود، كما حمل إصداره قصة صراع البقاء الذي يخوضه وسعيه للحفاظ على طيبة الإنسان فيه رغم كل العراقيل والصعاب.

حوار: حبيبة غريب

«الشعب»: لقد صدرت روايتك الأخيرة نشيد الرجل الطيب مزامنة في ثلاثة دول لبنان، مصر والجزائر. هل هذه الفكرة تجسيد لمقولة الثقافة عابرة للحدود؟

قاسم توفيق: يمكن القول إنها محاولة لتحقيق فكرة أن تعبر الثقافة العربية الحدود، فالثقافة مفهوم إنساني عام وهناك ضرورة لأن تنجز مبدأها في تحقيق التواصل الثقافي بين البشر، فعل مثل ذلك يصعب على المجتمعات العربية أن تحقّقه؛ نتيجة لرضوخ مفاهيمه ومعاييره لإرادة الحكومات والطبقات المسيطرة والمتحكمة في مصائر الشعوب، وقوتهم وعملهم وثقافتهم. هذه فئة غير معنيّة في نشر الثقافة الإنسانية في محيطها الضيق؛ فكيف لها أن تعمل على نشرها وتوزيعها خارج حدودها وهي التي تقوم بقمعها ومحاربتها وتشويه صورتها في مجتمعاتها المحليّة؟ إذن نحن هنا، عندما نقرّر أن تصدر رواية «نشيد الرجل الطيب» في ثلاث عواصم عربيّة مرة واحدة نحاول أن نحطم الجدار الذي يحاصرنا، ويفصلنا عن الآخر.

■«نشيد الرجل الطيب» عنوان يوحي بالأمل والطيبة، حدثنا عن فحوى الرواية، شخصياتها وما هي الرسائل التي تحملها؟

■■ لا نستطيع أن نكشف عن الجانب الطيب في الإنسان؛ دون أن نشرك الجانب البشع فيه، الرواية تحكي سيرة المصوِّر الفوتوغرافي «مسعود الصانع» والرأسمالي الجشع «غازي العبد»؛ شخصيَّتان لم تلتقيا طوال أحداث الرواية، لكنهما تسيران بخطَّين متوازيين، تتقاطعان في نقطة واحدة تكون هي المحور الذي تتشكَّل منه هاتان الشخصيَّتان. ويشكل هذا المحور مدخلًا لكشف الشخصيتين، وطبيعة العلاقات الإنسانية المتشابكة على الرغم من اختلاف تشكيلتها الاجتماعية والثقافية والفكرية.

يفتِّش «مسعود» عن مبِّرر لوجوده، فينخرط في مقتبل شبابه بالعمل الحزبيّ اليساريّ، ويعود من هذه التجربة فاقدًا الأمل في فهم كنه وحقيقة وجوده. يمتلك - بالمصادفة - كاميرا، فيتحوَّل لمهنة التصوير بعد أن يعجز عن العمل بشهادته الجامعيّة بسبب خلفيَّته الحزبيّة.

يتعرَّض «مسعود» لحادثة تكاد تنهي حياته، فتنفتح في وجهه أثناء مرحلة العلاج، ومواجهته لخطر الموت، أفكارٌ ورؤى مُغايرة للمفاهيم السائدة فلسفيًّا وفكريًّا وفنيًّا. يحاول تكسير هذه المفاهيم من أجل الوصول إلى الحقيقة، فيقرِّر أنَّ دلالة فكرة الخلود لا تكتمل إلا من خلال العمر المُعاش، وينظر إلى ابتسامة الموناليزا على أنها أوَّل خدعة مورست في الفنون البشريّة، كما يحاول تهشيم نظرية فرويد فيما يخص عقدة أوديب، مؤكدًا أنَّ الأب هو المُدان في اختلال العلاقات الأبوية.

مقابل شخصية «مسعود»، تقف شخصية ابن مهرِّب البترول والأسلحة؛ «غازي العبد» الذي لا تتعدّى ثقافته ووعيه ما يشاهده في السينما من أفلام الحركة البوليسيّة التي يبقى مولعًا بها بعد أن تجاوز الخمسين من عمره. يكرِّس هذه الثقافة ويبحث عن أسباب تجعله يطبِّق ما يشاهده على حياة العاملين معه.

التقاطع الوحيد بين شخصيَّتي «مسعود» و«غازي» يكون؛ في عمل والد «مسعود» سائقًا لدى المؤسسة التي يملكها «غازي»، حيث يقوم بتهريب البترول والأسلحة والمخدرات لصالح شركة العبد، إلى أن يفكِّر بالتَّهريب لمصلحته الخاصة، فيقرِّر «غازي العبد» التخلُّص منه. نتيجة لظروف تحدث أثناء محاولة قتلِه يتعرَّض لإصابة تسبِّب له شللًا، فيقضي ما تبقى من عمره طريح الفراش عاجزًا عن النُّطق أو الحركة.

■ هل يستوحي قاسم توفيق مواضيع رواياته وقصصه من واقع المجتمع العربي؟

■■لا يمكن أن يتشكل الفنان من واقعه المجرد، وإن كان ما يصنعه يعكس صورة هذا الواقع، لأن الفنان هو مزيج من وعيه وثقافته التي ليست بالضرورة نتاج تشكيلته البيئية.

يقوم مشروعي الروائي على نهج أبعد كثيراً عن إعادة تركيب المجتمع الذي أعيش فيه في أعمالي؛ إن ما أسعى إليه هو محاولة الغوص في الذات الإنسانيّة بعيداً عن عرقها أو لونها أو مكوناتها الثقافية. مشروعي بحث وجودي يسعى لمسح الغبار الذي يغطى على التجانس والوحدة بين الناس، وأرى أن هذا الغبار ليس عصياً على الزوال وإن تراكم طوال مئات السنين. عندما نبحث في النفس البشرية في شتى أقطار العالم نجد أنها متشابهة إلى حد مفاجئ، الفصل المكرس بين الناس ليس لاختلافهم العرقي، بل هو فعل تمارسه الطبقات التي تتحكم بوعيهم، من أجل تحقيق مصالحها الخاصة، وتكرّسه كمبدأ للفصل بين الناس، هذه حالة عامة في كل مكان على الأرض، في أكثر دول العالم فقراً ترى ذات التركيبة السكانيّة الموجودة في أغنى الدول، مسألة الاختلاف التي نراها بين الناس، لا تزيد كثيراً عن اختلاف أشكال أبناء الأسرة الواحدة، لكنها ليست بالمطلق اختلافا إنسانياً.

هذا هو المحور الذي أحاول أن أكشف عنه في جميع رواياتي، ولا أفترض أنني آتي بشيء جديد لأن كل عمل فنيّ إنساني على الأرض يحمل ذات الفكرة.

■ كيف تكيفت مع جائحة كورونا، وهل كان لها وقع وتأثير على حرفك وعلى الإبداع الأدبي بصفة عامة؟

■■أتفق أن الإنسان يملك قدرة جبارة على التكيّف، وهذا واحد من أسباب بقاءه على الأرض. يبدو لي إن الرأسماليّة العالميّة عندما جاءت للبشر بهذا الوباء كانت ترغب في أن تتغلب على صفة التكيف عند البشر؛ لذلك فهي جعلته خفيّاً متربصاً ومتحولاً. أعتقد أن المأزق الذي نواجهه في مجابهة كورونا هو في هذه الصفات التي فيه، فهو ليس مثل الحروب ولا الكوارث الطبيعيّة بل هو حالة أكثر وحشية.

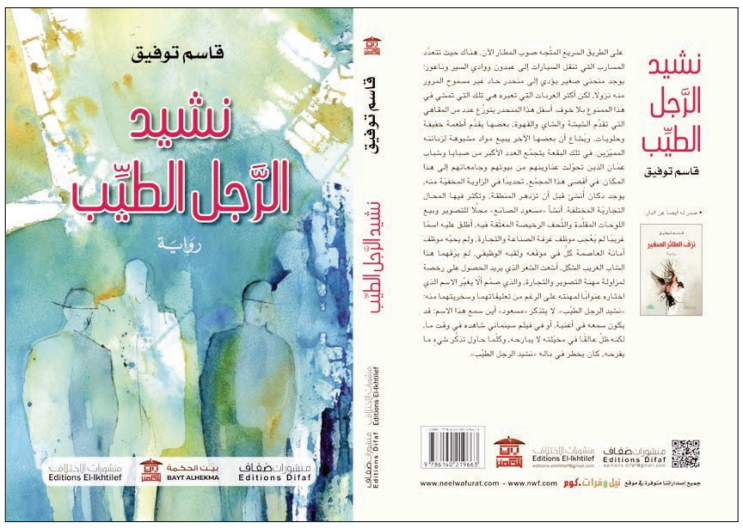

من هذا الجانب ترى أن الناس كلها قد دخلت في مأزق نفسي بشع، قادر على تحويلهم واستلاب إنسانيتهم، الخوف من الوباء جاء ليكرس أشكال الخوف الكثيرة الأخرى التي نعاني منها؛ خوفنا على لقمة العيش والصحة والتعلم وتربية الأولاد التي أضحت أكثر قسوة في ظل الكورونا. على المستوى الشخصي الأدبي لم تغيّر هذه الجائحة عندي شيئاً، إن ما أعرفه وأؤمن به أننا كشعوب مُستعبدة، يمارس علينا في كل مرحلة من تاريخنا الكثير من الاستبداد والقهر، مهمتي كروائي منذ البداية كانت في محاولة الكشف عن مؤامرة تحاك ضد البشرية، ما عشته أو قرأته يؤكد حقيقة هذه المؤامرة. أنا أنظر للحروب الوحشية التي اشتعلت في العالم العربي خلال العقد الأخير، واحتلال أميركا للأوطان العربيّة، وتفشي الفساد حتى أضحى هو الأصل؛ كل هذه جوائح لا تقل عن كورونا، لذلك لم يتغير شيء في نهجي الفكري والأدبي. لا زلت أحاول أن أصرخ بصوت مرتفع في وجه هذا القهر والقمع.

■ لقد ناشدتك جمعية قسنطينة تقرأ الثقافية لقراءة بعض من القصص الفائزة في المسابقة الوطنية التي أجرتها مؤخرا. ما هي النصائح التي قد تقدم للشباب المبدع؟

■■ أعترف أنني لا أقدر أن أكون ناصحاً للآخرين، لأن تشكل هذا الآخر هو حصيلة تجربة عمرية خاصة، لكن ما أعرفه أن في كل إنسان فينا كاتب؛ بعضنا يكتب على الورق وآخرون يكتبون داخل صدورهم،والكتابة فعل لا يتفق الكثيرون على معانيه وضرورته، لذلك لن يكون من السهل عليّ أن أتحدث للشباب الذي يبدع من موقع العالم والحكيم، ما عرفته من خلال تجربتي في الكتابة أن الكاتب لن يحقّق وجوده دون أن يكون صاحب رؤيا إنسانيّة يؤمن بها ويقاتل من أجلها لأنه يعرف في قرارة نفسه حقيقة ما يريد، وأين هو موقعه على الأرض، وما يفتقر إليه بشدة..

■كيف تقيّم حصيلة نشاطك خلال سنة 2020، وماذا سطّرت من مشاريع لسنة 2021؟

■■لا أريد أن أُثني على كورونا، لكن أؤكد على مسألة تكيفنا نحن البشر مع أصعب الظروف قبل الجائحة كنت أكتب حوالي ثماني ساعات يومياً، انشغالاتي الحياتية الأخرى.. لم تكن لتسمح لي بأكثر من ذلك، لكن مع الحصار والعزلة التي وضعتنا فيها هذه الجائحة فقد صرت أقضي ضعف هذا الوقت في القراءة والكتابة، لذلك أنجزت رواية «نشيد الرجل الطيب» وأخرجتها بصورتها التي نُشرت بها.

أريد أن أوّضح مسألة مهمة عن عاداتي في الكتابة؛ وهي أنني عندما أنتهي من كتابة الرواية أهجرها وقتاً قد يصل لمدة سنة أو أكثر، حتى أنسى تفاصيلها، من ثم أعود لها وأعمل على إعادة كتابتها بحيادية.

ما حصل أن نشيد الرجل الطيب كتبتها في العام 2019، وعدت إليها في منتصف 2020 بعد أن أخذت نصيبها من النسيان. خلال فترة الانقطاع عن الرواية وهجرها؛ يحدث أحياناً أن أبدأ في كتابة عمل جديد، وهذا ما حدث معي، أني ابتدأت في أواخر 2019 في كتابة رواية جديدة تحمل عنوان «جسر عبدون» وهي الآن في مرحلة الهجر.

اقتباسات من رواية «نشيد الرجل الطيب»

الابتسامة لا تُرتجل، وليست سهلة الصنعة؛ لأنَّ فيها تشكّلا وميلادا ونموا يسبقون انطلاقها على الوجه. حركة لا تجيء من عدم؛ بل تُبعث من بقعة قصيّة ونائية داخل الدماغ، مكتظة بالأفكار والحوادث والذكريات. هو من يعرف هذه الحقيقة ويتقن فنّ ملاحقة الابتسامة وهي تقطع طريقها من لحظة تكوّنها في مسارب لا كونيّة متناهية الصغر، حتى التلاشي داخل النفس، يراها وهي تخوض في أعمار صاحبها التي يذكرها أو لا يذكرها، إلى أن تتشكَّل وتولد وتقرِّر الارتسام على الفم.

(الشمس)

الشمس نصيرة أمي عليّ، عوَّدتني ألّا تغيب إلى أن تتحقّق من أنني قد دخلتُ إلى البيت، وسقطتُ منهكًا على الأرض أنتظر ما أعدَّته لي من طعام ألتهمه وأتهاوَى أكثر في مطرَحي، وقتها تصدِّق أمي والشمس أنه لم يعُد عندي جَلَد على الخروج لمُسامرة بعض الأصدقاء ولو لدقائق، ولا حتى للنَّظر في وجه أبي الغائب في ملكوته بلا ملل. وكأنَّ الشمس تعرف، أو ذكَّرتْها أمي عند بداية عطلة هذا الصيف أنَّ عملي هو قُوت سنتي الدراسيّة الأخيرة.

(الجيوكندا المخادعة)

قرَّر أنَّ السيدة «جيوكاندا» كانت تصنع حركةً ما من فمها؛ فهي لم تكن تبتسم، ولا كانت حزينة، كل ما في الأمر أنها قد تكون مُتعَبة من طلب «ديفنشي» منها أن تظلَّ محافظة على ابتسامتها التي لفتته عندما قرَّر أن يرسمها، تلك الابتسامة التي في مخيّلة «ديفنشي» ليست بالضرورة ذاتها التي شغلت الدنيا بقدر ما شغلت الرسّام الذي ظلَّ يحاول استنساخها من رأسه المكتظّ بجمالات كثيرة، لا ندري إن كان قد نجح في ذلك أم لا. ابتسامة «الجيوكاندا» المرسومة والمعلّقة على جدران «اللوفر» في باريس؛ دَوْرٌ تمثيليٌّ تحاول أن تتقنه المرأة، أو هي شعور بالملل، ولربّما تكون أوّل حالة تخليد للخداع.

(العاشق)

صدمة «لمار» أشدّ وجعًا من صدمتي. ها أنا أعيش كسلطان، أتلقّى عناية العاملين في المستشفى وعنايتها وعناية أصدقائي وأهلي، أمّا هي فلا معين لها لأنّ الذي يعينها في أزماتها راقد أمامها لا حول له ولا قوة. ينبعث صوتي منّي خافتًا ليعلن أني ما زلتُ حيًّا، تُفتح عيناي فقط لِتَرياها، وتُغلقان لتستريحا من عناء النظر، أصوات الأجهزة التي أتعلق بها تتردّد برتابة لتعلن عن وجودي بين الأحياء. لا أفعل شيئًا غير الانتظار؛ أقبح الأمكنة على الأرض؛ تلك التي ننتظر فيها شيئًا ما، محطّة الانتظار الأكثر قبحًا لدى كل البشر؛ العمر.

■ قاسم توفيق في سطور:

قاسم محمد توفيق الحاج روائي وقاص، أردني الجنسية ينحدر من أصول فلسطينية، بدأ الكتابة في العام 1974 بنشر مجموعة من القصص القصيرة في الصحف والمجلات الأردنية والعربية، أصدر أول مجموعة قصصية له أثناء دراسته في الجامعة الأردنية بعنوان (آن لنا أن نفرح)) سنة 1977 برز اسمه في عالم الأدب محلياً وعربياً مع إصدار روايته الأولى «ماري روز تعبر مدينة الشمس».

من أعماله في الرواية:

■■ ماري روز تعبر مدينة الشمس.
■■أرض أكثر جمالاً.
■■ عمان ورد أخير.
■■ورقة التوت.
■■ الشندغة.
■■ قصه اسمها الحب.

وفي القصة:

■■ آن لنا أن نفرح
■■ قدمات لزمن الحرب.
■■سلاماً يا عمان سلاماً أيتها النجمة.
■■ العاشق.

مواعيد ثقافيـة

ندوة صحفية حول مهرجان المسرح المحترف ببشطارجي

ينشط محمد يحياوي، محافظ المهرجان الثقافي الوطني للمسرح المحترف، غدا الأحد، ندوة الصحفية للإعلان عن برنامج الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان، التي ستنعقد من 11 إلى 21 مارس 2021 على مستوى مختلف فضاءات المسرح الوطني الجزائري «محي الدين بشطارزي»، هذا بداية من الساعة الـ 11:00 سا بفضاء «امحمد بن قطاف» في المسرح الوطني الجزائري «محي الدين بشطارزي بالعاصمة.

ملتقى حول المرأة والكتابة بأم البواقي

■■تنظم دار الثقافة والفنون بالتنسيق مع اتحاد الكتاب الجزائريين فرع أم البواقي الملتقى الوطني الثقافي الأدبي تحت شعار: المرأة الرمز والتمرد على الكتابة، أيام 08-09 مارس الجاري.

عرض فيلم عرفان بقاعة ابن خلدون

تحتضن قاعة ابن خلدون بالعاصمة، عرض الفيلم الروائي الطويل عرفان لمخرجه سليم حميدي والذي يحاكي حياة مجاهدة في صفوف جيش التحرير الوطني ومن خلالها تضحيات المرأة الجزائرية، هذا يوم الاثنين 08 مارس بداية من الساعة 14:00 زوالا.

العرض الشرفي لـ«أجنحة نمولة» بالمسرح الوطني

تنشط المخرجة المسرحية نضال الجزائري، ندوة صحفية حول مسرحيتها «أجنحة نمولة»، الموجهة لجمهور الصغار، هذا على مستوى نادي «امحمد بن قطاف» في المسرح الوطني الجزائري، يوم الاثنين 08 مارس بداية من الساعة 10:20 صباحا.

سيكون العرض الشرفي للمسرحية يوم الثلاثاء 09 مارس 2021 على الساعة الـ 14:00 بقاعة العروض «مصطفى كاتب» في المسرح الوطني الجزائري.

معرض للفن النسوي بقصر مفدي زكريا

يحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا بداية من اليوم وإلى غاية 09 مارس الجاري معرض للصناعات التقليدية والتحف التزينية، ومعرضا للفن التشكيلي تحت عنوان إبداعات فنية نسوية، يستمر بقاعة باية إلى غاية 20 مارس 2021، هذا إحياء لعيد المرأة.

جمعتها: حبيبة. غ

يقدّم منحا تصل قيمتها 50 ألف دولار

«آفــاق» يستقبــل طلبــات دعم الأفــلام الوثائقيــة

فتح الصندوق العربي للثقافة والفنون (آفاق)، هذا الأسبوع، أبواب التقديم للاستفادة من منح تتراوح قيمتها بين بضعة آلاف وخمسين ألف دولار. ودعا الصندوق المخرجين والمنتجين العرب، الذين يعيشون في المنطقة العربية أو المهجر، إلى تقديم طلبات الدعم، بغضّ النظر عن العمر، وعدد سنوات الخبرة، وبلد الإقامة، والعِرق، والديانة وأي محدّدات أخرى.

أسامة.ا

وجّه الصندوق العربي للثقافة والفنون (آفاق Afac)، مطلع الشهر الجاري، الدعوة للمخرجين والمنتجين العرب، الذين يعيشون في المنطقة العربية أو المهجر، لتقديم طلبات الدعم. كما يمكن لمنتج غير عربي التقدّم بطلب دعم شرط أن يكون مخرج المشروع عربياً. وحدّد الصندوق آخر موعد للتقديم بتاريخ 14 ماي المقبل، فيما يتمّ إعلان النتائج نهاية أوت المقبل.

وأعرب «آفاق» عن تشجيعه لأن تكون للمشاريع المقدمة في مرحلة الإنتاج والإنتاج النهائي مرتبطة بمنتج. ويتمّ قبول الطلبات بغض النظر عن العمر، عدد سنوات الخبرة، بلد الإقامة (الوطن العربي أو المهجر)، العِرق، الديانة أو أي عوامل أخرى.

ويحقّ للمنتج تقديم طلبين كحد أقصى في الفئة ذاتها خلال فترة استقبال الطلبات ذاتها بشرط ألا يكون لديه منح مفتوحة أخرى، وألا يكون المشروعان مرتبطين بنفس المخرج. وتتراوح قيمة المنح بين بضعة آلاف وخمسين ألف دولار أمريكي كحدّ أقصى.

أما بالنسبة للمواد الداعمة، فإذا كان الطلب مقدّما من قبل المنتج يرجى توفير نماذج عن أعماله السابقة في حال توفّرها. من جهة أخرى، لن يتمّ تقييم الطلبات غير المكتملة والتي لا تضمّ المواد الداعمة المطلوبة، كما أنّه لن يتمّ التواصل مع المتقدّمين بالطلب بخصوص المواد الداعمة الناقصة.

وفيما يتعلّق بالمشاريع في مرحلة الإنتاج النهائي، يتوجّب إرفاق نسخة عمل أو نسخة أولية (10 دقائق أو أكثر للمشاريع المتوسطة الطول، 25 دقيقة أو أكثر للمشاريع الطويلة)، ويمكن إرسال شريط ترويجي (trailer) بالإضافة إلى نسخة العمل أو النسخة الأولية.

أما فيما يخصّ المشاريع في مرحلة الإنتاج، يجب إرسال مجموعة من المشاهد الممنتجة (المركّبة) من المشروع المقترح. يمكن إرسال شريط ترويجي (trailer) بالإضافة للمشاهد المحرّرة. بينما تتطلب مشاريع التحريك، أو تلك التي تتضمّن التحريك، إرفاق .mood board

وأشار الإعلان أن جميع المرفقات المطلوبة والمواد الداعمة يمكن أن ترفق بالطلب مباشرة، إمّا عن طريق تحميلها في الخانة المناسبة أو إضافة روابط. كما يمكن إرسال بعضها عبر البريد إلى مكتب «آفاق». وتحمّل المواد الداعمة للمشروع ونماذج الأعمال السابقة التي لا يتخطّى حجمها 10 ميغابايت في الخانات المناسبة في الطلب مباشرة. أما المواد الداعمة للمشروع التي يتخطّى حجمها 10 ميغابايت فيمكن أن تضاف إلى الطلب عبر روابط لملفات موجودة على مواقع تبادل الملفات (مثل Dropbox وVimeo وYouTube وغيرها).

على صعيد الميزانية، يجب إرفاق ميزانية مفصّلة لكل المشاريع المقدّمة. وفي حال الحاجة إلى مزيد من المعلومات حول المواد الداعمة، يمكن التواصل مع فريق إدارة المنح الخاص ببرنامج آفاق للأفلام الوثائقية.

يُذكر أن «برنامج آفاق للأفلام الوثائقية»، الذي تمّ إطلاقه في 2013، يدعم الأفلام الوثائقية الإبداعية في المنطقة العربية. ويستقبل البرنامج مشاريع الأفلام الوثائقية القصيرة والمتوسّطة والطويلة في مراحل التطوير، والإنتاج، والإنتاج النهائي.

تحت شعار «لالة بونة تجمعنا»

«هيبون» يحتفي بالمرأة العنابية في يومها العالمي

احتضن الموقع الأثري ومتحف «هيبون» بعنابة يوما ثقافيا متنوعا حافلا بالنشاطات الفنية والثقافية تحت شعار «لالة بونة تجمعنا»، حيث استقطب عددا كبيرا من نساء بونة، ومن الأطفال الذين خصّص لهم بدورهم برنامجا ثريا، على غرار ورشات الرسم، كما تناول البرنامج موضوع المرأة العنابية عبر العصور ودورها في إثراء المشهد الثقافي..

عنابة: هدى بوعطيح

يأتي هذا اليوم الثقافي في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وهو من تنظّم جمعية فنون للترقية الثقافية لولاية عنابة، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون، متحف هيبون الأثري عنابة، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان، إلى جانب نادي فكرة الأدبي وممثلين عن المجتمع المدني، وبمشاركة عدد كبير من الفنانين والفنانات في مجال الموسيقى والطرب والرقص التعبيري.

وقد تمّ تقديم مجموعة واسعة من الأنشطة الخاصة، لا سيما الموجهة للأطفال من خلال برنامج «التربية المتحفية»، والذي يقوم - حسب القائمين على التظاهرة - «على مجموعة منتقاة بعناية من القطع الأثرية لجذب اهتمام الأطفال والنشء بهدف تنمية قدراتهم الفنية وتوعيتهم بالموضوعات الأثرية بشكل يجعل من التعلم متعة، ويعطي هذا البرنامج فرصة للبحث والتجربة والإبداع العلمي والفني من خلال التعرف على هذا التراث»، كما أن برنامج التربية المتحفية، «يقدم الدور الرئيسي للمتحف في الحفاظ على الهوية القومية، وتعزيز شعور الفرد بالانتماء لتاريخه وحضارته».

وتخلّل النشاط محاضرات قدمها الأثريين المتخصّصين بالمتحف، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات فنية وأبحاث عن شخصيات تاريخية متميزة»، وقام منشطون عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «بركات سليمان» بتنشيط ورشات تطبيقية تفاعلية، بالشراكة مع ممثلين عن جمعية فنون للترقية الثقافية لولاية عنابة موجهة الأولى لفئة الأطفال دون سنّ التمدرس 4 إلى 6 سنوات، والثانية للأطفال المتمدرسين، مع وضع مجموعة قيمة من الكتب تحت تصرفهم، وورشة أخرى لصناعة الألعاب الورقية.

المشاركون في البرنامج وضمن مسابقة خاصة بهذه التظاهرة قدموا أعمالا فنية مختلفة باستخدام «الألوان المائية، والأقلام الملونة بمختلف أنواعها»، إلى جانب تنفيذ أفكار أخرى بخامات بسيطة ومتداولة، ومسابقة في التصوير الفوتوغرافي مفتوحة للجميع، مع عرض لأجمل الصور الملتقطة ضمن هذا اليوم الثقافي، مع توزيع هدايا لكل المشاركين.

من جهة أخرى تخللت هذه الورشات والمسابقات عروض نسوية متعددة موسيقية وغنائية ولوحات فنية راقصة، كما قام أعضاء نادي «فكرة الأدبي» استعراض لبعض التجارب النسائية في مختلف المجالات، وتسليط الضوء على قضايا وإشكاليات نسوية حالية.

وفي سياق هذا اليوم الثقافي تمّ تنظيم زيارات لموقعين أثريين هما «لالة بونة الأصلية» ومخازن هيبون للماء»، مع تقديم شروحات وتفسيرات من طرف مرشدي المتحف والمختصين القائمين على موقع ومتحف هيبون الأثري.

ندوة نظمها قسم الفنون لكلية اللغة العربية وآدابها

«فن المسرحية في ضوء تحولات المجتمع الجزائري»

نظّم قسم الفنون التابع لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية والفنون بجامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعدالله - ندوته العلمية الأولى بعنوان «فن المسرحية في ضوء تحولات المجتمع» بقاعة محاضرات الكلية، وذلك بحضور ومشاركة مجموعة من الدكاترة والأساتذة المختصين والطلبة.

فاطمة الوحش

عرفت الندوة إلقاء مجموعة من المداخلات لأساتذة ودكاترة من جامعة الجزائر 2، جامعة تيزي وزو وجامعة الشلف، فتنوعت بين التنظير والتطبيق، كما جاءت لتناقش مسألة جنس المسرح وتطوره عبر مراحل متعاقبة وأزمنة متتالية، باعتبار أن المسرح الجزائري لايزال يعيش مرحلة التجريب، ويحاول تسليط الضوء على جميع مناحي الحياة الاجتماعية السياسية الاقتصادية سعيا منه الإحاطة بمشاكل الحياة وظروفها والتعبير عن هموم الجزائريين وآلامهم.

ترأس الجلسة الصباحية الأستاذ الدكتور «محمد قشي»، حيث قدمت الدكتورة «وريدة أغادير» المداخلة الأولى تحت عنوان «توظيف الأساليب اللغوية في العرض المسرحي»، ركزت من خلالها على ثلاث نقاط رئيسية لتحديد الأسلوب (ملاءمة الأسلوب السامعين حسب ثقافتهم، ملاءمة الأسلوب الخطيب نفسه، ملاءمة الأسلوب مع الفكرة العامة لموضوع الخطاب)، كما أكدت على ضرورة انتقاء اللغة المناسبة من أجل الوصول الى أذهان السامعين أيا كان مستواهم وميولهم.

وتناولت الدكتورة «نعيمة العقريب» في مداخلتها الموسومة بـ «التجريب في مسرح عز الدين جلاوجي» مسرحية ولاّد عامر نموذجا، والتي حاول فيها عز الدين جلاوجي المزج بين السرد والمسرح فأنتج ما يسمى بالمسردية، وهي تجربة لافتة للانتباه لاسيما في ظل القحط الإبداعي الذي يعيشه المسرح.

كما تحدثت الأستاذة «هدى قرباص» في مداخلتها المعونة بـ «التأصيل والتجديد في مسرح عبد القادر علولة» عن عدة عناصر منها: نظرية الفرجة عند «عبد القادر علولة»، شكل الحلقة وخصائصها عند «عبد القادر علولة»، بالإضافة الى دور الجمهور، المكان واللغة في إضفاء لمسة فنية على مسرح الحلقة عند «عبد القادر علولة».

ومن جهتها أشارت الدكتورة «زكية يحياوي» في مداخلتها الموسومة بـ «التلقي وسيكولوجية الذوق الجماهيري العام في المسرح الجزائري المعاصر» الى الأمور التي يجب مراعاتها لنجاح العرض المسرحي، ومن بينها: اختيار الموضوع العام للنص بدقة، وكذا اختيار لغة مخاطبة الجمهور المتلقي وفق الوعي الاجتماعي، إضافة الى الغاية النفعية من العرض المسرحي.

كما أنار الجلسة كل من الكاتب والمترجم «محمد ساري» والدكتور «نور الدين السد» اللذان قدما رأيتهما حول المسرح الجزائري؛ فقد أكد «محمد ساري» على أن الأداء اللغوي في المسرح موضوع اشكالي كبير يحتاج الى دراسة عميقة وقراءة متأنية، كما تحدث «نور الدين السد» عن إشكالية الفروق بين الخطابات الأدبية والخصائص التي يمكن من خلالها التفريق بين الخطابات منها: الهيمنة الأدبية، اتفاق الاصطلاح بين الناس ومكونات الخطاب (الشخصيات، الزمان، المكان...).

أما الجلسة المسائية فقد ترأسها الدكتور «نبيل حويلي»، وكانت المداخلة الأولى للدكتورة «ليلى قاسحي» تحت عنوان «واقع المسرح الموجه للطفل في الجزائر وآليات تطوره»، تحدثت فيها بإسهاب على المسرح الموجّه للطفل الذي ظل لفترة طويلة ضمن أدب الهامش، كما سعت لتقديم مجموعة من الآليات والاستراتيجيات من أجل النهوض بمسرح الطفل ومحاولة تطويره والسمو به، باعتبار أن هذا المسرح من الفنون التي تساهم مساهمة فعالة في تكوين الطفل وتمكينه من اكتساب المعارف والمهارات من خلال المضامين النفسية والتربوية والدينية...

في حين قدّمت الدكتورة «خيرة بونوة» مداخلة في الإطار النظري تحت عنوان «التجريب: إشكالية المصطلح وحدود المفهوم»، حيث تحدثت فيها عن ماهية مصطلح التجريب وسماته كونه مصطلحا مهما اختلفت حوله الآراء والأفكار والرؤى.

أما الدكتور «محمد قشي» فقد تناولت في مداخلته المعنونة بـ»تحولات الشخصية المسرحية في المسرح الجزائري»، مفهوم الشخصية وأبعادها (الاجتماعي، الجسمي، النفسي)، كما أشار الى نقاط أساسية متعلقة بالشخصية في المسرح الجزائري وأفاد ببعض النماذج المختارة بالدراسة والتحليل.

بينما تحدثت الأستاذة «أمينة مراح» في المداخلة الموسومة بـ «التجريب في المسرح الجزائري- مسرح بعلوج نموذجا -» عن مسرح الطفل الذي يتجّه نحو الريادة، والدليل على ذلك فوز مسرحيين جزائريين بجوائز أدبية أمثال»كنزة مباركي» التي حازت على جائزة الهيئة العربية عن نص «مدينة النانو»، و»يوسف بعلوج» الذي فاز بجائزة الشارقة عن نص «إنقاذ الفزاعة»، كما كسر العلبة الإيطالية (الجدار الرابع) بمسرحيته «سأطير يوما» من خلال تناوله موضوع أطفال القمر.

وبعدها أعطيت الكلمة للقاعة في مناقشة مستفيضة لأجل اثراء وتنوير موضوع الندوة، كما قدّمت بعض التوصيات من أهمها: استمرارية الندوات العلمية وترسيمها ليستفيد منها الطلبة، إضافة الى عقد شراكة مع هيئات تهتم بالفنون والثقافة بكل أشكالها، وكذا تأسيس نادي ثقافي بالقسم لاكتشاف المواهب وتشجيعها، وطبع أعمال الندوة ووضعها في الموقع الرسمي للكلية ليستفيد منها الطلبة، دعوة النقاد والمختصين لعقد لقاءات ونقاشات مع الطلبة، وترقية الندوات الى ملتقيات وطنية أو دولية.

تتويج الجزائر بالبرونزية والذهبية لأفغانستان

الإفــراج عــن قائمــة الأفــلام الفائــزة في البوابــة الرقميــة

أعلنت لجنة التحكيم الدولية لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير عن أسماء الفائزين على جوائز دورة فيفري، حيث تحصل فيلم «هوس» من إخراج حسام عباسي من الجزائر على جائزة البوابة البرونزية في فئة الأفلام القصيرة وعادت جائزة البوابة الذهبية في فئة الأفلام القصيرة الى فيلم «عديم اللون» من إخراج عبد الحميد مندغار من أفغانستان، أما الجائزة الفضية فكانت من نصيب فيلم «تصنيف خمسة نجوم» من إخراج آل ميتشال من الولايات المتحدة الأمريكية.

نورالدين لعراجي

عرفت الدورة 11 من مهرجان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير مشاركة 31 فيلما من 15 دولة، وسجلت مشاركة الجزائر بـ 6 أفلام و5 أفلام لكل من مصر وتونس على التوالي، حيث كشف المكلف بالإعلام في مهرجان البوابة الرقمية سليمان رفاس عن تألق فيلم «تصنيف خمس نجوم» من إخراج آل ميتشل من الولايات المتحدّة الأمريكية في أحسن دور رجالي، اما جائزة أحسن دور نسائي فكان من نصيب فيلم «بوشكارة» من إخراج خيري حبوبي من تونس.

هذا وقد ونال فيلم «الشريولة» من إخراج سيف شوك من تونس على جائزة لجنة التحكيم، اما جائزة الجمهور الكبرى فكانت من نصيب فيلم بوشكارة من إخراج خيري حبوبي من تونس، فيما نوّهت اللجنة بفيلم «سلورب» إخراج فلورون هيل من فرنسا.

للإشارة استقطب المهرجان العديد من صناع السينما والأفلام القصيرة من الجزائر ومن مختلف دول العالم، حيث شاركت كل من افغانستان، الهند، فرنسا بفيلمين لكل بلد، فيما شاركت باقي الدول الاخرى بفيلم واحد، سلطنة عمان، الولايات المتحدة الأمريكية، العراق، السويد، الإمارات العربية المتحدة، سوريا، اسبانيا، الفلبين وسلوفينيا.

انطلاق مسابقة راشد للإبداع الأدبي في دورتها الـ3

الأسمــاء الجزائريــة مدعــوة للمشاركــة في الجائزة العربيــة

أعلنت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام عن انطلاق موعد جائزة الدكتور راشد بن حمو الشرقي الأدبية في الدورة الثالثة، بداية من شهر مارس الى غاية 1 ديسمبر كآخر موعد للتسجيل، حيث ينتظر أن تكون المشاركة الجزائرية فيها بقوة، باعتبار النص المحلي له حضوره الابداعي على المستويين المحلي والإقليمي وسبق له وأن أكد ذلك من خلال تتويجه بعدة جوائز عربية في مختلف الأجناس الأدبية من الشعر إلى القصة مرورا بالرواية والنقد الأدبي وصولا الى المسرح.

نورالدين. ل

تهدف المبادرة الى رعاية المواهب الأدبية والنقدية العربية، وتسليط الضوء على الأسماء الإبداعية التي تكتب في الظلّ ولا تزال محاولاتها حبيسة الحيز الجغرافي، وذلك عن طريق دعمهم مادياً ومعنوياً، ونشر النتاج الأدبي العربي والدراسات النقدية والبحوث التاريخية للمبدعين العرب في العالم، كما تعنى المسابقة بالانفتاح على الآخر بالحوار وردم الفجوات التي يحاول خلقها دعاة التطرف والتعصّب بكل أشكاله حسب ما أكدته هيئة المسابقة.

أكدت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام أن الجائزة مفتوحة لكل الروائيين العرب بمختلف الأعمار في حقل الرواية العربية وتمسّ فئتين اثنتين، «الرواية العربية للكبار، الرواية العربية شباب دون سن الأربعين»، بالإضافة إلى حقل الرواية الإماراتية الخاصة بالكتّاب الإماراتيين وهي لكل الأعمار.

كما خصّصت هيئة المسابقة جوائز أخرى لكل المبدعين العرب بمختلف الأعمار في ميداني الدراسات النقدية والبحوث التاريخية، تمسّ المبدعين الشباب دون سنّ الأربعين حصرياً في الأجناس الا أدبية مثل «القصة القصيرة، النص المسرحي، الشعر، أدب الأطفال» على أن تكون الأعمال المتنافسة مكتوبة باللغة العربية الفصحى، وتتناول موضوعات إنسانية تعنى بالانفتاح على الآخر بالحوار وألا تدعو إلى العنف والتطرّف ولا تحرض على القتل أو تنشر الأفكار الداعية إليه عبر مضامينها أو تضاعيف سطورها.

للإشارة، يؤطّر لجان تحكيم المسابقة أساتذة مختصين بحسب تصنيفات فئات الجائزة، من المهتمين والعاملين في ميدان الاشتغال الأدبي والثقافي والمعرفي، وسيمنح الفائزون جوائز مادية قيمة، على أن تترجم الأعمال الفائزة بالمراكز العشرة الأولى وتنشر باللغتين العربية والإنجليزية.

للتذكير، وضعت هيئة جائزة راشد بن حمد الشرقي للإبداع أمام الراغبين في خوض غمار المنافسة الإبداعية رابطا للاتصال يحتوي على كافة الشروط والمتطلبات عبر موقع الجائزة.

قمع في الداخل وخرق للاتفاقيات الدولية

دعوات حقوقية لمحاكمة النظام المغربي

ندّدت حركة «خميسة»، بما تتعرض إليه الصحافيات والناشطات الحقوقيات والسياسيات من «تشهير» من قبل «مواقع قريبة من السلطة المغربية»، داعية إلى إدانة علنية لما يحدث، حسب بيان تناقلته وسائل اعلام محلية.

واتهمت حركة «خميسة»، في بيان لها، وجهت خلاله نداء مستعجلا إلى المقرّرة الخاصة بالأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة، السلطات المغربية بـ»استعمال مواقع إلكترونية وجرائد قريبة منها وتغييبهن عن الساحة الحقوقية والسياسية».

واستدلت الحركة في اتهاماتها الموجهة «بتشهير الدولة المغربية بالمدافعات عن حقوق الإنسان والصحافيات» بنماذج عن المقالات التشهيرية بعدد من الصحافيات والناشطات الحقوقيات والسياسيات، إلى جانب بأسماء الصحافيات والناشطات الحقوقيات اللائي تعرضن للتشهير، إضافة إلى بيانات منظمات وجمعيات حقوقية مغربية تدين التشهير.

قمع داخلي وخروقات خارجية

في السياق، دعا الاعلامي المغربي، علي لهروشي، الى محاكمة النظام المغربي بتهمة «الانتهاك الخطير» لحقوق الانسان و»خرق الاتفاقيات الدولية» ذات الصلة، مندّدا بالحملة الشرسة التي تشنها قوات نظام المخزن ضد الاعلاميين والنشطاء الحقوقيين، من خلال تكثيف سياسة «الاعتقالات الممنهجة وتلفيق التهم» لتكميم الافواه وقمع الأصوات المناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وقال علي لهروشي من العاصمة الهولندية امستردام، إنه «في وقت تعرف فيه أغلبية دول العالم تحولا جذريا في اتجاه تعزيز رفاهية الإنسان عبر ضمان ممارسة حقوقه المشروعة، وعلى رأسها الحق في الحياة والأمن والعيش الكريم والتظاهر والتعبير يصرّ النظام المغربي على انتهاك هذه الحقوق وخرق كل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة».

المملكة تهدّد استقرار المغرب العربي

وأشار المعتقل السياسي السابق في السجون المغربية، الى ان كل الاحتجاجات الشعبية، التي شهدها المغرب هي احتجاجات مشروعة، للمطالبة بالحق في العيش الكريم وتحسين الظروف المعيشية، خاصة ما تعلّق بالقدرة الشرائية والحق في العمل.

واستهجن الاعلامي المغربي، «اعتقال اطفال قصر لا يتجاوز سنهم 15 سنة»، لأنهم شاركوا في مظاهرة سلمية تطالب بأبسط الحقوق المشروعة، كما استهجن «الاعتداء الوحشي» على المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة، بضربهم وسحلهم في انتهاك صارخ لحقوق الانسان.

وأضاف في سياق ذي صلة، أن المناهضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني لم يسلموا بدورهم من «همجية النظام المغربي»، رغم أنهم خرجوا في وقفات سلمية للتنديد «بخيانة القضية الفلسطينية» و»استقدام الكيان الصهيوني بكل مخاطره للمنطقة المغاربية».

تخوين كلّ من يرفض التطبيع

والمؤلم – حسبه – «سياسة الابتزاز» التي يمارسها النظام المغربي بتخوين كل من يرفض التطبيع وشيطنته وتصويره على انه عميل يعمل على ضرب استقرار المغرب»، رغم ان الحقيقة عكس ذلك، يقول، كون نظام المخزن هو «من يهدد امن واستقرار المغرب العربي الكبير بعد اقامته لعلاقات كاملة مع الكيان الصهيوني».

ونبّه الاعلامي المغربي إلى جرائم المملكة المغربية في الصحراء الغربية، بمواصلة حصار المدن المحتلة، واقتحام المنازل وتعذيب النساء واختطاف الشباب، معبرا عن اسفه «لإقحام جنود المغرب في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، خاصة مع الهزائم المتكرّرة للجيش المغربي على يد الجيش الصحراوي، والخسائر المعتبرة التي يتكبدها يوميا».

ودعا علي لهروشي المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص المؤسسات الحقوقية الدولية الى محاكمة النظام المغربي بتهمة خرق الاتفاقيات الدولية وانتهاك حقوق الانسان، خاصة و»ان هذه الجرائم موثقة»، كما دعا الى تطبيق الشرعية الدولية في الصحراء الغربية عن طريق تنظيم استفتاء حر وشفاف ليقرر الشعب الصحراوي مصيره.

التيار لا يمرّ بين برلين والرباط

هذا وكانت السفارة الألمانية بالرباط أعلنت الأسبوع الماضي، عن توقيف استصدار تأشيرات شنغن إلى إشعار آخر.

ويرجح المتتبعون أن لا يكون توقيف إصدار التأشيرات مرتبطا في العمق بالحالة الوبائية بالمغرب، بقدر ما هو «رد فعل» على قرار المغرب «تعليق كل أشكال التواصل» مع سفارة ألمانيا بالرباط.

فقد كان المغرب قرّر قبل أيام، حسب مصادر إعلامية محلية، «تعليق كل أشكال التواصل» مع سفارة ألمانيا في الرباط، بسبب ما اعتبره «تباينات عميقة» مع برلين في ملفات عدة، من بينها قضية الصحراء الغربية.

وتؤكد ألمانيا، العضو البارز في الاتحاد الأوروبي، على ضرورة حل النزاعات بطريقة سلمية من خلال الالتزام بالقواعد وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي.

تواصل الهجمات الإرهابية في مالي

تشديد دولي على تنفيذ «اتفاق السلم والمصالحة»

قتل عسكري مالي وأصيب اثنان آخران بجروح في هجوم إرهابي استهدف مركزا أمنيا وسط البلاد.

ذكر الجيش المالي، في بيان، أن القوات المسلحة تمكّنت من صدّ هجوم إرهابي، استهدف المركز الأمني التابع للجيش في مدينة دينانغورو القريبة من الحدود مع بوركينا فاسو، وأدى إلى مقتل عسكري وإصابة إثنين آخرين، لافتا إلى أن ثمانية إرهابيين قتلوا في الرد «القوي» لعناصره على الهجوم.

وأضاف المصدر ذاته، أنه تم العثور على سيارة وأربع دراجات نارية وأسلحة مختلفة كانت بحوزة الدمويين.

ويعدّ وسط مالي أحدي بؤر الإرهاب الرئيسية، والتي أودت بحياة الآلاف من العسكريين والمدنيين منذ عام 2012.

– هذا وذكرت وكالة الأنباء المالية أن قوات الجيش المالي قضت على أربعة عناصر إرهابية في اشتباكات في مدينة «نامبالا» وسط البلاد.

ونقلت الوكالة عن مصادر في الجيش المالي قولها «أن قوات مالية كانت في مهمة مرافقة لعمال إغاثة في مدينتي «نامبالا» تعرّضت لهجوم من قبل عناصر إرهابية لتشتبك معهم وتقضي على أربعة إرهابيين كما حجزت مدفع رشاش وكمية من الذخيرة وجهاز اتصال لاسلكي».

وتعاني جمهورية مالي من انتشار الجماعات الإرهابية ولاسيما في شمال البلاد والتي كثفت من هجماتها في الأشهر الماضية مخلفة في كل مرة قتلى وجرحى بينهم مدنيين وعسكريين، وسط تشديد المجتمع الدولي على ضرورة الإسراع في تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، والذي أكدت السلطات الانتقالية والشركاء في مالي التزامها بتنفيذه كونه «الضامن الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار في مالي والمنطقة».

قال إنه لا ينتظر إملاءات خارجية لتشكيلها

الحريري: الحكومة المرتقبة ستتكوّن من اختصاصيين

جدّد السيد سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، تأكيده تشكيل حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين.

قال الحريري في بيان له، امس إنه يلتزم المواصفات الحكومية التي انطلق منها منذ اللحظة الأولى للتكليف، سواء بالنسبة للعدد أو بالنسبة لمعيار الاختصاص غير الحزبي.

وأضاف أنه يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التداعيات الاقتصادية والمالية والمعيشية، ولجم انهيار الليرة وفتح الطريق امام اصلاحات جدية توقف النزف الراهن.

يشار إلى أنه في 22 أكتوبر الماضي، تم تكليف السيد سعد الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، في حين يواجه مسار التشكيل عقبات جراء الخلاف حول الحقائب الوزارية والأسماء بين الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، والحريري.

يذكر، أنه ووفقاً للدستور اللبناني يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، مرسوم تشكيل الحكومة ومراسيم قبول استقالة الوزراء أو إقالتهم.

وكان الحريري أكد أنه «لا ينتظر رضا أي طرف خارجي لتشكيل الحكومة الجديدة، وإنما ينتظر فقط موافقة الرئيس اللبناني ميشال عون على تشكيلة حكومة الاختصاصيين المقدمة إليه»، مشيرا إلى أن بعض الأطراف «تحاول رمي المسؤولية عليه في تأخر التأليف الحكومي.

وسط تهدئة أوروبية أميركية

طهران ترفض التفاوض مجددا حول البرنامج النووي

اتخذت الولايات المتحدة والدول الأوروبية خطوة في اتجاه وقف التصعيد مع إيران بشأن الملف النووي، في حين شدّدت طهران على أنها لن تعود للتفاوض من جديد بشأن الملف.

قرّر الأوروبيون التخلي عن طرح مشروع قرار ينتقد إيران في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في مسعى لاستمالة طهران للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة.

وكان هذا المشروع الذي تقف وراءه ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والمدعوم من الولايات المتحدة، يندّد بقرار إيران تقليص عمليات التفتيش المرتبطة ببرنامجها النووي. وقال مصدر فرنسي إن الدول المعنية قرّرت تعليق القرار، مشيرا إلى «مؤشرات مشجّعة» من جانب الإيرانيين.

وقد رحّبت واشنطن بنتائج اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الملف النووي الإيراني، وقالت إن تخلي بريطانيا وفرنسا وألمانيا عن مشروع قرار لإدانة طهران في الوكالة جاء بدعم أميركي.

ومع تراجع التوتر إثر هذه الخطوة، قالت الخارجية الأميركية إنها تتطلّع باهتمام كبير إلى رغبة إيران في المشاركة بعملية تفاوضية ملموسة، لكنها أكدت في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة جادة بشأن وضع قيود تمنع طهران من امتلاك سلاح نووي.

من جهته، قال المدير العام للوكالة رافائيل غروسي، إن إيران رحّبت ببذل مزيد من الجهود لتوضيح القضايا العالقة بشأن ملفها النووي. وصرّح غروسي في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة النمساوية فيينا (مقر الوكالة) بأن إيران قبلت مبادرة للمشاركة في جهود محدّدة ومنتظمة لتوضيح أمور عالقة، مثل جزيئات اليورانيوم التي عثر عليها في منشآت إيرانية قديمة. وأضاف أن اللقاءات الفنية بهذا الشأن ستبدأ في إيران مطلع أفريل المقبل. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قال إن طريق عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي واضح، وإنه لا حاجة لإعادة التفاوض مجددا إذا توفرت الإرادة لدى الإدارة الأميركية.

كوت ديفوار

الناخبون على موعد مع انتخابات تشريعية اليوم

يتوجّه الناخبون اليوم السبت إلى صناديق الاقتراع لاختيار 255 نائب في البرلمان في اطار انتخابات تشريعية انتهت ليلة الخميس، حملتها الدعائية التي جرت في»أجواء هادئة وايجابية عموما»، بحسب لجنة الانتخابات المستقلة».

يتعيّن على قرابة سبعة ملايين ناخب اختيار ممثليهم في البرلمان الذي يضم 255 مقعدا، حيث تقدم لهذا الاستحقاق 1500 مترشح موزعين على 205 مقاطعة.

واعتبرت لجنة الانتخابات المستقلة في كوت ديفوار بأن الحملة الانتخابية التي جرت في الفترة من 26 فيفري الماضي، الى غاية 4 مارس الجاري تمّت في أجواء «ايجابية على العموم».

وقال النائب الثاني للجنة الانتخابات المستقلة، آلان دوغو، «بعد استعادة الثقة، لاحظنا أن كل الاحزاب السياسية الايفوارية دعت الى المشاركة في انتخابات السادس من مارس بعدما كانت وقعت ميثاق حسن السيرة». وأضاف، «اليوم وبعد التوصّل الى حلول بشأن الخلافات بفضل الحوار السياسي بين كل الفعاليات السياسية والحكومة، فإن الأجواء الحالية هادئة والمسار السياسي يجري بشكل مقبول».

المعارضة تشارك

وأعلنت جميع أحزاب المعارضة في كوت ديفوار أنها ستشارك في الانتخابات التشريعية على الرغم من مقاطعتها الانتخابات الرئاسية التي جرت في أكتوبر 2020، وانتهت بفوز الرئيس الحسن واتارا بولاية رئاسية جديدة.

واعترفت المعارضة في كوت ديفوار بتحقيق تقدم على مسار الحوار السياسي الذي فتحته السلطات في البلاد معها لكنها قالت أنه يتعلّق فقط بمفوضية الانتخابات مشيرة إلى أن «الحوار لم يحقق النتائج المرجوة منه، لاسيما فيما يخص إطلاق سراح السجناء السياسيين وعودة معارضي المنفى وإعادة تقسيم الدوائر الانتخابية، على حد زعم المعارضة».

وأوضح أوجنين أنه، «فيما يتعلق بمفوضية الانتخابات المستقلة، فإن التنازلات الوحيدة التي قدمتها الحكومة قبل الانتخابات اختصت بتوسيع نطاق مفوضية الانتخابات المستقلة المركزية وإعادة تشكيل أفرعها المحلية».

بعد يوم دام في ميانمار

عقوبات أميركية جديدة وتنديد دولي بالقمع

أعلنت واشنطن فرض عقوبات جديدة على ميانمار، في حين تصاعد التنديد الدولي إزاء موجة «العنف والقمع» ضد المحتجين المناهضين للانقلاب العسكري، بعد يوم دام سقط فيه عشرات القتلى برصاص الأمن.

قالت وزارة التجارة الأميركية في بيان: إنها فرضت «قيودا جديدة على الصادرات» إلى ميانمار، وأدرجت على القائمة الأميركية السوداء وزارتي الدفاع والداخلية «المسؤولتين عن الانقلاب»، إضافة إلى «كيانين تجاريين تملكهما وتديرهما وزارة الدفاع». وأوضح البيان أن واشنطن بموجب العقوبات الجديدة ستفرض رقابة متزايدة وشروطا أكثر قسوة على الصادرات «الحساسة» إلى ميانمار.

وتأتي هذه الحزمة الجديدة من العقوبات الأميركية في وقت تصاعدت فيه حملة الجيش ضد المحتجين على الانقلاب الذي نفّذه قبل شهر وأطاح بالحكومة المدنية.

وهذه ثالث حزمة من العقوبات تفرضها واشنطن على المجلس العسكري الذي تولى السلطة في انقلاب أطاح بحكومة أونغ سان سوتشي المدنية مطلع الشهر الماضي.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس حذر في تغريدة على تويتر من أن الولايات المتحدة «ستواصل اتخاذ إجراءات ضد المجلس العسكري» في ميانمار.

من جهتها، أدانت سفارة ميانمار لدى واشنطن قتل المعارضين الرافضين للانقلاب، وأفادت في بيان لها بأن «سفارتنا حزينة جدا لمقتل مدنيين تظاهروا سلميا رفضا للانقلاب العسكري، وترفض استخدام القوة التي تؤدي إلى الموت».

ولقي 38 متظاهرا ندّدوا بالانقلاب حتفهم وأصيب آخرون بجروح في مظاهرات.

بخصوص نهب المغرب لثروات الصّحراء الغربية

تفاؤل صحراوي بقرارات محكمة العدل الأوروبية

أعربت جبهة البوليساريو عن تفاؤلها بشأن الحكم المنتظر أن تصدره محكمة العدل الأوروبية في ماي المقبل بشأن الطعون لإلغاء تمديد نطاق اتفاقات الزراعة والصيد المبرمة بين الإتحاد الأوروبي المغرب، ليشمل بشكل غير قانوني الأراضي الصحراوية المحتلة، حسبما أكده ممثل الجبهة لدى الاتحاد الأوروبي وأوروبا.

عقب الجلسة الأخيرة للمحكمة لمناقشة الطعنين اللذين تقدّمت بهما جبهة البوليساريو لمجلس الاتحاد الأوروبي، في أفريل وجوان 2019، حول اتفاق التجارة والتبادل الحر والمنتجات الزراعية، إلى جانب اتفاق الصيد من أجل إلغاء الاتفاقين، أوضح عضو الأمانة الوطنية للجبهة، السيد ابي بشراي البشير، «نحن متفائلون بأن القضاة سيحكمون في نفس اتجاه القرارات السابقة، ولا سيما قرارات محكمة العدل الأوروبية لعامي 2016 و2018».

واعتبر أنّ القرار الذي ينتظر أن تفصح عنه المحكمة الأوروبية في ماي المقبل، «سيكون حدثا مهما جدا لجبهة البوليساريو التي تعمل في إطار القانون الدولي منذ بداية النضال لاسترجاع سيادتها على أراضيها المسلوبة»، مشدّدا على أن جبهة البوليساريو، تبقى الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي القادر على إعطاء الموافقة لاستغلال ثرواته الطبيعية.

انتهاكات متواصلة

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية، المعنية بمراقبة حقوق الانسان، مواصلة قوات الأمن المغربية انتهاكاتها لحقوق الإنسان بحق المناضلة الحقوقية الصحراوية، سلطانة خيا، منذ أكثر من ثلاثة أشهر، عبر مراقبة منزلها وانتهاك حقها في التجمع بحرية مع من شاءت في منزلها العائلي في بوجدور المحتلة، مشيرة إلى أن ذلك يبرز «عدم تسامح المغرب مع دعوات الصحراويين إلى تقرير المصير».

وكشفت المنظمة غير الحكومية، في تقرير مفصل حول قضية الناشطة الصحراوية سلطانة خيا المتواجدة تحت الإقامة الجبرية، «إن قوات الأمن المغربية واصلت تواجدها المكثف وشبه الدائم خارج منزل سلطانة خيا المؤيدة لاستقلال الصحراء الغربية منذ أكثر من ثلاثة أشهر»، مضيفة أنّ «مراقبة الناشطة سلطانة خيا وانتهاك حقها في التجمع بحرية مع من شاءت في منزلها يبرز عدم تسامح المغرب مع دعوات الصحراويين إلى تقرير المصير».

نهب متكرّر للثّروات

ندّدت جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية، بتورّط السفينة البريطانية «كامبريا» في عمليات نهب الفوسفات الصحراوي التي يقوم بها النظام المغربي، مذكرة بالوضع القانوني للصحراء الغربية، التي لا يملك المغرب أي سيادة عليها.

وقالت الجمعية، في بيان لها، نشر على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»: «ارتباطا بعمليات الرصد والتتبع التي تقوم بها جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية، تم رصد السفينة (كمابريا) التي ترفع علم بريطانيا والتي تصل حمولتها إلى 61268 طنا، وهي تغادر الميناء المخصص لتصدير الفوسفات من العيون المحتلة، في إطار عمليات النهب المتكررة التي يقوم بها النظام المغربي أمام أنظار العالم».

وأكّدت على «عدم شرعية عمليات النهب التي تنخرط فيها هذه السفن بالجزء المحتل من الصحراء الغربية»، باعتبار أن الصحراء الغربية، «إقليم غير مستقل ذاتيا ولم يتمكن شعبه بعد من ممارسة حقه في تقرير المصير». وشدّدت على أنّ «ما يقوم به الاحتلال المغربي من نهب واستنزاف للثروات الصحراوية يشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والعهود الدولية».

حدث وحديث

نهاية صراع

جلال بوطي

تتّجه السّلطة التنفيذية الليبية الجديدة إلى إرساء توجّه جديد في التعامل مع تحديات الحوار السياسي لإخراج البلاد من أزمة عميقة بدأت معالم انفراجها تلوح في الأفق، وبإعلان رئيس الحكومة الليبي المكلف عبد الحميد الدبيبة، تسليم تشكيلته الحكومية إلى مجلس النواب قبل جلسة ثقة مقرّرة بعد غد الاثنين، يتأكّد التزامه ببنود الحوار السياسي في تونس، واضعا أصوات التشكيك في نزاهة نتائج الحوار في سلة اللامبالاة.

مكتب الدبيبة قال في بيان التزامه بخارطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي، ولم يذكر البيان أي أسماء مقترحة للحكومة، وقد يكون ذلك راجع إلى حالة احتقان تريد أطراف تأجيجها لتحريك المياه الراكدة دون منح فرصة لجس نبض نوايا السلطة الجديدة الالتزام بوعودها.

هذه الوعود تتجسّد في الميدان يوما بعد آخر وفق خارطة طريق الحوار السياسي التي يترجمها المسؤولون الجدد على رأس المجلس الرئاسي والحكومة لتحقيق استقرار في المشهد السياسي والأمني، يوحي تماما بإنهاء الصراع المحتدم على السلطة منذ سنوات بين طرفين أخّرا تسوية الأزمة وزادا من عمق جراح الليبيين.

لكن مع تأكيد عقد جلسة لمجلس النواب للتصويت على منح الثقة للحكومة، في سرت الواقعة بين طرابلس (غرب) وبرقة (شرق)، وهما المنطقتان اللتان تتنازعان السلطة في ليبيا على خلفية تدخلات أجنبية، فإنّ الصراع أمام نهايته، وليس نهاية الأزمة كما يرى كثيرون، إلا أن هذا التقدم مؤشر على تحقيق تفاهمات شاملة بالاتفاق على أرضية تمهد لنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية نهاية العام الجاري.

وأمام الدبيبة مهلة حتى 19 مارس للحصول على ثقة مجلس النواب قبل بدء التحدي الأصعب المتمثل في توحيد المؤسسات وقيادة المرحلة الانتقالية حتى موعد الانتخابات، في وقت يسعى المبعوث الأممي يان كوبيتش إلى إقناع القوى الدولية الفاعلة وعلى رأسها روسيا وتركيا وأمريكا، غير أنّ واشنطن بدأت نهجا جديدا في الملف الليبي بدعوتها إخراج القوات الأجنبية منذ انتخاب بايدن، بما يفهم أنه تصحيح لخطأ واشنطن في عهد إدارة أوباما التدخل عسكريا في ليبيا بحجة حماية «الثورة»، لكن القرار يؤدي لإنهاء الأزمة بعد طي صفحة الصراعات القيادية في المرحلة الراهنة.

عضو ملتقى الحوار الليبي عبد القادر حويلي لـ «الشعب»:

إخراج المرتزقة وإقرار المصالحة أولوية حكومة دبيبة

يرى الدكتور عبد القادر حويلي عضو المجلس الأعلى للدولة وعضو ملتقى الحوار السياسي الليبي، أنّ تسريب تقرير خبراء الأمم المتحدة، بشأن وجود فساد ورشى في عملية انتخاب ملتقى الحوار السياسي للسلطة الجديدة، في هذا التوقيت بذات، يستهدف التشويش على عملية تشكيل الحكومة وإفساد حالة التوافق الوطني وتعطيل عملية منح الثقة للحكومة، التي تنتظرها ملفات ثقيلة من أبرزها توحيد المؤسسات، ومكافحة الفساد الإداري والمالي، إلى جانب تقصي الحقائق وجبر الضرر قبل المرور إلى تجسيد مشروع المصالحة الوطنية.

حوار: عزيز - ب

الشعب: ما دلالات الزّيارات التي يقوم بها رئيس الوزراء الليبي منذ توليه منصب رئيس الحكومة الى مختلف مناطق البلاد؟

■■ الدكتور عبد القادر حويلي: أعتقد أنّ زيارات المشاورات، إن صح التعبير، التي قام به رئيس الوزراء المنتخب عبد الحميد دبيبة لحد الآن سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي منذ انتخابه على رأس الحكومة، كانت موفّقة ومدروسة إلى حد بعيد، كما تؤكّد استعداده للتعاون مع جميع مؤسسات الدولة، في وضع الأسس لتشكيل حكومة تراعي الالتزامات المحددة في الاتفاق السياسي الليبي وخريطة الطريق المتفق عليها في ملتقى الحوار.

كان من المفروض أن تعقد جلسة التّصويت على منح الثّقة للحكومة الأسبوع الفارط، لماذا هذا التّأخير؟

■■ جلسة التصويت على منح الثقة للحكومة لم تؤجّل ولم تتأخر، فعلى حسب خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي بتونس، أمام رئيس الوزراء المنتخب 12 يوما لتقديم تشكيلته، وأيضا 21 يوما أخرى أمام مجلس النواب لكي يناقش الحكومة ويمنحها الثقة، عدم عقد جلسة التصويت لحد الآن راجع لعدم استلام المجلس لأسماء المرشحين إلى جانب بعض التدابير الأمنية، وفي حال إخفاق مجلس النواب في ذلك تنتقل مناقشة الثقة إلى ملتقى الحوار السياسي الليبي.

هل ستؤثر التّسريبات الإعلامية الأخيرة على سير جلسة منح الثّقة للحكومة الجديدة؟

■■ لا أعتقد أن تسريب تقرير خبراء الأمم المتحدة، بشأن وجود فساد ورشى في عملية انتخاب ملتقى الحوار السياسي للسلطة الجديدة، سيؤثّر على سير جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة إلا في من يريد أن يوظّفها من أعضاء مجلس النواب، وعلى الأمم المتحدة نشر تقرير التحقيق بالمزاعم لأنه ظهر في مصدر إعلامي واحد وهو «فرنس برس» ومعروف موقف فرنسا في التدخل السلبي في الشأن الليبي.

ما هي التحديات التي تنتظر حكومة الوحدة الوطنية الليبية المرتقبة؟

×× أعتقد أن أهم التحديات التي ستواجه الحكومة الجديدة، تكمن في إيجاد حل عاجل أو صيغة مناسبة لإخراج المرتزقة، وكذا وضع حد للتدخل الأجنبي هذا بالنسبة للجانب الأمني. أما بالنسبة للملفات الأخرى والتي لا تقل أهمية عن سابقتها، فإن توحيد المؤسسات، ومكافحة الفساد الإداري والمالي، إلى جانب تقصي الحقائق وجبر الضرر ستكون من بين الأولويات قبل المرور إلى تجسيد مشروع المصالحة الوطنية، ومن ثم التحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة يوم 24 ديسمبر المقبل، المدة القصيرة في عمر الحكومة والمطالب كثيرة.

لو كان موقف دول الجوار مثل الجزائر لحلّت الأزمة في مهدها

الرّئيس الجزائري عبد المجيد تبون قال بصريح العبارة إنّ الجزائر جزء من الحل في ليبيا، هل من تعليق؟

■■ بالنسبة إلى دول الطوق المحيطة بليبيا، كلها تعتبر جزءاً من الحل وليس الجزائر فحسب، واستقرار ليبيا سوف يؤثر إيجابيا عليها جميعا، ونأسف للتدخل السلبي لبعض الدول الإقليمية بمساعدة بعض الدول الأخرى، نؤكّد أنه لو كان موقفها مثل موقف الجزائر أو تونس لحلّت الأزمة الليبية في مهدها.

جلسة ثقة مقرّرة الاثنين في سرت

حكومة دبيبة أمام البرلمان الليبي

قال رئيس الوزراء الليبي المعين، عبد الحميد دبيبة، إنه قدم قائمة بأعضاء حكومته للبرلمان الذي يستعد لعقد جلسة محتملة في مدينة سرت الاثنين لبحث حكومة وحدة جديدة. ونشر مكتب دبيبة بيانا يعلن فيه تسليم تشكيلة الحكومة دون ذكر أية أسماء للمرشحين. وأمام الدبيبة مهلة حتى 19 مارس للحصول على ثقة مجلس النواب.

أعلن مكتب رئيس الحكومة الليبي المكلف عبد الحميد دبيبة تسليم تشكيلته الحكومية إلى مجلس النواب قبل جلسة ثقة مقررة الاثنين. وجاء في البيان «التزاما بخارطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي» سلمّ دبيبة تشكيلة الحكومة إلى «هيئة رئاسة مجلس النواب»، ولم يذكر البيان أي أسماء مقترحة.

ووقع الاختيار على دبيبة الشهر الماضي لقيادة الحكومة الجديدة من خلال عملية للأمم المتحدة تستهدف توحيد ليبيا وراء سلطة واحدة تتولى قيادة البلاد في الفترة التي تسبق الانتخابات العامة في ديسمبر.

وأمام دبيبة مهلة حتى 19 مارس للحصول على ثقة مجلس النواب قبل بدء التحدي الأصعب المتمثل بتوحيد المؤسسات وقيادة المرحلة الانتقالية حتى موعد الانتخابات العامة في 24 ديسمبر 2021.

مشاركة المرأة والشباب

كان دبيبة قد قدّم «رؤية» لتشكيل حكومته إلى البرلمان، تتضمن برنامج عملها وآلية اختيار التشكيلة الوزارية. وبحسب

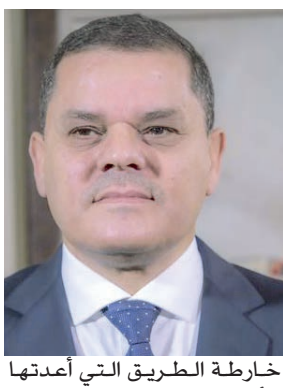

خارطة الطريق التي أعدتها الأمم المتحدة، فإن «30 ٪ على الأقل من المناصب في رئاسة الحكومة والوزراء ونواب الوزراء» يجب أن توكل إلى نساء لكن أيضا إلى الشباب الذين كانوا مستبعدين لفترة طويلة عن دوائر السلطة.

ومن المفترض أن تحل الحكومة الجديدة بدلا من حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج ومقرها طرابلس، ومن السلطات الموازية في الشرق.

وليبيا منقسمة منذ سنوات بين حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في طرابلس وإدارة منافسة في الشرق، حيث تدين السيطرة لقوات شرق ليبيا (لجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر.

ومن المتوقع أن يبحث البرلمان تشكيل حكومة دبيبة في سرت، وهي مدينة ساحلية في وسط ليبيا يسيطر عليها الجيش الوطني الليبي واستقرت قريبا منها خطوط القتال عندما فشل هجومه على طرابلس العام الماضي.

وكان دبيبة قد انتُخب في جنيف خلال اجتماع حضره 75 ليبيا اختارتهم الأمم المتحدة.

وقالت الأمم المتحدة، الخميس، إنها أرسلت فريقا صغيرا إلى سرت لمساعدة لجنة تشكلت من طرفي الحرب لمراقبة وقف إطلاق النار.

تنفيذ خارطة الطّريق بنجاح

بحث رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يان كوبيش، أمس الأول في العاصمة الروسية موسكو مع مسؤولين روس رفيعي المستوى، عددا من القضايا المتعلقة بالتطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا، بما في ذلك سبل المضي قدما في تنفيذ خارطة الطريق السياسية واتفاق وقف إطلاق النار.

وأفاد بيان للبعثة نشرته على موقعها الرسمي، بأن كوبيش شدد خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونائبه ميخائيل بوغدانوف في موسكو، على الحاجة الملحة للمضي قدما في تشكيل حكومة انتقالية موحدة قادرة على تلبية احتياجات الشعب الليبي وتهيئة البلاد لإجراء الانتخابات الوطنية في ديسمبر المقبل.

وحثّ الطرفان خلال اجتماعهما مجلس النواب على الالتئام في الموعد المقرر في 8 مارس الجاري للتداول في منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية.

من جهته، جدّد لافروف ونائبه بوغدانوف دعم روسيا لجهود الأمم المتحدة في ليبيا الرامية إلى مساعدة الشعب الليبي في سعيه إلى ليبيا مستقرة ومزدهرة وذات سيادة وموحدة، بحسب بيان البعثة.

علماء يكشفون عن التساؤل

هل يصيب كوفيد 19 أصحاب فصيلة دم معينة؟

يسابق العلماء الزمن لكشف غموض فيروس كورونا الذي أنهك العالم لأكثر من عام مسجلاً موجات جديدة في عدد من الدول.

في دراسة مخبرية جديدة وهي الأولى في هذا المجال، اكتشف خبراء أميركيون سبب زيادة خطر إصابة الأشخاص ذوي فصيلة الدم الثانية، بعدوى كوفيد 19، وفق ما نقلته مجلة Blood Advances، التي تصدرها جمعية أمراض الدم الأميركية.

وعمل الباحثون على إيجاد عوامل الخطر لحالة «كوفيد-19» الشديدة، ونتيجة لذلك ظهرت إثباتات جديدة، تشير إلى احتمال وجود علاقة لهذه الحالة بفصيلة دم معينة.

كما حلّل علماء الطب في مستشفى برمينغهام ومستشفى بوسطن النسائي، كيفية تفاعل فيروس كورونا مع خلايا الدم الحمراء لكل فصيلة دم، وحدّدوا درجة ارتباط مستقبلات RBD على سطح 2SARS-CoV- مع كريات الدم الحمراء. يستخدم الفيروس مركب بروتين RBD للارتباط بالخلايا المضيفة، وتحدّد قوة هذا الارتباط سهولة العدوى إلى حد كبير.

واتضح للباحثين، بعد تقدير كمية مستضدات RBD على خلايا الجهاز التنفسي، وخلايا الدم الحمراء لدى أشخاص ذوي فصائل الدم الأولى والثانية والثالثة، أن RBD يفضّل الارتباط بخلايا الجهاز التنفسي للأشخاص ذوي فصيلة الدم الثانية، دون الارتباط بخلايا الدم الحمراء لفصيلة الدم الثانية أو خلايا الجهاز التنفسي وخلايا الدم الحمراء لفصائل الدم الأخرى.

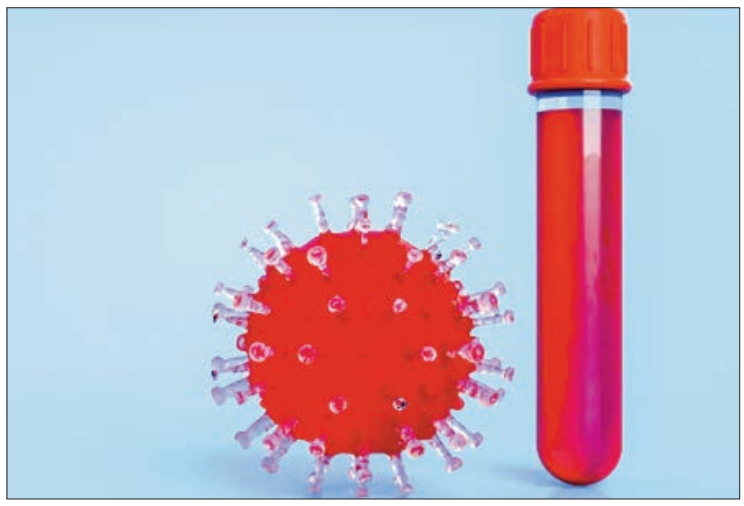

مسألة وراثية

من جانبه، قال الدكتور شون ستويل، رئيس فريق البحث، «إن ما يثير الاهتمام هو تفضيل RBD الفيروس لمستضدات فصيلة الدم الثانية الموجودة على خلايا الجهاز التنفسي»، مبيناً أن فصيلة الدم، مسألة وراثية ولا يمكن التلاعب بها. «ولكن إذا عرفنا كيف يتفاعل مع مختلف فصائل الدم البشرية، سنتمكن من ابتكار أدوية للعلاج وطرق للوقاية» حسب قوله.

وأكد الباحثون، على أن نتائج الدراسة، لا يمكن أن تتنبأ بتطوّر «كوفيد-19»بدقة عالية، لدى المرضى الذين لديهم فصائل دم مختلفة، لأن شدّة المرض تعتمد أيضا على عوامل عديدة.

ملايين الإصابات

يشار إلى أن فيروس كورونا أصاب ما يزيد على 115.06 مليون شخص على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين و657493.

وتمّ تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر كانون الأول 2019.

العربية نت

الوباء واللقاح

جرعة ثالثة قد تكون من نصيب هؤلاء

ضمن دراسة هي الأولى من نوعها من حيث الربط بين مؤشر كتلة الجسم، والاستجابة للقاح ضد فيروس كورونا المستجد، أظهرت معلومات علمية حديثة أعدها باحثون في معهد Istituti Fisioterapici Ospitalieri للعلاجات الطبيعية في روما، أن المصابين بالسمنة قد يكونون بحاجة إلى جرعة ثالثة من لقاح كورونا، وذلك بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الروسية «تاس».

في التفاصيل، أفادت الدراسة الإيطالية بأنه تتشكّل لدى البدناء الذين يعانون من السمنة بعد تطعيمهم ضد الفيروس التاجي أجسام مضادة بعدد أقل ضعفا أو بمقدار 3 أضعاف عما هو عليه لدى من لا يواجهون تلك المشكلة، وذلك بعدما درس الخبراء المناعة لدى 250 طبيبا متطوعا قد تلقوا لقاح «فايزر».

ونشروا نتائج دراستهم على موقع medRxiv العلمي الطبي، الذي قال في

المقال، إن كل المشاركين في التجربة بدأوا بعد تلقيهم جرعة ثانية من لقاح 2b162BNT في إنتاج المناعة ضد فيروس كورونا، إلا أن كثافتها لدى المتطوعين اختلفت وكثرت الأجسام المضادة لدى النساء والشباب الذين يتميزون بمؤشر منخفض للبدانة.

قلّت في دمهم

كما أوضح الفريق الذي كشف مدى تأثير لقاح 2b162BNT الذي وضعته شركة «فايزر» على 250 متطوعا تلقوا جميعا جرعتين من اللقاح بفارق زمني دام 3 أسابيع، ثم أخذ العلماء عينات دم الأطباء المتطوعين لتحديد كمية الأجسام المضادة فيه، أن الرد المناعي تشكل لدى كل المشاركين في التجربة باستثناء طبيب متطوّع واحد.

وكانت كمية الأجسام المضادة لدى الأغلبية الساحقة (93.2٪) منهم كبيرة جدا. وأما كثافتها فتوقفت أساسا على الجنس والعمر والوزن لدى المتطوعين، مسجلين عددا أكبر من الأجسام المضادة لدى النساء والشباب، أما المسنون وأصحاب السمنة فكانت نسبة الأجسام المضادة في دمهم أقل بمقدار ضعف أو 3 أضعاف مقارنة بالشباب وغير البُدناء.

إلى ذلك، رأى الباحثون الذين أجروا الدراسة أنها ستساعد في التوزيع الأمثل للقاحات وحماية الناس الأكثر عرضة للإصابة بالوباء.

العربية نت

استعادة صحّته عقب عدّة تبعات

حماية الشعر من التساقط نتيجة الفيروس

كشفت شركة متخصصة في بيانات الشبكة العنكبوتية عن أن معدل سؤال «غوغل» عن تساقط الشعر ارتفع في زمن كورونا. فما العلاقة بين الفيروس وهذه الظاهرة؟ وكيف يمكنك الحفاظ على صحة شعرك واستعادة المتساقط منه؟ وما أبرز التبعات الصحية التي قد ترافق «كوفيد طويل الأمد» (long covid)؟

ذكرت شركة «سبيت» (Spate) المتخصّصة في البيانات على الإنترنت أن معدل البحث عن «تساقط الشعر» ارتفع على محرك بحث غوغل بمعدل 8٪ خلال 12 شهرا الماضية. ورغم أن الشركة استندت إلى بيانات من الولايات المتحدة، لكن يبدو أن هذه الظاهرة عالمية، كما نقل موقع دويتشه فيله عن مجلة «جي كيو» (GQ) التي تعنى بالرجال.

أحد الأسباب المحتملة لتلك الزيادة قد تكون جائحة كورونا، لكن كيف؟

التفسير قد يكون في تأثيرات الجائحة على صحة البشر، وحتى ممن لم يصب بالفيروس.

وأحد أشكال تساقط الشعر المؤقت ينتج عن تزايد الضغط النفسي والحمى وأمراض أخرى، وفي كثير من الحالات تزول النتيجة (تساقط الشعر) عند زوال السبب، بيد أن ترك الأمر من دون علاج قد يؤدي إلى مشاكل مزمنة.

الثابت أن الجائحة أدت إلى قلة الحركة وتغير عادات الطعام والشراب مما أثر على صحة الشعر. وفي المقابل، عانى المصابون بالفيروس من تساقط الشعر بسبب تبعات الإصابة؛ كالضغط النفسي والالتهابات الناتجة عن الفيروس.

ما الحل؟

فيما يلي بعض النصائح التي تساعد في الحفاظ على صحة شعرك واستعادته في زمن جائحة كورونا:

1 . التغذية الصحية.
2 . استعمال الشامبو المناسب.
3 . الإكثار من الحركة.
4 . تقليل السكر.
5 . تقليل التوتر النفسي وتنفيسه أولاً بأول.
6 . في النهاية، قد تكون زيارة طبيب متخصص في الأمراض الجلدية مفيدة لاستشارته في أي خطوات علاجية أخرى.

تبعات صحية قد ترافق «كوفيد طويل الأمد»

الشهر الماضي قال خبراء صحة أوروبيون إن آلافا من مرضى كوفيد-19 يعانون من أعراض خطيرة ومنهكة تستمر شهورا طويلة بعد أول نوبة من المرض، مما يؤدي إلى تبعات اجتماعية وصحية واقتصادية كبيرة.

وأضاف الخبراء لدى إصدارهم تقريرا إرشاديا تقوده منظمة الصحة العالمية عن الحالة، التي يُشار إليها غالبا باسم «كوفيد طويل الأمد» أو «متلازمة ما بعد كوفيد»؛ أن واحدا من كل 10 مصابين بالمرض تقريبا يشعرون بالإعياء بعد مرور 12 أسبوعا على إصابتهم بالعدوى، ويعاني كثيرون من أعراض تستمر وقتا أطول من هذا بكثير.وقال مارتن ماكي – وهو أستاذ في المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية، والذي قاد إعداد التقرير- «إنها حالة يمكن أن تكون منهكة للغاية. يتحدّث من يعانون منها عن مزيج متداخل متنوع من الأعراض- (مثل) آلام الصدر والعضلات والإرهاق وضيق التنفس.. وتشويش بالمخ وأعراض أخرى كثيرة».

وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا هانز كلوغ إن الإصابة «بكوفيد طويل الأمد» قد تترتب عليها «تبعات اجتماعية واقتصادية وصحية ومهنية خطيرة».

وقال «يجب الإنصات لمن يعانون من أعراض ما بعد كوفيد إذا أردنا فهم التبعات طويلة الأجل لكوفيد-19 والتعافي منه.. هذه أولوية واضحة لمنظمة الصحة العالمية، وينبغي أن تكون كذلك بالنسبة لكل هيئة صحية».

المصدر: دويتشه فيله + رويترز

الصحة العالمية تنبّه من انتكاسة

مدّ وجزر هو حال الإصابات بكورونا في القارة العجوز، فلا تكاد تنخفض موجة المصابين حتى تعاود للارتفاع مرة أخرى، فبعد ستة أسابيع من التراجع، عادت أعداد المصابين إلى الازدياد.

فقد أعلنت الإدارة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية أن عدد الإصابات ارتفع من جديد في أوروبا، بعد ستة أسابيع من التراجع.

وقال مؤخرا المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا هانس كلوغه في مؤتمر صحافي «الأسبوع الماضي، ارتفع عدد الإصابات بكوفيد-19 في أوروبا بنسبة 9٪ لتبلغ أكثر من مليون بقليل. يضعّ هذا الأمر حداً لتراجع واعد لعدد الإصابات الجديدة استمرّ ستة أسابيع، مع تسجيل أكثر من نصف (دول) منطقتنا عدداً متزايداً من الإصابات الجديدة».

كما أوضح أنهم لاحظوا تجدداً للطفرة الوبائية في أوروبا الوسطى والشرقية، حيث كانت المعدلات مرتفعة أصلاً.

إلى ذلك، دعا الأوروبيين للعودة إلى الإجراءات الأساسية لمكافحة الفيروس والنسخ المتحوّرة منه، من خلال استخدام الأدوات السارية وتسريع وتيرة التلقيح.

يشار إلى أن 2,6٪ من سكان الاتحاد الأوروبي تلقوا جرعتين من أحد اللقاحات المضادة لكوفيد-19 و5,4٪ جرعة واحدة على الأقل، حسب البيانات الرسمية التي جمعتها وكالة فرانس برس.

العربية نت

سوبر السلالة الأصلية

قوّة ثلاثية العدوى تسبب ذعراً بالبرازيل

سبّبت السلالة الجديدة لفيروس كورونا في نسختها البرازيلية، أو ما أطلق عليها إعلاميا «سوبر كورونا»، ذعرا كبيرا لعدم استجابتها للقاحات، وبسبب أنها أكثر عدوى بـ3 مرات عن السلالة الأصلية لكوفيد-19.

ففي أعقاب السلالتين الجديدتين في بريطانيا وجنوب إفريقيا، تحوّر فيروس كورونا مرة أخرى، ليتحوّل هذه المرة إلى نسخة أكثر إثارة للقلق من الفيروس في البرازيل.

السلالة الجديدة سميت بـ«الأمازون»، حيث مكان اكتشافها ويعتقد أنها مقاومة لبعض اللقاحات، إلا أن البرازيل لم تقدم معلومات أكثر عنها.

وتمّ اكتشاف السلالة الجديدة من فيروس كورونا في يناير الماضي لدى 4 أشخاص دخلوا اليابان من البرازيل، وجاء هؤلاء الأشخاص من منطقة الأمازون.

ويشير تقرير بحثي إلى أن السلالة الجديدة مسؤولة بالفعل عن 90٪ من حالات فيروس كورونا في ولاية أمازوناس، وتمّ رصد السلالة الجديدة أيضا في أجزاء أخرى من البرازيل وانتشرت إلى دول أخرى في مختلف أنحاء العالم.

نوعان مختلفان تحملهما السلالة البرازيلية.. النوع الأول P1 يصعب على الجهاز المناعي التخلص منه بسبب تركيبته الجينية المسؤولة عن بناء البروتينات الشوكية والتي تعمل مثل أدوات إمساك للوصول إلى الخلايا البشرية. ويمكن لأي تغييرات في تصميمها أن تسهل عليها الارتباط بالخلايا البشرية.

أما النوع الثاني فيُعرف بـP2 ويحمل طفرة يمكنها تجاوز الأجسام المضادة.

وتكمن خطورة النوعين في البروتين الشوكي، فمعظم لقاحات كورونا تستهدف البروتين الشوكي الذي يستخدمه الفيروس للالتصاق بالخلايا البشرية، فيما تعمل اللقاحات على تهيئة الجسم ليكون قادرا على اكتشاف البروتين الشوكي، حتى يتمكن جهاز المناعة من اكتشاف الفيروس.

وإذا تحوّر البروتين الشوكي، فلن يكون الجسم قادرا على التعرف على الفيروس، وعندها لن تكون اللقاحات فعالة.. وهنا تكمن الخطورة!

وأظهر إحصاء لـ«رويترز» أن ما يزيد على 114.71 مليون شخص أُصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين و648,600.

وتمّ تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر 2019.

العربية نت

الشوكولاتة السويسرية لم تسلم من الجائحة

تأثّرت الشوكولاتة السويسرية أيضاً بتبعات جائحة كورونا، فقد تراجع خلال العام الفائت استهلاك المنتج الذي يتميز به هذا البلد إلى أدنى مستوى له منذ حوالي 40 عاماً.

في العام 2020، استهلك السويسريون 9.9 كيلوغرام من الشوكولاتة للفرد (مقابل 10.4 كيلوغرام في العام السابق)، وهو رقم أدنى من العتبة الرمزية الدنيا البالغة 10 كيلوغرامات، والتي سُجِّلت آخر مرة في العام 1982، وفقاً لاتحاد منتجي الشوكولاتة «شوكوسويس».

كما أن إنتاج الشوكولاتة انخفض بنسبة 10٪ مقارنةً بالعام السابق، إلى 180 ألف طن.

وتراجعت الصادرات التي تمثل ما يقرب من 70٪ من حجم مبيعات صانعي الشوكولاتة السويسريين، بنسبة 11.5٪ إلى 126 ألف طن.

ويعزى تراجع استهلاك الشوكولاتة جزئياً إلى انخفاض عدد السياح الذي أثر على الإحصاءات السنوية، وفقاً لما ذكره أورس فورير رئيس اتحاد «شوكوسويس» في مقابلة مع وكالة «فرانس برس».

وأوضح فورير، أن اللقاءات الاجتماعية أصبحت «أقل تواتراً بفعل التباعد الاجتماعي، «ما حدّ من مشتريات» أصناف الشوكولاتة.

في وقت سابق ، نشرت «لينت أند سبرونغلي»، إحدى أشهر شركات صناعة الشوكولاتة في البلد الواقع في جبال الألب، نتائجها السنوية التي أظهرت انخفاضاً بنسبة 10.9٪ في المبيعات عام 2020.

العربية نت

بهدف إنعاش الاقتصاد

مجلس الشيوخ الأمريكي يناقش خطّة بايدن

باشر مجلس الشيوخ الأمريكي دراسة خطّة الرئيس جو بايدن الضخمة لانعاش الاقتصاد مع قراءة كاملة لصفحات النص الستمائة بطلب من الجمهوريين المعارضين لمشروع القانون. هذا والمتوقّع أن يقرأ في الأيام المقبلة بفضل أصوات الديموقراطيين.

اضطرت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس إلى التدخّل كما يجيز لها الدستور للبت في التصويت الذي يسمح ببدء النقاش بعدما صوّت الاعضاء الديموقراطيون الخمسون تأييدا لذلك، فيما عارضه الاعضاء الجمهوريون الخمسون أيضا.

ويعطي ذلك فكرة عن عمليات التصويت المتقاربة التي قد يشهدها هذا الماراتون في مجلس الشيوخ حتى غدا الاثنين، بحسب

موقع الفرنسية.

واستغرقت تلاوة النص حوالي عشر ساعات. وكان أمام مجلس الشيوخ بعد ذلك مهلة 20 ساعة لمناقشة النص. وسيبدأ أعضاء المجلس بعد ذلك جولة جديدة يمكنهم خلالها اقتراح تعديلات والمطالبة بالتصويت على كل واحدة منها.

وقال زعيم الغالبية الديموقراطية تشاك شومر «لا يهم الوقت الذي سيستغرقه ذلك، ستبقى جلسات مجلس الشيوخ مستمرة حتى الانتهاء من مشروع القرار هذا»، معربا عن اقتناعه بالحصول على ما يكفي من أصوات لإقرار الخطة.

وكان مجلس النواب وافق عليها بفضل أصوات الديموقراطيين فقط.

وتبلغ قيمة الخطة التي أرادها جو بايدن دعما لأكبر اقتصاد في العالم 1،9 تريليون دولار للخروج من الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

بعد شهرين من «بريكست»

لندن تثير غضب الأوروبيين بقرار أحادي

بعد شهرين من دخول «بريكست» حيز التنفيذ بشكل كامل، أثارت لندن غضب الاتحاد الأوروبي من خلال تمديدها من جانب واحد، إجراء يسمح للشركات بالتكيّف مع الترتيبات التجارية الجديدة بين بريطانيا وإيرلندا الشمالية، وفقا لموقع «الفرنسية».

في مواجهة الاستياء المتزايد في المقاطعة البريطانية، قرّرت حكومة بوريس جونسون أن تمدّد لستة أشهر فترة السماح بشأن عمليات المراقبة المثيرة للجدل للمنتجات الغذائية التي تصل إلى إيرلندا الشمالية من بقية المملكة المتحدة.

وأكد براندون لويس وزير إيرلندا الشمالية في بيان خطي للبرلمان، أن هذا التمديد حتى الأول من أكتوبر هو إجراء مؤقت، يهدف إلى تجنّب اضطرابات كبيرة في إطار تنفيذ عملي ومتكافئ لبروتوكول إيرلندا الشمالية.

وأوضح أن المناقشات حول الموضوع مع المفوضية الأوروبية مستمرة. ويهدف هذا البروتوكول إلى تجنّب عودة حدود بين المقاطعة البريطانية وإيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، قد تؤدي إلى إضعاف

السلام المبرم في 1998 بعد ثلاثة عقود من نزاع دام في المقاطعة، وهو ينصّ على فرض ضوابط على البضائع الآتية إلى إيرلندا الشمالية من بريطانيا.

وعبّر الاتحاد الأوروبي بلسان نائب رئيسة المفوضية ماروس سيفكوفيتش، عن قلقه الشديد بعد هذا الإجراء الأحادي الذي يعدّ انتهاكا للأحكام المتفّق عليها ولواجب حسن النية المنصوص عليه في الاتفاق الذي كرّس خروج بريطانيا من التكتّل.

وأكد ديفيد فروست كبير المفوضين السابق والمسؤول الحالي عن العلاقات مع بروكسل في الحكومة، في اتصال هاتفي، مع سيفكوفيتش، أنه إجراء تقني ومؤقت لمنح شركات مثل المتاجر الكبرى والناقلين مزيدا من الوقت للتكيف مع الوضع».

وشدّد على أهمية إحراز تقدّم عاجل في المناقشات بين الأطراف لحلّ التأثير المباشر وغير المتكافئ في كثير من الأحيان للبروتوكول.

بفعل ضغط عائدات سندات الخزانة

تراجع جاذبية الذهب كملاذ آمن

ارتفعت أسعار الذهب أمس، متعافية من أدنى مستوى في تسعة أشهر تقريبا، الذي سجلته الجلسة الماضية، لكن عائدات سندات الخزانة الأمريكية الآخذة في الارتفاع واصلت الضغط على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

وفقا لـ«رويترز»، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0.5 في المائة إلى 1719.21 دولار للأوقية «الأونصة»، بعد أن انخفض إلى أدنى مستوياته منذ التاسع من جوان عند 1701.40 دولار. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.1 في المائة إلى 1717.50 دولار.

وقال هاريش ف، رئيس أبحاث السلع الأولية لدى «جيوجيت» للخدمات المالية، «الأمر لا يتعدى كونه انتعاشا فنيا، العوامل الأساسية بوجه عام لا تزال تشير إلى الاتجاه النزولي بالنسبة إلى الذهب، تغيير الدولار اتجاهه وارتفاع العائدات الأمريكية عاملان سلبيان لأسعار الذهب»، وأشار إلى أن جاذبية الذهب كملاذ آمن قلت.

وبينما يعد الذهب تحوطا في مواجهة التضخم، فإن ارتفاع عوائد الخزانة الأمريكية في الآونة الأخيرة هدد ذلك الوضع، إذ إنه يزيد تكلفة الفرصة الضائعة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة 0.4 في المائة إلى 26.17 دولار للأوقية وارتفع البلاديوم 0.3 في المائة إلى 2361.08 دولار، وزاد البلاتين 0.2 في المائة إلى 1169.68 دولار.

وفي سوق العملات المشفرة، تراجعت «بيتكوين» 1.49 في المائة، إلى 49647 دولارا. وبلغ الدولار أعلى مستوى أمام الين في سبعة أشهر، إذ تلقى دعما من صعود أكثر انتظاما لعائدات الخزانة الأمريكية قبل خطاب يلقيه جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» قد يحدّد الاتجاه الذي ستسلكه أسواق العملات والسندات العالمية.

بعد إبقاء «أوبك+» على اتفاق الخفض

«غولدمان» يرفع توقّعه لسعر «برنت»

رفع غولدمان ساكس كوموديتيز ريسيرش، توقّعه لسعر خام برنت للربعين الثاني والثالث خمسة دولارات للبرميل بعد أن أبقت أوبك وحلفاؤها اتفاقهم لخفض الإمدادات دون تغيير وقال إن «انضباط منتجي النفط الصخري» على الأرجح وراء زيادة إنتاج المجموعة بوتيرة أبطأ، بحسب ما نشرت «رويترز».

قال البنك في مذكرة، إنه يتوقّع الآن أن تبلغ أسعار برنت 75 دولارا للبرميل في الربع الثاني و80 دولارا للبرميل في الربع الثالث من 2021.

وتفاعل منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدّة سريعا مع مكاسب أسعار النفط في السنوات الأخيرة، ليفوزوا بحصة سوقية في الوقت الذي خفّضت فيه السعودية ومنتجون آخرون كبار الإنتاج، بيد أنهم أحجموا عن تعزيز الإنتاج منذ تدّمر الطلب بفعل الجائحة في العام الماضي.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها أول أمس الخميس على تمديد معظم تخفيضات إنتاج الخام حتى أفريل، بعد أن قرّروا أن تعافي الطلب من جائحة فيروس كورونا لا زال هشّا.

وقال جولدمان «استراتيجية إمدادات أوبك ناجعة بسبب عدم توقعها وفجائيتها.

«نعتقد أنه من الواضح حاليا أن أوبك+ في الحقيقة تنتهج إستراتيجية سوق النفط التي تتسم بالشحّ، فيما يشير ميزان العرض-الطلب المحدث لدينا إلى أن (مخزونات) دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنخفض لأدنى مستوياتها منذ 2014 بحلول نهاية العام الجاري».

وخفّض البنك توقّعه لإنتاج أوبك+ 0.9 مليون برميل يوميا على مدى الأشهر الستة المقبلة، وقال إن الإمدادات من النفط الصخري وإيران وخارج أوبك ستظل غير مرنة بشدّة على الأرجح تجاه الأسعار حتى النصف الثاني من 2021، مما يسمح لأوبك+ بإعادة موازنة سوق النفط سريعا.

ارتفعت النسبة إلى 9.4 ٪

مليون إيطالي يدخلون تحت عتبة الفقر

أظهرت دراسة نشرها المعهد الوطني للإحصاء، أن وباء كوفيد – 19، دفع بمليون شخص إضافي تحت عتبة الفقر في إيطاليا العام الماضي، وفقا لموقع «الفرنسية».

ارتفع عدد الفقراء إلى 5.6 مليون، أي 9.4 في المائة، من السكان لقاء 7.7 في المائة، في 2019 في رقم قياسي منذ 15 عاما.

وتتخطى هذه النسبة معدل الفقر المسجل مع بداية الأزمة المالية في عام 2008 «3 بالمائة».

وارتفاع نسبة الفقراء كان مفاجئا في الشمال الغني مع 720 ألف شخص إضافي، ظل إنفاقهم الشهري أقل من العتبة التي تعدّ الحد الأدنى من حيث ظروف المعيشة. وبلغت نسبة الفقر فيها 9.4 في المائة، مقابل 6.8 في المائة، في 2019.

ويختلف خط الفقر المطلق في إيطاليا من منطقة إلى أخرى، حيث يراوح للفرد الواحد بين 839.75 أورو شهريا في منطقة كبيرة في الشمال، و566.49 أورو شهريا في بلدة صغيرة في الجنوب، وفقا لأرقام المعهد الوطني للإحصاء لعام 2019.

والعائلات الكبيرة هي الأكثر تضرّرا بشكل خاص، مع معدل فقر من 16.2 في المائة إلى 20.7 في المائة، للأسر التي تضمّ خمسة أفراد أو أكثر.

وتسبّبت القيود المفروضة للحدّ من انتشار فيروس كورونا في خفض قياسي في استهلاك الأفراد، إذ انخفض متوسط إنفاق الأسر بنسبة 9.1 في المائة، إلى 2328 أورو شهريا، لينخفض مرة أخرى إلى مستوى عام ألفين. وتراجع الاستهلاك أكثر وضوحا في الشمال، -10 في المائة، منه في جنوب البلاد «-7.3 في المائة»، لكن من حيث القيمة المطلقة، يظل متوسط الإنفاق أعلى بكثير في الشمال «2521.68 أورو» منه في الجنوب «1918.56 أورو».

ارتفاعاتها لم تتوقف للشهر التاسع

أسعار الأغذية تقفز عالميا بـ 26.5 ٪

أظهر تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدّة «فاو»، ارتفاعا في الأسعار العالمية للسلع الغذائية للشهر التاسع على التوالي في فيفري، حيث سجّلت أسعار السكر والزيوت النباتية الزيادة الأكبر.

بلغ متوسّط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية، الذي يرصد التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية للسلع الغذائية الأكثر تداولا في التجارة، 116 نقطة في فيفري، أي بارتفاع 2.4 في المائة عن مستواه المسجل في الشهر السابق، وأعلى 26.5 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وبذلك تصل إلى أعلى مستوياتها منذ شهر جوان 2014.

وارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر 6.4 في المائة منذ جانفي، ولا سيما أن الإنتاج تراجع في بلدان الإنتاج الرئيسة، وأن ارتفاع الطلب على الواردات من آسيا أثار الانشغال بشأن تراجع العرض العالمي. كما أن توقّعات انتعاش الإنتاج في تايلاند، ووفرة المحاصيل في الهند، قلّصت الزيادة.

وسجّل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية ارتفاعا 6.2 في المائة، وبلغ أعلى مستوى له منذ أبريل 2012. وارتفعت جميع أسعار زيوت النخيل والصويا واللفت ودوار الشمس.

كذلك، ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الألبان 1.7 في المائة، مدفوعا بأسعار الصادرات الدولية من الزبدة، حيث اصطدمت الواردات الراسخة للصين بإمدادات محدودة من أوروبا الغربية. كما شهدت الأسعار في الصين تراجعا، وهذا يعزى جزئيا إلى عمليات الجرد العالية في الولايات المتحدة.

وبلغ مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب متوسطا أعلى بنسبة 1.2 في المائة عما كان عليه في جانفي. وارتفعت أسعار الذرة الرفيعة 17.4 في المائة في الشهر، بسبب استمرار الطلب المرتفع عليها من الصين.

أما الأسعار الدولية للذرة والقمح والأرز، فهي إما ثابتة وإما ارتفعت بشكل طفيف.

وارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم 0.6 في المائة، مدفوعا بانكماش الإمدادات بلحوم الأبقار والأغنام في مناطق الإنتاج الرئيسة.

تحذير من تداعيات سلبية بعد الجائحة

أزمة توظيف وأجور تعصف بأوروبا

حذر نيكولاس شميت مفوض الاتحاد الأوروبي للوظائف والحقوق الاجتماعية، من أزمة محتملة بعد جائحة كورونا.

أشار شميت في مقابلة مع موقع «الألمانية» إلى أنه على الرغم من عدم وجود زيادة كبيرة في أرقام البطالة حتى الآن، إلا أن الآفاق بالنسبة إلى الشباب على وجه الخصوص ليست وردية. وأضاف أن «هناك حاجة إلى وضع سياسة لضمان عدم الانزلاق إلى أزمة اجتماعية جديدة بعد الوباء». ويعتزم شميت تطبيق خطة عمل لأوروبا أكثر اجتماعية مع فالديس دومبروفسكيس نائب رئيس المفوضية الأوروبية. وتهدف الخطة إلى ضمان تنفيذ ما يسمى بركيزة الحقوق الاجتماعية، التي أطلقتها المفوضية الأوروبية في عام 2017، في أوروبا. وتسعى المبادرة إلى تقديم حقوق اجتماعية جديدة وتحسين الحقوق الاجتماعية الحالية للناس في جميع أنحاء أوروبا، وتعمل بمنزلة بوصلة الاتحاد الأوروبي لتحقيق ظروف عمل ومعيشة أفضل في التكتل.

كما تشتمل المبادرة على مبادئ مختلفة بشأن الحدّ الأدنى من المعايير المشتركة، بما في ذلك الأجور العادلة، والمساعدة في حالة البطالة، والرعاية الصحية أو الرعاية طويلة الأجل. وأعربت المفوضية الأوروبية عن رغبتها في زيادة معدل التوظيف في الاتحاد الأوروبي بما لا يقل عن 78 في المائة، بحلول عام 2030، وذلك في خطتها بشأن الحقوق الاجتماعية التي نُشرت أمس. وهذا من شأنه أن يمثل زيادة بنسبة خمس نقاط مئوية، بعد توظيف 73.1 في المائة، من الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين 20 و64 عاما عام 2019.

وجاءت إستراتيجية المفوضية بعد ارتفاع معدل البطالة خلال جائحة كورونا. كما استمر معدل البطالة مرتفعا خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال فالديس دومبروفسكيس نائب رئيس المفوضية «إن الشباب كانوا الأكثر تضررا، نحن في حاجة ماسة إلى إيجاد فرص عمل جيدة، خاصة للشباب، حيث تضاعف معدل البطالة ثلاثة أضعاف في صفوف هذه الفئة نتيجة للأزمة».

رافقتــه أعمــال إبــادة وحشيــة ارتكبهــا الاحتــلال الفرنســي

أضواء على حريق سوق مدينة تبسة في 4 مارس 1956

في عزّ ثورة نوفمبر المجيدة، وما تلاها من انتصارات باهرة على جيوش الاحتلال، وفي الرابع من شهر مارس 1956 وما أعقبها من أيّام، عاش سكان تبسة الأبرياء أوقاتا مهولة وأياماً عصيبة وليال حالكة بالسواد، يطبعها الرّعب والخوف، جرّاء قيام الاحتلال الفرنسي بحرق سوق مدينة تبسة، بجميع محلّاته التجارية ومحتوياته فأضحت قاعا صفصفاً، حيث بقيت ألسنة اللّهب وأعمدة الدّخان أياما، كما احترقت أجزاء المنازل القريبة منه.

الأستاذ فوزي مصمودي

ولم يكتف العدو بذلك بل عمد إلى حرق وقتل مجموعة من خيرة شبان تبسة، بالإضافة إلى عمليات التنكيل والترويع والترهيب التي استهدفت المواطنين العزل.

وقد أرّخت لهذه الجريمة أسبوعية «البصائر» التي كانت تصدر في تلك الفترة، وهذا قبل توقيفها بحوالي شهر، حيث كتبت في عددها 358 بتاريخ 16 مارس 1956: «..كانت مدينة تبسة مسرحا للحرائق التي أتت على قسم كبير ممّا يمتلكه المسلمون من مقاهي ومحلات تجارية، فباتت هذه الجهة أكواما من رماد وكدى من حجارة، وقد فارقها أصحابها هائمين على وجوههم في الفيافي أو ملتجئين إلى بعض المدن، هذا عدا الذين استعملت فيهم الأسلحة النّارية فتركتهم في الشوارع صرعى ما بين قتيل وجريح..».

وقد قارن صاحب المقال في ذات العدد من «البصائر» بين المجاهدين الذين حملوا السلاح لمقاومة الغزاة، وبين الفرنسيين المعتدين: «فمن هو العنصري الأعمى يا ترى؟ الجزائري الذي حمل السلاح ولجأ إلى الجبل، ولم يمسّ أول الأمر أحدا من السكان الأوربيّين غير الجنود الحاملين للسلاح مثله؟ أم الحكومة المتمدّنة التي يقتل جندها عقب كل اشتباك من وجده في طريقه من المدنيين المسلمين الذين لا يحملون سلاحا ولا يملكون دفاعا؟».

المجاهد سماعلي يروي...

ارتُكبت هذه المجزرة الرّهيبة – التي تضاف إلى السّجل الفرنسي الحافل بالمجازر ضد الإنسانية – على إثر قيام المرحوم المجاهد سماعلي بوزيان المدعو (بوزيد) بتنفيذ عملية فدائية بطولية استهدفت مجموعة من أفراد العدو (من الشرطة واللفيف الأجنبي)، الذين عاثوا في تبسة وفي أهلها فسادا، وارتكبوا أفظع الجرائم، من خلال قتل ثلة من خيرة أبنائها والتنكيل بالكثير من مواطنيها، حسب صديقه المجاهد الشريف ضوايفية الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بتبسة.

وقد تكفّل هذا المجاهد الفذّ بهذه العملية لتكون له شهادة فعلية ليثبت شجاعته وإقدامه وإيمانه العميق بعدالة قضية وطنه، وجسر عبور للالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني، وقد تطلّب منه التحضير للقيام بالمهمة على أكمل وجه مدة (20 يوما) للترصّد والتحرّي ومراقبة الأعداء المستهدفين بدقّة.

ولنترك لمنفّذ هذه العملية يروي لنا كيفية تنفيذها في ذلك اليوم المشهود، استنادا إلى وثائق سُلّمت إلينا من قبل رئيس جمعية 04 مارس 1956 للبحوث التاريخية والدّراسات لولاية تبسة المجاهد علي بوقرة، ومن ضمنها شهادة المجاهد سماعلي بوزيان الخاصة بعمليّته البطولية، وفيها أكّد أنه في: «يوم الأحد 04 مارس 1956 على الساعة الثانية أو الثالثة تقريبا كنتُ جالسا بمقهى الطاهر عيساوي، وإذا بستّة أشخاص من اللّفيف الأجنبي يمرّون أمامي متّجهين إلى حانوت أحد المواطنين وهو بن الطيب عبد الله، مكثوا برهة ثم اتجهوا صوب قنطرة واد الزعرور، وقد كانوا غير مسلحين، عندها وضعتُ فنجان القهوة وعزمتُ على متابعتهم بنيّة قتلهم إن استطعت إلى ذلك سبيلا، وإن لم يكن فالموت في سبيل الوطن جهاد في سبيل الله، أمّا أنا فكنتُ متسلّحا بمسدس، ومرتديا «قشّابية» بيضاء ملطّخة.

وبعد أن هممتُ بالسّير وراءهم رجع الأشخاص السّتّة، فتراجعتُ بدوري إلى المكان الذي كنتُ به، وعند رجوعهم وقفوا يتحاورون فيما بينهم، وإذَا بدورية أخرى تضمّ ستّة عساكر قدمت من الثكنة المجاورة لسوق المدينة بإيعاز عسكري وصلوا حتى الجماعة الأولى، شبّكوا السلاح وانضمّوا إليها مدة، ثم رجعت الدورية بمعية خمسة أشخاص من اللفيف الأجنبي..وبقي الشخص – الذي قتلتُه فيما بعد – وحيدا متّجها إلى وسط المدينة، وكان يحمل قفازات حمراء ويضع على عينيه نظارات.

اتّبعتُ ذلك الشخص حتى وصل إلى وسط المدينة، ثم أرديتُه قتيلا، وما إن وصلتُ إلى حانوت أحد المواطنين يدعى (بويا) قرب الباب الكبير الذي يفضي إلى المدينة حتى وجدت شرطيين مسلحين وستّة عساكر يقفون بهذا الباب لتفتيش المارين، عندها هيّأتُ نفسي لتنفيذ المهمة خشية أن ينتبه الشرطيان إلى أمري.

لم يبق بيني وبين الشرطة إلا بعض الأمتار، أمّا المسافة التي تفصلني عن الفرنسي فكانت لا تتعدّى المتر الواحد، وقد تعمّدتُ ذلك لأن المسدس الذي كان بحوزتي لا يحقّق غرضه إلا إذا كانت المسافة قريبة من الهدف، أخرجتُ المسدس وأطلقتُ الرصاص، سقط أرضا ورفع رأسه، فاقتربت منه لأنّني شككتُ ببقائه حيا لكنه سقط مرة ثانية، في هذه اللحظات اختلط الحابل بالنابل، وأخذ الناس يركضون في جميع الاتجاهات.

في أثناء ذلك الفزع والرعب، وصلتُ إلى مقهى (أولاد دَرّاج) فوجدتُها مكتظّة بالمواطنين، فأمرتُهم بالخروج، لأن العاقبة ستكون سيئة لا محالة، ثم خرجتُ من المقهى عبر طريق القفّافة، عندها سمعت صوت رصاص العدو الذي بدأ بالقتل دون تمييز ودون شفقة أو رحمة، وصلتُ إلى نهاية الطّريق أين التقيتُ بأحد المسؤولين الذي سلّمتُ له مسدسي ثم اتجهت إلى حي الزاوية..».

انتقام العدو..

أصيب الاحتلال بتبسة بهستيريا شديدة أفقدته صوابه بسبب نجاح هذه العملية النّوعية واختفاء صاحبها، فصبّ جام غضبه على سوق المدينة مصدر رزق الكثير من أبنائها، وليمنع التموين عن السكان، في حرب اقتصادية ضد الشعب، فقام بحرق محلاّت السوق عن آخرها، وقد امتدت ألسنة اللهب إلى منازل الأحياء القريبة منه، انتقاما من المواطنين العزل أصحاب هذه الدّكاكين، الذين كان يرى فيهم دعما لوجستيا للمجاهدين وللثورة.

وبالإضافة إلى الخسائر المادية، فقد أسفرت عملية حرق السوق عن استشهاد ثمانية من أبناء تبسة، وهم الشهداء: بن خديم لزهاري، شعبور أحمد، زوّاي محمد بن الطيّب، بوزنادة محفوظ، لزرلي الهادي، عوايشية الطاهر، محمد راشدي ومضوي عبد الكريم)، وقد تم تثبيت أسمائهم في الجدارية المخلّدة للمجزرة.

إلا أنّ هذا الانتقام الفرنسي لم يزد أبناء تبسة ومجاهديها الأحرار، إلا إصرارا وعزيمة على المقاومة والتحدّي، ومواصلة الرّسالة لتحقيق الهدف الأسمى وهو استرجاع السيادة الوطنية وطرد الغزاة، حيث عَقِب هذا التاريخ مباشرة التحق العديد من شباب تبسة بصفوف جيش التحريروبالمنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، كما شهدت جبالها ووهادها وتلالها سلسلة من المعارك والاشتباكات والكمائن ضد جيش العدو، والعمليات النوعية التي استهدفت مصالحه الحيوية، ثأرًا للشهداء و للمواطنين العزل.

صدى المحرقة في الشّعر

خلّد عديد الشعراء الجزائريين هذه المحرقة في قصائد ومقطوعات شعرية فصيحة وشعبية، وتغنّى بها أبناء الشعب وبناته، وردّدتها الحناجر في المحافل والمنتديات وحتى في الأعراس الشّعبية، ومن ذلك ما جادت به قريحة ابن ميزاب الشاعر المجاهد صالح خرفي (1932 ـ 1998) وكان حينذاك بتونس، فبكاها شعرا وأرّخ لها بقصيدة مفعمة بالوطنية، حواها ديوانه «أطلس المعجزات»، أبرز خلال أبياتها الحقد الدفين الذي يكنّه الفرنسي للشعب الجزائري برمّته، وقد تجلّى هذا الحقد في حرق سوق مدينة تبسة على من فيه، حيث كتب وقلبه يعتصر حزنا من هول الفاجعة:

رفعوك في ليل الكفاح منــارا ... إذ غادروك أيا تبسة نـارا
في كل قلب نابض قد أضرمـو ... ها يستفز أوارها الأحـرار
ما انهدّ ركن فيك، إلا والعـرو ... بة قد تصدّع قلبها وأنهارا
عبرات شيخ تأكل النيران أمـوا ... لا قضى في جمعها أعمارا
زفرات قوم أبعدوا عن أرضهم ... ظلما فهاموا في القفار حيارَى
تلك المآسي قد كفانا وقعهــا ... ليثير بين ضلوعنا إعصارا
إعصار حقد في الجوانح كامن ... إن ثار دكّ الشر والأشـرار
صبرا (تبسة) إن شقيت بنــار ... أوغاد بكأس الانتقام سكارَى
سيزيح عنهم ظلمة الإسكار فجـر ... للجزائر يبهر الأنظار
لا تحزني للوكر إن عصفت جبا ... برة به، والسرب ريع فطارا
فغدًا تؤوب الطير والآمال تحدو ... سربها فتجدّد الأوكار

أما المجاهد الشاعر محمد الشّبوكي (1916 ـ 2005) ابن ولاية تبسة، وصاحب النشيد الخالد «بلادي يا أرض الجدود»، فقد ألهب حماس المجاهدين والمواطنين المدنيين على السواء بقصيدة خالدة، أطلق عليها عنوان «تبسة الصامدة»، وكان آنذاك مزّج به في معتقل الجرف بنواحي المسيلة، وثّق لنا هذه المجزرة الجبانة التي حملت توقيع عتاة الجيش الغازي، وصوّر لنا لهيبها واستعارها، معرِّضا بالجيش الفرنسي الذي انهزم شرّ هزيمة في معركة ديان بيان فو بالفيتنام في مارس ـ ماي 1954، وملمِّزًا بهذا الجيش الذي أطلق عليه الشاعر وكل الشعب آنذاك اسم «قَمِير»، كما مجّد تبسة وأبطالها الذين لقّنوا العدو دروسا في الشّجاعة والإقدام بساحات الوغى، ومبّشرا أبناء الجزائر بالنّصر المبين وبالفجر الجديد، فكتب بدمه هذه القصيدة التي منها:

لفّها الليل واللهيب المسعّــر ... ودخّان يعلو المنازل أحمــر
ودَهَى تبسة المجيدة هــول ... روّع الآمنين ليلا وحيّــر
أحرقوا سوقها وعاثوا فســادا ... في حماها ومارسوا كل منكر
أي جيش قد أشعل النار فيهـا ... ومشى في أحيائها يتبختـر
يقتل الأبرياء أنّى رآهــم ... مثل (نيرون) في العتوّ وقيصر
ذاك جيش قد فر من حرب (فيتنا ... م) أتانا هنا لكي يتعنتـر
وفلول قد شرّدتها (بيان فــو) ... فانتحت نحونا لكي تتسيطـر
أترى تبسة الجريحة خــارت ... واستكانت إلى الدمار المدبّـر؟
أم تراها تجلّدت وتحــدّت ... كل عات وكل وغد تنمّــر
وتصدّت للغاشمين تُريهــم ... أنّها في الجهاد لا تتأخــر؟
هكذا تبسة المجيدة باتــت ... تتحدّى الذي طغى وتجبّــر
لم تفل النيران من عزمها الأقــ ... وى فقد صمّمت لكي تتحــرر
فهي حصن ممنع وستبقــى ... قلعة للأحرار في سفح (أزمـر)
لا تبالي تهجّمات فرنســا ... إنها أقسمت بأن سوف تثــأر
تبسة المجد ساءنا خبر الحــر ... ق ومضّ القلوب منّا وكــدّر
ضمدي الجرح وابشري إن فجر النّـ ... صر قد لاح نُوره وتفجــر
يا دماء زكية سفحتهــاقوة ... الظلم أنت مسك وعنبــر
أنتِ للنصر يا دماء ضمانـا ... ت ورمز إلى المصير المقــرّر
إيه يا (تبسة) المحامد تِيهــي ... بك جيش التحرير يزهى ويفخــر
واعلمي يا (قَمير) أنّا نهضنــا ... وعزمنا بأنّنا سوف نثــأر
فاسعدي إن الرّحيل قريــب ... ومصير البلاد حقا تقــرر

جدارية تخلّد الجريمة

وفي سبيل الحفاظ على الذاكرة الوطنية ونقلها بأمانة إلى الأجيال، وإبراز الوجه البشع للاحتلال، وتوثيقا لهذه المجزرة ضد الإنسانية التي ارتكبها الفرنسي ببلادنا وفي مدينة عريقة ومجاهدة، فقد عمدت السلطات المحلية إلى إقامة جدارية رخامية، بوسط مدينة تبسة وبمحاذاة السوق الذي شهد ذات يوم هذه المحرقة، تضم نبذة عن الحادثة وأسماء شهدائها الثمانية وقصيدة الشاعر صالح خرفي..كما اعتادت ذات السلطات على إحياء ذكراها بصفة منتظمة، بحضور الأسرة الثورية وجمع من المثقفين والإعلاميين وعموم المواطنين.

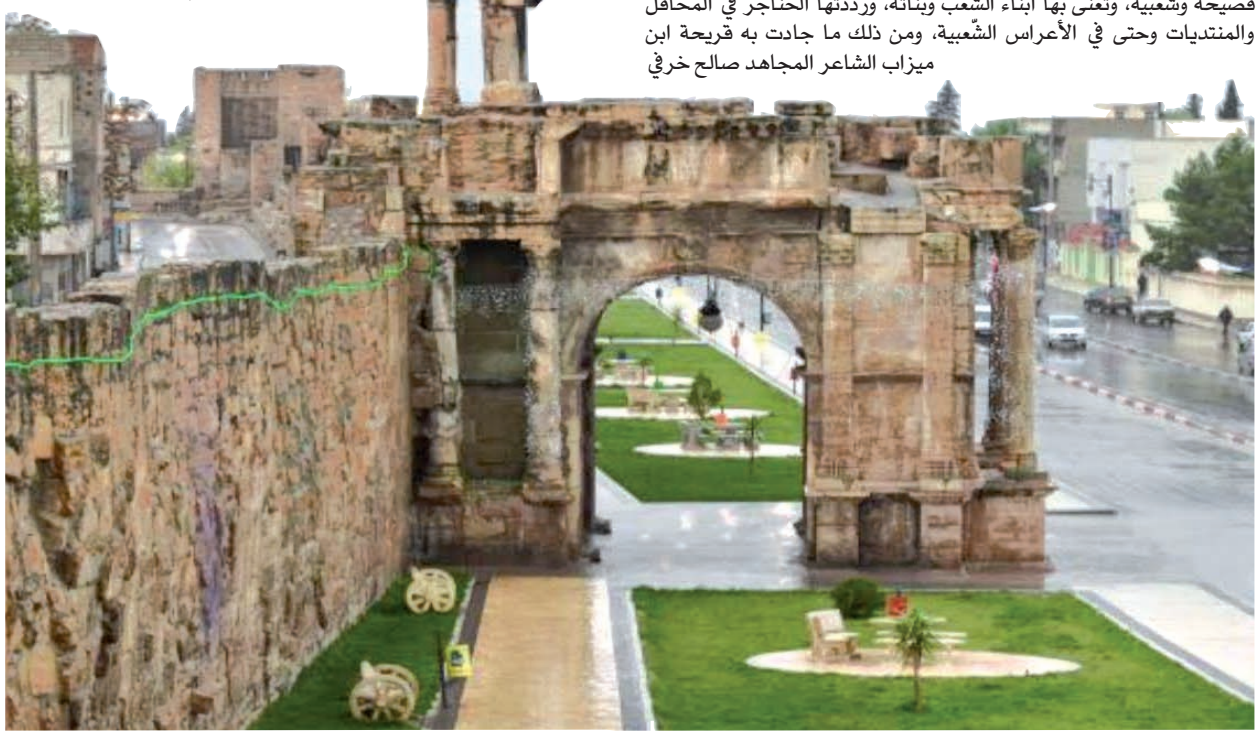

رضاكم هو الهدف

ميزة جديدة من «واتساب»

حرصاً منها على توفير الرّاحة لعدد لا يحصى من المستفيدين من التطبيق، وإرضاء لجمهورها، قرّرت «واتساب» إتاحة المكالمات الجماعية الصوتية والمرئية لعملائها، وذلك بعد 5 سنوات من توفير التطبيق على سطح المكتب.

أتت هذه الخطوة بعدما انتبهت الشركة إلى أنّ هناك الكثير من المستخدمين ممّن يجلسون ساعات طويلة أمام شاشة الحاسوب، ويضطرون لاستخدام التطبيق الموجود على سطح المكتب للتواصل مع قائمة الاتصال، ويحتاجون لإجراء مكالمات جماعية صوتية ومرئية.

من المكالمات الفردية للجماعية

فقد أعلنت خدمة المراسلة المملوكة لشركة فيسبوك، أنّ واتساب تقدم دعماً للمكالمات الصوتية والمرئية لتطبيقها لسطح المكتب، موضحة أن تطبيقها يدعم ويندوز وماك للمكالمات الفردية في الوقت الحالي، لكنها توسع هذه الميزة لتشمل المكالمات الصوتية والمرئية الجماعية في المستقبل.

وتعمل المكالمات المرئية بسلاسة لكل من الاتجاه الرأسي والأفقي، ويتم تعيين تطبيق سطح المكتب ليكون دائمًا في المقدمة حتى لا تفقد أبدًا محادثات الفيديو في علامة تبويب المتصفح أو كومة النوافذ المفتوحة.

كما سيكون التطبيق الجديد بحسب خبراء تقنيين، بديلاً لكثير من المستخدمين لـ Zoom أو Google Meet لإجراء المكالمات المرئية الفردية عبر سطح المكتب، حيث أشارت إلى أنها عالجت أكثر من 1.4 مليار مكالمة في ليلة رأس السنة.

تحسينات متسارعة

يشار إلى أنّ واتساب كانت أضافت عدداً من الميزات في الآونة الأخيرة، ففي أواخر جانفي الفائت، أضافت مصادقة بصمة الإصبع البيومترية أو الوجه أو بصمة العين لتطبيق لسطح المكتب والويب، وهي طبقة حماية إضافية.

كما أطلقت أيضًا الرسائل والصور ومقاطع الفيديو السريعة الزوال في أواخر العام الماضي، وأعلنت عن خدمة المدفوعات في الهند، وهي أكبر أسواقها من حيث عدد المستخدمين.

العربية نت

«تليغرام» يواجه منافسيه بـ«التّحديث»

اشتدّت المنافسة بين تطبيقات المراسلة الفورية والاستحواذ على حصة أكبر من هذا السوق الضخم، وتعظيم الأرباح في آتون صراع شرس على جذب المستخدمين.

قبل أيام أعلن تطبيق «تليغرام» إطلاق تحديثات جديدة على خدماته، لكسب أرض جديدة من مساحة «واتساب» المتراجعة في الشهور الأخيرة، بسبب سياسة الخصوصية الجديدة التي أعلنتها الشركة الأم «فيسبوك».

أعلن تطبيق «تليغرام» عن تحديث أجراه على خدماته، بينها خدمة إخفاء الرسائل تلقائيا، وإنهاء صلاحية روابط الدعوات عبره ومجموعات الدردشة غير محدودة العدد.

وتأتي هذه الخطوة من «تليغرام» بعد الانتقادات الموجّهة إلى «واتساب» بسبب سياسة الخصوصية الجديدة، التي أعلن عنها مؤخرا لمستخدميه أنه يجهّز سياسة جديدة للخصوصية، قد يتبادل بموجبها

بيانات المستخدمين الشركة الأم «فيسبوك»، وهو ما أثار مخاوف المستخدمين الذين يتجاوز عددهم الـ 2 مليار حول العالم.

وبحسب آخر الإحصاءات الصادرة عن التطبيق، فإن عدد مستخدمي «تليغرام» الناشطين يراوح الـ 500 مليون شخص.

ويرى المدوّن التقني المصري، محمد عادل، أنّ الإمكانيات المتاحة لتطبيق «تيلغرام» لا تساعده على إزاحة «واتساب» بسهولة.

وأوضح في حديث لموقع «سكاي نيوز عربية»، أنّ «واتساب» الأكثر استخداما عالميا من بين تطبيقات المراسلة الفورية.

وأكّد أن التحديثات الصوتية التي أدخلها «تليغرام» على نظامه، هي أكثر ما يمكنه جذب مستخدمين جدد، حيث يرى الخبير التقني بأن «الصوت هو مستقبل تطبيقات المراسلة الفورية».

ومنذ إعلان «واتساب» سياسته الجديدة، اعتلى تطبيق «تليغرام» قائمة الأكثر بحثا عبر محركات البحث المختلفة، وحمّل 25 مليون شخص على مستوى العالم تطبيق «تليغرام» على هواتفهم خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من شهرجانفي الماضي، وفقا لأرقام نشرتها لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان البريطاني.

سكاي نيوز

تلقي الضّوء على أصول الإنسان

حفرية «ذات القدم الصّغيرة»

كشفت تكنولوجيا مسح متقدمة أسرارا مثيرة للاهتمام عن حفرية «ذات القدم الصغيرة»، وهي حفرية مدهشة لأحد أسلاف الإنسان الأوائل الذي عاش في جنوب إفريقيا قبل 3.67 مليون عام خلال منعطف مهم في تاريخ تطور الجنس البشري.

قال علماء، إنّهم فحصوا الأجزاء الرئيسية من الحفرية شبه الكاملة والمحفوظة جيدا في منشأة دايموند لايت سورس البريطانية. وركّز المسح على تجويف الجمجمة، الجزء العلوي من الدماغ، والفك السفلي.

وتوصّل الباحثون إلى تصور ليس فقط عن التكوين الحيوي لنوع «ذات القدم الصغيرة»، وإنما أيضا الصعوبات التي واجهتها صاحبة هذه الحفرية، وهي أنثى بالغة، أثناء حياتها.

ويجمع نوع «ذات القدم الصغيرة» بين سمات شبيهة بالقردة وأخرى شبيهة بالبشر، وتعتبر سلفا مباشرا محتملا للإنسان.

واكتشف رون كلارك، خبير علم البالیونتروبولوجيا في جامعة «ويتواترزراند»، الحفرية في تسعينيات القرن الماضي في كهوف ستركفونتاين شمال غربي جوهانسبرغ وشارك في إعداد الدراسة الجديدة.

وتوصّل إلى أنّ الحفرية من جنس القردة الجنوبية (أوسترالوبيثيكوس بروميثيوس).

وقالت إميلي بوديه، التي قادت الدراسة المنشورة في دورية (إي-لايف)، إن ما توصلت له الدراسة من معلومات كان له دور مهم في كبر حجم مخ

الأوسترالوبيثيكوس، وصولا إلى مخ الإنسان وهو 3 أمثاله في الحجم.

وقالت بوديه: «أنسجة الأسنان محفوظة جيدا جدا. كانت كبيرة في السن نسبيا بما أن أسنانها متضرّرة بشدة» لكن لم يتم تحديد سن صاحبة حفرية ذات القدم الصغيرة.

ولاحظ الباحثون وجود عيوب في مينا الأسنان تشير إلى نوبتين من الإجهاد البدني أثناء الطفولة مثل المرض أو سوء التغذية.

وتضيف المعلومات الناتجة عن المسح الجديد إلى أبحاث سابقة بخصوص ذات القدم الصغيرة.

وكان أفراد هذا النوع قادرين على المشي منتصبي القامة، لكن كانت لديهم سمات تشير إلى قدرتهم على تسلق الأشجار، وربما النوم على غصونها لتجنب الحيوانات المفترسة كبيرة الحجم. كما أنهم يشبهون الغوريلا في ملامح الوجه والأيدي القوية التي استخدموها في التسلق. لكن أرجلهم كانت أطول من الأذرع كما هو الحال في إنسان العصر الحديث، ممّا يجعلهم أقدم سلف للبشر يمتلك هذه السمة.

العربية نت

مستخدمو بريد «جيميل» يلاحظون ظهور عيب تقني «مزعج»

لاحظ عدد كبير من مستخدمي البريد الإلكتروني التابع لشركة «غوغل» الأمريكية «جيميل» ظهور عيب تقني وصفوه بـ«المزعج».

أوضح التقرير المنشور عبر موقع «إنغادجيت» التقني المتخصّص، أن مستخدمي «جيميل» واجهوا مشكلة كبيرة في استخدام الرموز التعبيرية «إيموجي»، حيث تظهر بالنسبة لهم بطريقة مختلفة عما يرغبون بها.

وأكّد الموقع أنّ هذا العيب يظهر بصورة واضحة وجلية لمستخدمي «جيميل» عبر إصدار «الويب»، حيث بدت الرموز التعبيرية على الرسائل بشكل «مربعات غريبة».

وقال عدد من خبراء الأمن السيبراني، إن هذا العيب يبدو أنه يرجع إلى قصور في تحديث فريق «جيميل» لترجمات الرموز التعبيرية الجديدة.

ولم تعلن غوغل حتى الآن بطبيعة هذا العيب التقني، ولا التوقيت الذي ستطرح فيه تحديثا يصلحه.

نوفيستي 3

تلك المنبثقة من الهواتف الذكية

سبب اختفاء الكاميرات الأمامية

على مدار السنوات الأربع الماضية، قامت الشّركات المصنّعة للهواتف الذكية بتقليل الحافات بشكل بارز في طرز الهواتف الرائدة التي تصنعها، وامتد هذا الأمر حتى للهواتف ذات الميزانية المحدودة التي تأتي هذه الأيام بحافات رفيعة للغاية من جميع الجوانب، حيث إن وجود حافات رفيعة يعني أنك ستحصل على شاشة أكبر، وهذا الأمر يسمح للشركات بتصميم شاشة أكبر دون زيادة أبعاد الهاتف.

وقد كانت شركة شاومي هي أول من بدأت في هذا الاتجاه في عام 2016 مع هاتف (Mi Mix)، الذي جاء بشاشة كبيرة، حيث بلغت نسبة حجم الشاشة إلى حسم الهاتف أكثر من 83 ٪، وقد قامت الشركة بتحقيق ذلك من خلال نقل الكاميرا الأمامية إلى الحافة السفلية وليس في الأعلى كما جرت عليه العادة، مما أدى إلى تغيير تصميم الشاشة بالكامل.

وقد اتبعت الشركات الأخرى هذا التوجه، حيث تميزت هواتف سلسلة Galaxy S8 وS9 من شركة سامسونج بإطارات رفيعة في الجزء العلوي وضمنت الكاميرا الأمامية في الحافة العلوية، بالإضافة إلى هواتف OnePlus 6 وZenFone 5، وهاتف Pixel 3 XI من جوجل.

ولكن لم يستمر هذا الأمر طويلًا، حيث تحولت الكاميرا الأمامية إلى تصميم جديد في شكل نتوء يُسمى (waterdrop)، ثم تحول تصميم الكاميرات الأمامية في الهواتف الذكية بشكل نهائي إلى دمجها في الشاشة نفسها الآن، ولكن فيما بين هذه التوجهات، ظهر توجه الكاميرات الأمامية المنبثقة الذي لم يستمر طويلًا.

وقد قادت شركة Vivo هذا التوجه مع هاتف Vivo NEX، الذي أطلقته في عام 2018، حيث أظهرت الشركة أنه من الممكن إنشاء واجهة كاملة للشاشة بدون تضمين أي كاميرا أمامية فيها، وجاء الهاتف يتضمن كاميرا أمامية تنبث من الحافة العلوية عند الحاجة إلى التقاط صور سيلفي أو إجراء مكالمات فيديو، مما سمح للشاشة بالاستحواذ على ما نسبته 91.24 ٪ من الواجهة الأمامية للهاتف.

كما أطلقت شركة (أوبو) OPPO هاتف Find X أيضًا خلال عام 2018، ولكن بنظام كاميرا مختلف تمامًا، حيث تكون الكاميرا مخفية تمامًا أثناء استخدام الهاتف وإغلاق تطبيق الكاميرا، ولكن بمجرد فتح تطبيق الكاميرا في Find X، يتحرك الجزء العلوي بالكامل من الهاتف ويكشف عن كاميرا أمامية بدقة 25 ميجابيكسل، ونظام ثلاثي الأبعاد لمسح الوجه، وكاميرا خلفية مزدوجة بدقة 16 ميجابكسل

و20 ميجابكسل.

وقد اكتسب توجّه الكاميرا الأمامية المنبثقة زخمًا كبيرا طوال عام 2019، حيث حصلنا على الكثير من الهواتف الذكية المثيرة للاهتمام نتيجة لذلك،

مثل: هاتف Reno 10x Zoom وسلسلة هواتف Redmi K 20 وOnePlus 7 Pro.

ولكن سرعان ما بدأ هذا التوجه بالاختفاء تدريجيًا أو يتم توفيره في أسواق محددة للغاية، حيث نجد أن معظم الهواتف الذكية في عام 2020 والهواتف المنتظر إطلاقها في هذا العام 2021 تحتوي على كاميرا أمامية مدمجة في الشاشة نفسها في المنتصف أو في إحدى الجانبين العلويين.

يجعلنا نطرح سؤالا هاما للغاية وهو: «لماذا لم نعد نرى هواتف ذكية مزوّدة بكاميرات أمامية منبثقة بشكل مكثّف كما كان في السابق؟».

السبب الرئيسي لاختفاء الكاميرات الأمامية الكنبثقة من الهواتف الذكية هو وزنها الثقيل نسبيًا، حيث تتميز الكاميرات المنبثقة في هذه الهواتف بالكثير من الأجزاء المعقدة وتتطلب محركًا للعمل، وكل ذلك يضيف «وزنًا وسمكًا للهاتف»، حيث نجد أنه عادةً ما تكون الكاميرات القابلة للسحب أكبر من حيث الحجم، ومن ثم يكون التصميم النهائي للهواتف الذكية أكثر سمكًا قليلاً عند استخدام هذه الكاميرات المنبثقة مقارنةً بتضمين الكاميرات بالطرق الأخرى.

وقد بدأت معظم الشركات المصنّعة في تصميم هواتف أكثر نحافة، وهذا يعني أن تجربة المستخدم ستكون أكثر راحة، ومن ثم ستكون الكاميرات المنبثقة ليست خيارًا مرحبًا به.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن تضمين مثل هذه الكاميرات يعني أن الهاتف معرض لدخول المياه عبر فتحات هذه الكاميرات، ومن ثم لن يدعم الهاتف ميزة مقاومة المياه وهو أمر ضروري لدى هذه الشركات لتسويق هواتفها الذكية.

ومع ذلك، إذا كنت لا تزال متحمسًا لاستخدام هاتف ذكي يأتي بتصميم شاشة كاملة، وفي الوقت نفسه ترغب في الحصول على كاميرا أمامية احترافية، فيمكننا إخبارك أن هناك توجه جديد بدأ بالظهور فيما يخص الكاميرات الأمامية، وهي: الكاميرات التي تعمل تحت الشاشة.

وقد بدأ هذا التوجه يشق طريقه للهواتف الذكية منذ العام السابق، حيث تعمل شركات رائدة مثل: Xiaomi على تضمين هذه التقنية في هواتفها القادمة، ولكن قد يستغرق الأمر بضع سنوات قبل أن يكون هذا الاتجاه هو السائد في معظم الهواتف الذكية الأخرى.

العربية نت

رقم يكشف ضربة «هواوي» القاصمة لـ«أندرويد»

كشفت أرقام إحصائية حديثة توجيه شركة «هواوي» الصينية ضربة قاصمة إلى نظام تشغيل «أندرويد» التابع لشركة «غوغل» الأمريكية.

أوضح التقرير المنشور عبر موقع «جي إس إم آرينا» التقني المتخصّص، أن متجر «آب غاليري» التابع لشركة «هواوي» والبديل عن متجر «غوغل بلاي» للتطبيقات، حقّق أرقاما كبيرة قياسية.

وأشار التقرير إلى أنّ مستخدمي متجر «آب غاليري» على هواتف «هواوي» بات حاليا أكثر من 530 مليون مستخدم نشط شهريا، ليصبح منافسا حقيقيا وقويا لمتجر «غوغل بلاي».

وارتفع عدد مستخدمي متجر هواوي عبر هواتفها بنسبة 83 ٪ سنويا، ليحقق 384 مليار عملية تثبيت وتحميل في عام 2020.

وكشفت شركة هواوي أن هناك 2.3 مليون مطور مسجل يعملون على تطبيقات هواتف مخصصة لمتجر «آب غاليري» بنسبة أعلى بنحو 77 ٪ ممّا كان عليه في عام 2019.

وقال التقرير إنّ تلك الأرقام تكشف أن «هواوي» تسعى بقوة من أجل طرح بدائل أكثر قدرة وابتكارا لنظام تشغيل «أندرويد» الذي حظر تطبيقاته الرئيسية مثل «غوغل بلاي» و«يوتيوب» و«غوغل مابس» و«جيميل» على هواتف «هواوي» بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على الشّركة الصّينية الرّائدة.

نوفستي

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي:

الطريق العابر للصحراء معبر للنمو الاقتصادي

أكد رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، رضا تير، الخميس، أن الطريق العابر للصحراء كفيل بأن يكون محركا للتنمية الاقتصادية إذا تحول الى رواق للتجارة بين البلدان الأعضاء في مشروع المنشأة البينية الإفريقية الممتد على 9900 كلم.

أشار تير، في تدخل له بمناسبة يوم دراسي حول الطريق العابر للصحراء، الذي نظمه المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ولجنة الربط للطريق العابر للصحراء، إلى أهمية تجسيد مشروع الطريق العابر للصحراء، سيما من خلال إنشاء رواق اقتصادي بين البلدان الأعضاء في هذا المشروع الذي يعد أداة للاندماج الاقليمي والتنمية التجارية البينية الافريقية.

واضاف، انه «لهذا السبب ينبغي على البلدان الأعضاء في الطريق العابر للصحراء، إثارة نقاش من اجل ترقية هذا الطريق الاستراتيجي الى رواق يصبح محركا حقيقيا للنمو الاقتصادي والتنمية في افريقيا»، مشيرا الى الفرصة المتاحة من خلال تجسيد منطقة التبادل الحر الافريقية التي تمنح «نفسا جديدا» للطريق العابر للصحراء.

كما أكد رئيس المجلس بحضور أمناء عامين لعديد الدوائر الوزارية وممثلين دبلوماسيين للبلدان الأعضاء في لجنة الربط للطريق العابر للصحراء (تونس، مالي والتشاد ونيجيريا)، أن الانفتاح على عدد أكبر من البلدان الافريقية سيسمح بالرفع من حجم المبادلات ويجلب استثمارات أكبر.

كما ذكر بأن «هذا الطموح يتماشى مع أهداف الاتحاد الافريقي واستراتيجيات دعم الشركاء الدوليين للتنمية»، مؤكدا انه من اجل تحقيق هذا الهدف يجب على البلدان الأعضاء في الطريق العابر للصحراء، أن تتخذ بعض الإجراءات تتضمن إبرام اتفاق استراتيجي يحدد آلية للتعاون ونظام تسيير مستداما.

نسبة تقدم تزيد عن 90٪

من جانبه ذكر الأمين العام للجنة الربط للطريق العابر للصحراء محمد عيادي، بأن اللجنة قد قامت في سنة 2009 بدراسة حول امكانيات المبادلات التجارية بين البلدان الاعضاء والتي حثت توصياتها على ارساء نظام رواق وانشاء هيئة مشتركة مكلفة بدعم وترقية المبادلات التجارية بين بلدان لجنة الربط للطريق العابر للصحراء.

كما أشار إلى أن «مشروع الطريق العابر للصحراء نضج ماديا من اجل تحقيق الاهداف والمتمثلة في تسريع المبادلات بين الأعضاء بغية اندماج إقليمي أكبر».

وأشار عيادي في ذات السياق، الى نسبة التقدم للطريق العابر للصحراء بلغت أكثر من 90٪، أي 9000 كلم معبدة من بين 9900 كلم من الطول الإجمالي، كما ان البلدان الاعضاء الستة تمثل 27٪ من الناتج الداخلي الخام للقارة و25٪ من سكانها.

من جانبه اوضح الخبير والأستاذ ناصر بورنان، ان الطريق العابر للصحراء يعتبر اكبر مشروع مهيكل في افريقيا.

وأضاف، ان هناك على الصعيد الدولي عملية إعادة توزيع لسلسلة القيم مما جعل من هذه الأخيرة «اكثر اقليمية واكثر قربا من المستهلك».

إبراهيم مراد:

تجسيد برامج مناطق الظل «ينم عن رؤية ذكية»

أكد المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية إبراهيم مراد، خلال تفقده، الخميس، لعدد من مناطق الظل بولاية جيجل، أن «السياسة المنتهجة في تجسيد مختلف البرامج التنموية بهذه المناطق، تنم عن رؤية ذكية وهادفة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

أوضح مراد، لدى معاينته لعدد من المشاريع التنموية وبعد استماعه لانشغالات المواطنين القاطنين بمناطق الظل، أن «السياسة المنتهجة في تجسيد مختلف البرامج التنموية بهذه المناطق، تنم عن رؤية ذكية وهادفة لرئيس الجمهورية والتي من شأنها أن تسمح بإخراج المواطن من العزلة التي يعيش فيها».

وأضاف بهذا الخصوص، أن العمل جار حاليا من خلال مختلف البرامج التنموية لتوفير ظروف عيش ملائمة تسمح باستقطاب السكان وتثبيتهم في مناطقهم.

وأبرز بهذا الشأن، أن هناك أمورا قاعدية تم إحصاؤها وأخرى تم الشروع في تجسيدها، على غرار ربط مختلف سكان مناطق الظل بشبكتي الكهرباء والغاز وتعبيد الطرق وإيصال مياه الشرب وكذا الربط بشبكات الصرف الصحي، معتبرا ذلك من «أساسيات العيش الكريم».

و قال مراد في اليوم الثاني من زيارته إلى 5 بلديات جبلية بولاية جيجل: «إن رئيس الجمهورية لم يكتف بالتقارير التي ترده من طرف مختلف المصالح حول التنمية المحلية، بل أمرنا بالنزول إلى الميدان وإعطائه تقارير يومية مفصلة عن وضعية مناطق الظل بغية إيجاد السبل الكفيلة برفع الغبن عن سكانها».

يشار إلى أن المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية، أشرف على ربط 13 منطقة ظل تقع ببلديات سيدي معروف والعنصر والجمعة بني حبيبي بشبكتي الغاز الطبيعي والكهرباء، كما عاين وأعطى إشارة انطلاق تهيئة وتعبيد عديد الطرق وتزويد السكان بمياه الشرب عبر ثماني مناطق ظل أخرى.

جامعة ابن خلدون بتيارت:

أول مسابقة دكتوراه في العلوم السياسية

أكد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتيارت الدكتور عليان بوزيان، لـ «الشعب»، على هامش تنظيم أول مسابقة دكتوراه في العلوم السياسية بتيارت، أن عدد المترشحين للمسابقة فاق 900 مترشح من مختلف الولايات، مضيفا ان المسابقة اختيرت لها ثلاثة تخصصات هي حكومات المقارنة وإدارة الموارد البشرية والعلاقات الدولية والقانون الدولي.

أشرف على المسابقة بن علي أمحمد، مدير المعادلات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، واتسمت بحضور جميع المترشحين وبتنظيم جيد من طرف كلية الحقوق والعلوم السياسية وبحضور رئيس الجامعة ميموني عبد النبي.

وبحسب الدكتور عليان، فإن المسابقة تم التحضير لها مسبقا باعتماد بروتوكول صحي صارم ملزم للجميع وتوفير جميع المستلزمات، كما تم التحضير البشري من خلال تعيين خيرة إطارات الجامعة لتأطير المسابقة، حيث اعتمد 176 مؤطر للإشراف على المسابقة و45 أستاذا لتحضير أسئلة المسابقة وتصحيحها، وطمأن الدكتور عليان نتائج المسابقة ستظهر في الوقت المحدد لها.

وأضاف عميد الكلية، ان تنظيم دكتوراه في العلوم السياسية بتيارت، جاء ليجسد المطالب الملحة للطلبة، وأصبح التخصص يصب في مسعى التنمية المستدامة وهو موضوع الساعة في ظل التحولات السياسية التي تشهدها الجزائر، لاسيما في التشريع، كتعديل الدستور وقانون الانتخابات والاستحقاقات الانتخابية التي ينتظرها الشعب الجزائري لبناء دولة قوية بسواعد جزائرية ولاسيما الشباب الذي يتطلع للمساهمة في البناء السياسي والاقتصادي للجزائر.

تيارت: عمارة عمر

تحديد أسعار الأدوية وطنيا

ضبط قائمة البلدان المقارنة إقليميا ودوليا

ضبطت وزارة الصناعة الصيدلانية، ضمن مقرر وزاري، قائمة البلدان المقارنة على المستويين الإقليمي والدولي وهذا في إطار إجراء تحديد أسعار الأدوية على المستوى الوطني.

في مذكرة موجهة للمتعاملين في المجال الصيدلاني، أكدت الوزارة انه في اطار تنفيذ احكام المادة 5 من القرار المؤرخ يوم 26 ديسمبر 2020 والمحدد لإجراءات تحديد أسعار الادوية من طرف اللجنة الاقتصادية القطاعية المشتركة للأدوية، تم ضبط قائمة الدول المقارنة على المستويين الاقليمي والدولي من خلال مقرر وزاري. على المستوى الاقليمي، قامت الوزارة بتحديد تونس والمغرب كدولتي مقارنة. أما على المستوى الدولي، ضمت القائمة كلا من الأردن وتركيا والمملكة العربية السعودية واليونان وفرنسا وبلجيكا والمملكة المتحدة وإسبانيا والبلد الذي يعتبر مصدر الدواء.

وتنص المادة 5 المتعلقة بإجراء تحديد أسعار الادوية ان اقتراح سعر الدواء تتم دراسته وفقا لعدة معايير، وهي نسبة الادماج والمقارنة مع أسعار الادوية من نفس الصنف العلاجي الذي يتم تسويقه على المستوى الوطني وكذا المقارنة مع اسعار الادوية من نفس الصنف العلاجي الذي يتم تسويقه على المستويين الاقليمي والدولي، بالإضافة الى حجم المبيعات المنتظرة في الجزائر.

كما يجب عليها كذلك، بحسب نفس المصدر، الرجوع الى الدراسات الاقتصادية و/أو الصيدلانية والاقتصادية وحجم المبيعات المحققة في الجزائر في حال تجديد قرار التسجيل وكذا حجم المبيعات المحققة في البلدان المقارنة.

كما اشار المصدر الى ان ضبط قائمة البلدان المقارنة على المستويين الاقليمي والدولي محدد بمقرر للوزارة المكلفة بالصناعة الصيدلانية.

ويتم تطبيق اجراء تحديد سعر الادوية من طرف اللجنة الاقتصادية القطاعية المشتركة للأدوية على أسعار تسويق الادوية المصنعة محليا عند خروجها من المصانع وأسعار تسليم الشحنة على متن السفينة (فوب) بالنسبة للأدوية المستوردة الخاضعة للتسجيل وللتجديد لمدة خمس سنوات وخلال كل تغيرات اسعار (زيادة او انخفاض) من طرف اللجنة، يضيف المصدر.

وحسب نفس الوثيقة، يستند اجراء تحديد أسعار تسويق الادوية المصنعة محليا عند خروجها من المصانع الى نسبة الادماج.

بدائل أمام ندرة المياه

الجزائر مدعوة إلى استخدام المياه المعاد تدويرها

700 إلى 800 مليون متر مكعب لسقي الزراعات الكبرى

صرح الأستاذ في المدرسة العليا للزراعة بالجزائر العاصمة، ابراهيم موحوش، الخميس، أنه يتعين على الجزائر إيجاد بدائل مناسبة لمواجهة ندرة المياه نتيجة شح الأمطار.

في مداخلة له على أمواج القناة الثالثة، أكد موحوش أنه إضافة الى مياه السدود المقدرة بأكثر من 7,5 ملايير متر مكعب وتقنية تحلية مياه البحر التي تحقق أكثر 1 مليار متر مكعب من المياه الشروب سنويا، فإن «الجزائر مدعوة للجوء الى طرق تعبئة أخرى لهذه المادة الثمينة، مثل استعمال المياه المعاد تدويرها».

في هذا الخصوص، يرى المتدخل أنه يتم استخدام 5 الى 6 بالمئة فقط من المياه المعاد تدويرها، فيما يبلغ المعدل العالمي 50 بالمئة.

من جهة أخرى، تأسف يقول، إن «أكثر من 1 مليار متر مكعب من المياه تصب في الطبيعة بالجزائر»، معتبرا أنه يمكن للبلد إعادة استعمال ما يتراوح ما بين 700 الى 800 مليون متر مكعب لسقي الزراعات الكبرى، مع احترام الشروط التي يمليها مرسوم 2012 المحدد لإعادة استخدام المياه المستعملة والتي تمت رسكلتها.

واضافة الى سقي الزراعات الكبرى، لاسيما العلف والحبوب والحبوب الجافة، يمكن اتباع حل المياه المرسكلة لفائدة القطاع الصناعي، على حد قوله.

غير أنه أشار الى وجود مشكل حقيقي في إيصال هذه المياه نحو مناطق الانتاج الزراعية أو حتى المناطق الصناعية، كون محطات تطهير هذه المياه ليست موصلة بمناطق الإنتاج.

كما أوضح المتحدث، أن تطهير المياه المستعملة في الجزائر كان في الأصل موجها لحماية البيئة وليس لإعادة الرسكلة، مما يؤدي الى صب هذه الموارد المطهرة في الطبيعة.

وعليه، ركز المتدخل على الإسراع في انشاء شبكات لتحويل المياه التي يتم صبها في الطبيعة نحو مواقع إعادة استعمالها.

50000 مليار متر مكعب احتياطي غير قابل للتجديد

بخصوص المياه الجوفية، لاسيما في الجنوب والتي تعتبر من بين الأهم في العالم، حيث تقدر سعتها بـ50000 مليار متر مكعب، ذكر موحوش أن الأمر يتعلق بمورد غير قابل للتجديد تقدر فترة بقاءها من 2 الى 3 ملايين سنة.

من جهة أخرى، اعتبر المتدخل أن استغلال هذا المورد ليس أمرا سهلا، كونها عميقة في بعض المناطق.

إضافة إلى ذلك، لا يمكن اعتبار هذا المورد ماء شروبا، بالنظر الى احتوائه على الملح (2,5 الى 3 غرام في اللتر).

غير أنه أشار الى إمكانية إنشاء مؤسسات في الجنوب من أجل إزالة المعادن من هذه المياه وتحويلها الى مياه شروب.

المنتدى الجزائري للإطارات وترقية الشباب

تنصيب مكتب داعم للطاقات الشبانية بغرب البلاد

نصب، أمس، المنتدى الجزائري للإطارات وترقية الشباب، أعضاء مكتبه الولائي بوهران، بهدف تجسيد أهدافه في الولايات الغربية، وتعبئة الطاقات الشبانية في الحياة السياسية والاقتصادية ومرافقة حاملي المشاريع وتشجيعهم على الإسهام في التنمية الوطنية.

حبيبة غريب

كشفت الناشطة الجمعوية أمال خديجة عبد الوهاب المنصبة، أمس، على رأس المكتب الولائي وهران للمنتدى الجزائري للإطارات وترقية الشباب، أن «خارطة الطريق التي ستعتمد تندرج في إطار السهر على تكوين إطارات شبانية في الميادين العلمية والرياضية والثقافية ومرافقتهم ميدانيا وكذا المساهمة والتنسيق مع الجهات المختصة لخلق مناصب الشغل لفائدة الشباب وإدماجهم».

وأشارت أمال عبد الوهاب، في تصريح هاتفي مع «الشعب»، أن «مكتب وهران سيسهر على دعم الشباب أصحاب المشاريع الاقتصادية ومساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع، من خلال تقديم الشروحات القانونية والإدارية اللازمة وإعطائهم رؤية واضحة عن سبل التمركز في السوق الوطنية».

وأوضحت المتحدثة، عزم مكتب الغرب للمنتدى «على تشجيع الشباب على الاستثمار، خاصة في الطاقات المتجددة، والفلاحة والصناعات الصغيرة وتجنيدهم في مسار الدفع بالاقتصاد الوطني للنمو، إلى جانب غرس فيهم الروح الوطنية ومبادئ المواطنة.

ولهذا تقول، «سيتم في هذا الصدد عقد وإبرام اتفاقيات بين المكتب ممثلا عن المنتدى العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية بغرب البلاد وتنظيم لقاءات ودورات تكوينية لفائدة الشباب المقاول وحاملي المشاريع.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

«المؤبد» للمتهم أولطاش في قضية اغتيال علي تونسي

قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر، أمس الجمعة، بتسليط عقوبة «السجن المؤبد» في حق شعيب أولطاش، المتهم في قضية اغتيال المدير العام السابق للأمن الوطني العقيد علي تونسي.

وتمت متابعة المدير السابق للوحدة الجوية للأمن الوطني شعيب أولطاش، بجناية «القتل العمدي» للمدير العام الأسبق للأمن الوطني بتاريخ 25 فبراير 2010 بمكتبه بمقر المديرية العامة للأمن الوطني مع سبق الإصرار والترصد، و«محاولة القتل العمدي مع حيازة سلاح من الصنف الرابع دون رخصة».

مواقيت الصلاة

الفجر	05:40
الشروق	07:13
الظهر	12:59
العصر	16:15
المغرب	18:46
العشاء	20:09

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	21°	الجزائر	18°	وهران	20°
عنابة	23°	الجزائر	19°	وهران	17°

24 | السبت 06 مارس 2021م الموافق لـ 22 رجب 1442 هـ | العدد 18499 | الثمن 10 دج 1€ france prix

مجلة الشرطة في عددها الجديد

أضواء على تبعات كورونا ودعوات لتعزيز التكافل الاجتماعي

تطرقت مجلة الشرطة في افتتاحيتها تحت عنوان «الأمن لصناعة الأمل»، إلى التحديات الأمنية والصحية والاجتماعية التي ميزت سنة 2020 والتي أفرزتها تبعات تفشي وباء كورونا والدعوة إلى تعزيز التكافل الاجتماعي لخدمة للوطن.

في هذا الإطار، ذكرت مجلة الشرطة في عددها 148 «بمتطلبات الأمن الشامل والتنمية الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية، وضرورة توفير المناخ والبيئة الملائمين لتحقيق غد أفضل، من خلال الدعوة للوقوف صفا واحدا، بما يكرس النموذج الحي للتكافل الاجتماعي والصورة النبيلة للتضحية وخدمة الوطن».

في حين تضمن عمود المجلة، الذي حمل عنوان «دمتم للعطاء والإلتزام»، تقييما لجهود الشرطة خلال السنة الفارطة، التي تميز بـ«ثراء العطاء وروح الالتزام، والوقوف إلى جانب المواطن في مواجهة وباء كورونا وتداعياته المختلفة الأوجه، بالتوعية والإرشاد وضمان أمنه والممتلكات».

من جهة أخرى، تم في هذا العدد نشر تغطية صحفية لمراسم الإحتفال بعيد الشرطة العربية، الذي يعد «رمزا للتعاون الأمني العربي، والإشادة بالدور الحيوي والحاسم الذي يقوم به رجال الشرطة في الوطن العربي للحفاظ على أمن المواطنين والممتلكات، وفي استقرار المجتمعات وتقدمها».

يشرف عليها القائد الجوي للناحية العسكرية الثانية

أبواب مفتوحة على القوات الجوية بالمشرية

انطلقت الأبواب المفتوحة على القوات الجوية، الخميس، بمدرسة التخصص لطيران القتال «الشهيد بورويس محمد» بالمشرية (النعامة)، بالناحية العسكرية الثانية.

أبرز القائد الجوي للناحية العسكرية الثانية اللواء دوايسية عبد الكريم، في كلمة ألقاها بمناسبة إعلانه، باسم قائد القوات الجوية اللواء لعرابة محمود، عن انطلاق الأبواب المفتوحة أن «هذه التظاهرة الإعلامية تمثل فرصة للمواطنين للإطلاع على الوسائل المسخرة ودرجة الاحترافية والكفاءة التي يتمتع بها أفراد الجيش الوطني الشعبي بصفة عامة والقوات الجوية بصفة خاصة ومناسبة لتعريف الجمهور أكثر على سلاح القوات الجوية وتجهيزاته ومهامه والعتاد البيداغوجي والتعليمي الذي تتوفر عليه المدارس التكوينية في مجال الطيران».

وأضاف، أن «إقبال وتجاوب الجمهور لحضور هذه الأبواب المفتوحة، يمكنهم من التعرف على الجهود الجبارة التي تبذل لتكوين وتأهيل الأفراد العسكريين في مختلف المهام (طيارين وتقنيات ومجالات الملاحة والأرصاد الجوية للطيران وتدعيم سلسلة الصيانة وغيرها)، إلى جانب إبراز جهود اقتناء عتاد سلاح جوي متطور وكذا مساهمة القوات الجوية وفي آجال قياسية في مد جسور جوية لتلبية احتياجات البلاد من عتاد وتجهيزات ولقاحات لمواجهة الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد».

وأشار اللواء دوايسية عبد الكريم، أن «هذه التظاهرة الإعلامية التي تندرج في إطار المخطط العام للإتصال للجيش الوطني الشعبي لسنة 2021، والمصادق عليه من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وتثمين الرابطة جيش ـ أمة، تسعى إلى تقريب الشباب الجزائري من فرص الإلتحاق بصفوف الجيش الوطني الشعبي عامة والقوات الجوية خاصة».

وتم بمناسبة هذه التظاهرة، التي دامت يومين وحضرتها السلطات المحلية وتميزت بإقبال ملحوظ للمواطنين خلال يومها الأول، عرض أفلام وثائقية حول القوات الجوية الجزائرية وإقامة معرض يضم عدة أجنحة لنماذج لطائرات التدريب المتقدم ومعدات التسليح للدفاع الجوي، إلى جانب طائرات النقل والحوامات ومعدات البحث والإنقاذ وكذا تشكيلة السرب الجوي وورشات صيانة الطائرات وغيرها، مع تخصيص جناح لإبراز كيفية الالتحاق بالمدارس المتخصصة التابعة للقوات الجوية.

اختتام الملتقى الوطني الثاني للشعر الشفوي

الشعر الملحون... من الشفوية إلى التوثيق

أسدل، أمس، الستار على فعاليات الطبعة الثانية للملتقى الوطني للشعر الملحون بغرداية، الذي تم تحت الرعاية السامية لوزارة الثقافة والفنون ومن تنظيم الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي، بالتنسيق مع مديرية الثقافة لولاية غرداية والرابطة الوطنية للأدب الشعبي.

أمينة جابالله

جرت فعاليات الحدث الثقافي يومي الرابع والخامس مارس الجاري في مدينة الأصالة والتراث والقصور السبعة بدار السينما لبلدية غرداية، تحت محور «الشعر الملحون... من الشفوية إلى التوثيق»، بغرض إحياء وترقية هذا النوع من الأدب الذي يشكل جزءا هاما من ثقافتنا الأصيلة، والتفكير في إيجاد آليات حفظه والمحافظة عليه من أجل نقله للأجيال اللاحقة.

عرف الملتقى برنامجا ثريا تمثل في إلقاءات شعرية ومحاضرات علمية ومعرض لكتب التراث والأدب الشعبي، وفرق موسيقية محلية، حيث تناول كل من مدير الثقافة لولاية غرداية والمدير العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي في كلمتهما الافتتاحية، أهمية الحدث الذي يعتبر من مكونات التراث اللامادي والرمز الحضاري الذي يجب حمايته وإحياؤه في كل المناسبات الثقافية، وكذا استذكار الأسماء الخالدة التي ارتبطت بهذا الفن العابر للزمن وبتعاقب كل الأجيال.

في ذات السياق، شارك في الملتقى، على غرار ولاية غرداية، نخبة من الشعراء القادمين من مختلف ولايات الوطن، أبوا إلا أن يثروا المناسبة بإلقاءات شعرية تميزت بالأصالة والقوة، حيث مثل كل من الشعراء يوسف لعساكر، خالد شامخة، عمر داودي، سعيد بوكراع ومحمد بن حمودة وعبد الوهاب قاسي أوصالح وعبد المالك بن بداوي آل سيد الشيخ ولاية غرداية، في حين مثل كل من خالد شهلال، بشير تهامي وعبد القادر عرابي ولاية مستغانم، وعمر بوعزيز وبوبكر خضير ولاية بسكرة.

كما عرفت مشاركة كل من فاتن خلوات عن ولاية تيزي وزو، وعلى عبد اللاوي من ولاية الأغواط، وعبد المجيد عناد من وادي سوف، ونورة كربيط من قالمة، وبن صالح قدوري من الجلفة، وسلطان عمري من تبسة، بالاضافة إلى عبد الحفيظ نور الله من ولاية المسيلة.

تخلل الملتقى محاضرة علمية متبوعة بنقاش حول «الملحون... من الشفوية إلى التدوين» للأستاذ عاشور سرقمة، وندوتان فكريتان علميتان الأولى بعنوان «نظرة على تراث الملحون... الشاعر قدور بن لخضر بن بيتور أنموذجا» للأستاذ إدريس شايش. والثانية كانت تحت عنوان «مراحل تطور الملحون وأجيال الشعراء» للأستاذ خالد شهلال. كما تم على هامش المناسبة، وقفة تكريمية للشاعر الشيخ ولد قويدر حاج بنور، وعرض فيلم وثائقي قصير حول مسيرته الفنية.

إسدال الستار على مهرجان إيمدغاسن السينمائي

أسدل الستار، سهرة الخميس، بمسرح باتنة الجهوي، على فعاليات المهرجان السينمائي الدولي للفيلم الروائي القصير، بتتويج أحسن الأعمال المشاركة في المنافستين الدولية والوطنية وسط حضور مكثف للجمهور وعشاق الفن السابع.

أكد لوكالة الأنباء الجزائرية، بالمناسبة، المدير الفني للمهرجان علي جبارة، أن كل الأفلام المتوجة في هذه الطبعة الأولى تعالج قضايا إنسانية.

فبالنسبة للمنافسة الدولية، عادت جائزة أحسن فيلم قصير للفيلم الفلسطيني الألماني «ساقي مارادونا» للمخرج فراس خوري، الذي تدور قصته حول أطفال لاجئين يطرحون قضية وطنهم المحتل من خلال مناقشة حول عالم كرة القدم ونجمهم المفضل مارادونا.

أما جائزة أحسن تصوير، فكانت مناصفة بين الفيلم الروسي «سعادة طفل» للمخرج أندريه كيدوروف والفيلم الجزائري «الصفحة البيضاء» للمخرج نجيب العمراوي. فيما توج فيلم «الفيلسوف» للمخرج فاضل عبد اللطيف من المغرب، بجائزة أحسن إخراج. وفاز بجائزة لجنة التحكيم فيلم «سترة» للمخرج عبد الله عقون من الجزائر.

وبالنسبة للمنافسة الوطنية، عادت جائزة أحسن فيلم لـ«نوتة» لعماد بن عمورة وأحسن سيناريو لفيلم «دومينو» للمخرجين محمد علوان وفريد النوي وأحسن تصوير لفيلم «كاين ولا ماكانش» للمخرج عبد الله قادة وأحسن إخراج لفيلم «ذكرياتنا» لفريد النوي ووليد بن يحيى.

مسيرات بالعاصمة وعدد من الولايات

مواصلة التغيير ومحاربة الفساد لبناء جزائر جديدة

خرج عديد المواطنين، أمس، في مسيرات جابت عددا من الشوارع الرئيسية للجزائر العاصمة وعددا من ولايات الوطن، مجددين المطالبة بمواصلة التغيير ومكافحة الفساد وتعزيز اللحمة الوطنية ومواصلة بناء الجزائر الجديدة، حسب ما لاحظه صحفيو وأج.

في العاصمة، شهد الفضاء المحاذي للبريد المركزي وشارعي عميروش وحسيبة بن بوعلي تجمعا للمواطنين رفعوا شعارات من بينها «مواصلة بناء الجزائر الجديدة »، «استعادة الاموال المهربة إلى الخارج» وكذا «الجيش والشعب خاوة خاوة».

كما رفع المشاركون الراية الوطنية وصورا ولافتات تمجد رموز ثورة أول نوفمبر وأبطالها، وسط أجواء تضامنية تميّزت بتوزيع قارورات الماء والكمامات مع تسجيل تواجد أمني تحسبا لأي طارئ.

وكان الرئيس تبون، أكد في مقابلة مع وسائل إعلام وطنية، أنه في الذكرى الثانية للحراك الشعبي الأصلي «هناك من خرج ليذكر بهذه المناسبة وهناك آخرين خرجوا لأسباب أخرى، وليس كلهم مع مطالب الحراك الأصلي، الذي تم تقريبا تلبية أغلب مطالبه على غرار إلغاء العهدة الخامسة وعدم تمديد العهدة الرابعة والتغيير الحكومي وحل البرلمان».

في عمليتين نوعيتين

أمن العاصمة يحجز أكثر من 100 كيلوغرام من المخدرات

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، في «عمليتين نوعيتين»، من حجز قرابة 104 كلغ من المخدرات وتوقيف 11 مشتبها فيهم، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان لذات المصالح.

وأوضح البيان، أن فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية لدرارية، وضعت حدا لنشاط جماعة إجرامية مختصة في الإتجار غير الشرعي بالمخدرات، كانت بصدد تسويق كمية معتبرة من هذه السموم على مستوى أحياء بالجزائر العاصمة وذلك بعد استغلال المعلومات ومباشرة تحرياتها التي أسفرت في مرحلة أولى على توقيف شخصين وضبط بحوزتهما (4.951) كغ من القنب الهندي.

وعقب مواصلة التحريات – يضيف البيان – تم تفتيش مسكن المشتبه فيه الرئيسي الذي هو محل أمر بالقبض في قضيتين، حيث أسفرت عملية التفتيش عن حجز (24.5) كلغ من المخدرات ومبلغ مالي قدره (495.000) دج، من عائدات الإتجار بالمخدرات، ليتم بعد ذلك توقيف جميع الشركاء المشتبه تورطهم في ذات القضية، علاوة على حجز (9) هواتف محمولة ومركبتين (2)، كانتا تستعملان في مختلف مراحل ارتكاب الجريمة.

من جهة أخرى، تمكنت فرقة مكافحة الإتجار غير الشرعي بالمخدرات بالمقاطعة الوسطى للشرطة القضائية بالعاصمة، من وضع حد لجماعة إجرامية تتكون من (7) عناصر تنشط في هذا المجال.

وجاء التوقيف – يوضح نفس المصدر – إثر تحريات امتدت طيلة 3 أشهر سمحت بتوقيف الفاعل الرئيسي وهو محل أمرين بالقبض صادرين عن الجهات القضائية بسكيكدة، إلى جانب شركائه الستة (6) مع حجز 74 كلغ من القنب الهندي ومبالغ مالية من عائدات الإتجار بالمخدرات، منها 204 مليون سنتيم من العملة الوطنية و90 دينارا تونسيا و179 ين صيني.

كما سمحت العملية بحجز 4 مركبات تستعمل في التنقل ونقل هذه المواد الممنوعة وضبط بحوزة الفاعلين 3 رخص سياقة وسجل تجاري مزور، بالإضافة إلى 10 هواتف محمولة، ليتم تقديم كل أطراف القضيتين أمام النيابة المختصة إقليميا.

تأجيل الاستئناف في قضية الطريق السيار شرق - غرب

أجل مجلس قضاء الجزائر العاصمة، يوم الخميس، إلى الدورة الجنائية المقبلة للاستئناف في الأحكام الصادرة سنة 2015 في حق المتهمين في قضية الطريق السيار شرق–غرب.

وقد قرر رئيس الجلسة التأجيل بطلب من هيئة دفاع المتهمين بسبب غياب جل الأطراف، المتهمين والشهود.

الدنيا حال

حراك انتخابي..

■ سعيد بن عياد

فرنسا اغتالت المناضل المحامي علي بومنجل وقبله الشهيد العربي بن مهيدي وغيرهما ممن وقّعوا بالدم ولاء أبديا للجزائر، لا مقايضة ولا مساومة، قدموا الغالي والنفيس ليسترجع الشعب الجزائري حريته وكرامته وسيادته.

اعتراف ماكرون بصنيعة بيجار وأوساريس، تزامن مع شهر الشهداء، مارس، عظماء سقطوا خلاله على درب التحرير، لينتزع التاريخ مكانته في مشهد الذاكرة، في انتظار تقديم اعتذار مستحق، يقاومه وراء البحر، بقايا حراس الفكر الاستعماري، عقدتهم الأبدية ثورة أول نوفمبر، بكل تلك التضحيات العظيمة، عنوانها الكبير الجزائر أرضا وجنسية وسيادة.

ذلك الجيل النادر، الذي وُلد من رحم مقاومة شعبية بدأت منذ أول يوم للغزو الفرنسي بكل همجيته وجرائمه ضد الإنسانية، لخص في حلمه وملحمته وبطولاته كل التطلعات أبا عن جد في رفع لواء الجزائر عاليا بألوانه الرمز، فلم يفاوض ولم يساوم، معرضا عن كل إغراءات، رافقتها حروب نفسية فشلت أمام صدق الانتماء وإخلاص الوفاء.

مثل تلك الرموز تتعرض لمحاولات اختطاف من جهات مشبوهة وراء البحر تتاجر بها عبر المنابر المفتوحة، للنيل من مكاسب البلاد أبرزها، السيادة الوطنية، في وقت تواجه فيه الجزائر تحديات، الانتقال إلى نظام ديمقراطي يقوم على مؤسسات دستورية منتخبة، قلبها النابض المواطن، من خلال انتخاب ممثليه بكل سيادة وحرية بعيدا عن مغالطات أو ترويج لمشاريع وهمية يجري طبخها في مخابر أجنبية مهمتها ضرب البلدان الناشئة لتحويلها إلى أسواق أو مصب نفايات.

تلك الرموز لها من التقدير والتبجيل أكثر من تحويلها إلى شعارات، ومنها فقط تُستمد تلك الروح الخارقة لكسر كل ما له صلة بالفساد، آفة التنمية، التي أوصلت البلاد إلى حافة خطر أمكن تفاديه قبل سنتين من خلال ديناميكية احتجاج أبطلت مفعول مشروع سياسي انتحاري، يجري اليوم معالجة آثاره، مسألة تتطلب التفاف كل القوى الوطنية الصادقة لإنجاز مسار التغيير، بكل جوانبه، ينطلق من حراك على مستوى السلوك الفردي وأداء المجتمع وصولا إلى حراك انتخابي يبني مؤسسات ذات مصداقية.